

الحج والعمرة

الجامع الصحيح

مما ليس في الصحيحين

مقبلته عماد الدين

المجلد الثاني

وكان أصله أصحاحاً
من هرمس قال :
ويسلم على يمينه ، وهو

تأليف
مكتبة
الكتاب
الكتاب
الكتاب

يقول : أليف بحجة وعمرة هذا .

هذا حديث حسن .

الجمع بالعمرة إلى الحج

قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج ٣ ص ٥٥٦) :

حدثنا عبد بن حماد أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد أخبرني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله حدثه : أنه سمع رجلاً من أهل الشام وهو يسأل عبد الله بن عمر عن الجمع بالعمرة إلى الحج ، فقال عبد الله

ابن عمر : هي حلال ، فقال الشامي : إن أبناك قد نبى عنها ، قال عبد الله : أرأيت إن كان أبي نبى عنها ، وصنعها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، أنزأني يجمع ، ثم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ؟ فقال الرجل : بل أمر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فقال : لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

هذا حديث حسن صحيح .

هذا حديث صحيح .

الحديث أخرجه أبو يعلى (ج ٩ ص ٣٤١) فقال رحمه الله : حدثنا أبو نعيم حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن مسلم . به .

نبى عمر عن المتعة استحسان منه

قال الإمام النسائي رحمه الله (ج ٥ ص ١٥٣) : أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو حمزة عن مطرف عن سلمة بن كهيل عن طلوس عن ابن عباس قال : سمعت عمر يقول : والله ، إني لأبهاكم عن المتعة ، وإني لأبهاكم عن المتعة ، ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، يعني : العمرة في الحج . الحديث صحيح ، رجاله رجال الصحيح ، إلا محمد بن علي شيخ النسائي وهو ثقة .

وأبو حمزة هو : محمد بن يونس السكري ، ومطرف هو : ابن طريف .

التواضع في الحج

قال الإمام أحمد رحمه الله (ج ٦ ص ١٦٦) : حدثنا هاشم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه قال : صليت مع ابن عمر

مَسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ

المتوفى سنة ٨٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الثالث

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع: الدمام

ما زوت أسماء بنت أبي بكر^(١)

عن النبي ﷺ

١٧٤٢- حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة،

عن مشعل بن الأزرق^(٢)، قال: حدثنا علي أسماء بنت أبي بكر، فمأثناها عن
مُثَنَّى السَّامِ، فقالت: فمأثناها على عهد النبي ﷺ^(٣).

(١) هي أسماء بنت أبي بكر الصديق، زوج الزبير بن العوام، وأم ابنه عبد الله، أمها فكيكة بنت عبد العزى العامرية، تعرف بذات الطالقين، هي وأبوها وجدها وابنها صحابيون، كانت أسن من عائشة بضع عشرة سنة، هاجرت حاملاً بهيد الله، وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير، ولها مواقف مشهورة، رضى الله عنها. توفيت سنة ثلاث وسبعين، وهي آخر من مات من المهاجرات. أسد الغابة ٩/٧، السير ٢/٢٨٧، الإصابة ٤٨٦/٧.

(٢) في م: القرشي.

(٣) حديث صحيح. واختلف في منته: أي المصنفين هي، أمعة النساء، أم مئة الحج، فأخرجه النسائي في الكبرى (٥٥٤٠)، والطبراني ١٠٣/٢٤ (٢٧٧) من طريق المصنف، واقتصر عند الطبراني على لفظ: مئة.

وأخرجه أحمد (٢٦٩٩١)، ومسلم (١٢٣٨)، والطبراني ٧٧/٢٤ (٢٠٢)، والبيهقي ٥/٢١ من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، عن مسلم القرظي، قال: سألت ابن عباس عن مئة الحج، فرخص فيها، وكان ابن الزبير ينهى عنها، فقال: هذه أم ابن الزبير - يعني أسماء - تحدث أن رسول الله ﷺ رخص فيها، فأدخلوا عليها فأسألوها. قال: فدخلنا عليها، فقالت: قد رخص رسول الله ﷺ فيها.

ثم أخرجه مسلم - حقه - من حديث عبد الرحمن بن مهدي، وغندر، عن شعبة بهذا الإسناد، قال مسلم: فلما عبد الرحمن، فحق حديثه مئة، ولم يقل: مئة الحج، وأما ابن جعفر، فقال: قال شعبة: قال مسلم - يعني القرظي - لا أدري مئة الحج أو مئة النساء، والذي يظهر أنها مئة الحج، لأنه الذي صحح عن أسماء من غير وجه.

فقد أخرجه أحمد (٢٦٩٦٢، ٢٦٩٩٧، ٢٧٠٠٧) من طريق مجاهد وعبد بن المهاجر، عن أسماء، في مئة الحج مع ذكر قصة ابن عباس وابن الزبير.

وأخرجه أحمد (٢٧٠٠٦)، والبخاري (١٧٩٦)، ومسلم (١٢٣٦، ١٢٣٧)، والنسائي (٢٩٩٣)، وابن ماجه (٢٩٨٣)، وغيرهم من طريق صفية بنت شيبة، وعبد الله مولى أسماء، عن أسماء، به، في مئة الحج بدون ذكر القصة.

وفي مئة النساء أحاديث، انظر ما سبق برقم (١٩٣). وفي مئة الحج أحاديث، انظر ما سبق برقم (١٥٦٣). وانظر ما سيأتي في مسند جابر برقم (١٩٠١).

قوله : **لاولئ** ، لئانها بحالة ،

قوله : «إن يَنْكِحَ بالشَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ» هو صورة المُنْتَحَةِ ، وهو أن يتزوج امرأة على شوب ونحوه إلى أجل معين .

ويستفاد منه :

حرمة الخصاء والتبيل والانقطاع عن الأزواج، وترك النسل الذي حُضِرَ لِقَاءَهُ على تكثيره، وإبطال الحكمة في خلق الله تعالى ذلك العضو وتركيب الشهوة فيه لبقاء النسل وعمرارة الأرض وذر عباد الله فيها ليلبواهم كيف يعملون وليعبدهوا جل اسمه، وتغيير خلق الله وإفساد خاصة الذكورية، وفيه أيضًا من الدلالة على جواز نكاح المتعة لأنه كان جائزًا في الإسلام، ولكنه استُخِرَ على ما يبيح عن قريب إن شاء الله تعالى.

عن: حدثنا صالح بن عبد الرحمن: قال: ثنا سعيد بن منصور، قال: ثنا هشيم، قال: أنا يونس، عن سعيد بن جبير، قال: «سمعت عبد الله بن الزبير ^{يقول} يخطب وهو يعرض بابن عباس عليه قوله في التعة، فقال ابن عباس: يسأل أمه إن كان صادقاً، فسأها فقالت: صدق ابن عباس، قد كان ذلك، فقال ابن عباس: لو شئت سميت رجلاً من قرشي ولدوا فيها».

شخص: إسماعيل عسحيم، ورجاله ثقات، ويونس هو ابن عبيد بن دينار البصري.

(١) «مصحح البخاري» (٤/١٦٨٧ رقم ٤٣٣٩).

(٢) صحيح مسلم (٢/١٠٢٧ رقم ١٤٠٤).

كَأَنَّهُ

الإمام بدو الدين العيني

محمود بن أحمد بن موسى العيوني الحلي ثم القاهري الحنفي

المجلد سنة ٧٦٢ هـ والتميز سنة ٨٧٥ هـ

رَحِمَهُ اللهُ مَتَّى

المجلد العاشر

حَقِّقُوا حَقِيقَةَ

أَبُو تَمِيمٍ مَسْرُومٍ إِبْرَاهِيمُ

المستخلص

مَرَاةُ الْوَقَافِ وَالشُّوْرَا لِمَنْ

إدارة الشؤون الإسلامية - دولة قطر

آية (فما استمتعتم به منهن...) يعنى نكاح المتعة

وما سوى هذا الفرج فهو حرام^(١).

وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن الأثير في «المصاحف» ،
والحاكم وصححه، من طريق، عن أبي نضرة قال: فرأى علي ابن عباس :
﴿لَمَّا آسَفْتُم بِهِ بَدَأَ يُغْشَىٰ جُودَهُ قَرَيْبَةً﴾ قال ابن عباس : (فما
استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى) - ١٠٩- ما تقرؤها كذلك ؟ فقال
ابن عباس : والله لأنزلها الله كذلك .^(٢٦)

وأخرج عبد بن حميد، وإبراهيم جري، عن قتادة قال: في قراءة أبي بن كعب: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مستطير)^(٣).

وأخرج ابن أبي داود في «المصاحف» عن سعيد بن جبيرة قال : في قراءة أبي
ابن كعب : (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى) ^(٤٥).

وأخرج عبد الرزاق بن عطاء، أنه سمع ابن عباس يقرأها : (فما استعجم
به منهن إلى أجل فأتوهن أجورهن) . وقال ابن عباس : هي حرف أيم : (إلى
أجل مسطر .^(٥)

وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد: ﴿فَمَا اسْتَمَعْتُمْ بِهِ﴾
 منهنَّ. قال: يعني لكاء المتعة^(١).

(١٠) الطوراني (١٠٧٨٢) : واليه في ٢٠٥ / ٢٠٦ .

(٢) ابن جرير ٥/ ٨٧، والمحاكم ٣/ ٥٧، وما جاء على لسان ابن عباس شاذ، انقلبه رسم المصنف.

(۳) این جر ۵۸۸/۶

(٤٤) ابن أبي حازم ص ٥٣، وقراءة أبي شاذان، وخالفتها رسم المصحف.

(٥) عبد الرزاق (٢٢٢ = ٩٤).

٥٨٦/٦ ط ١ (٩)

الدُّرُّ الْمُنْتَوِي
التَّقْسِيرُ بِالْمِثَالِ

لجلاي الذين السيوطي

(1933-1934)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

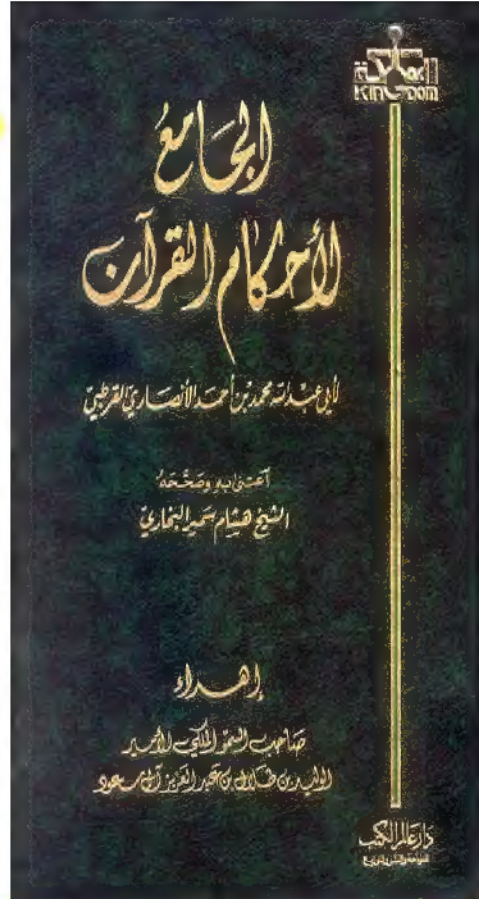
مركز بحر للبحوث والدراسات البحرية والإنشائية

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء الرابع

نهى عن نكاح المُنْمَةِ وحُزْمِهِ؛ ولأن الله تعالى قال: ﴿فَالَّذِينَ هُمْ يُغَيِّرُونَ أَرْوَاجَهُمْ إِنَّمَا هُمْ يَفْعَلُونَ﴾. ونكاح المتعة ليس كذلك. وقال الجمهور: المراد نكاح المتعة الذي كان في صدر الإسلام. وقرأ ابن عباس وأبني وابن جبير: «فما استمتعتم به منهن إلى أجل مُسَمًّى فآتوهنَّ أجورهنَّ» ثم نهى عنها النبي ﷺ. وقال سعيد بن المسيب: نسخها آية الميراث؛ إذ كانت المتعة لا ميراث فيها. وقالت عائشة والقاسم بن محمد: تحريمها ونسخها في القرآن؛ وذلك في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُغَيِّرُونَ أَرْوَاجَهُمْ إِنَّمَا هُمْ يَفْعَلُونَ﴾. وليست المتعة نكاحاً ولا بذلك يمين. وروى الكافر قُطَيْبٌ عن علي بن أبي طالب قال: نهى رسول الله ﷺ عن المتعة. قال: وإنما كانت لمن لم يجد، فلما نزل النكاح والطلاق والولعة والميراث بين الزوج والمرأة سُخِّت. وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال: نُسِخَ صوم رمضان كُلُّ صَوْمٍ، ونُسِخَتِ الزَّكَاةُ كُلُّ صَدَقَةٍ، ونُسِخَ الطَّلَاقُ والعِدَّةُ والميراثُ المتعة، ونُسِخَتِ الْأُضْحِيَّةُ كُلُّ ذَبْحٍ. وعن ابن مسعود قال: المتعة منسوخة نسخها الطلاق والعِدَّةُ والميراث. وروى عطاء عن ابن عباس قال: ما كانت المتعة إلا رحمة من الله تعالى رحم بها عباده، ولولا نهْيُ عمر عنها ما زلَّيَ إلا شَتَّى.

المعاصرة - واختلف العلماء كم مزة أبيحت وسُخِّت؛ ففي صحيح مسلم عن عبد الله قال: كنا نَقْرُؤُ مع رسول الله ﷺ ليس لنا نساء؛ فقلنا: ألا نَسْتَحْضِي؟ فنهانا عن ذلك، ثم رخص لنا أن نَنكِحَ المرأةَ بالثوب إلى أَجَلٍ. قال أبو حاتم البُشَيْرِيُّ في صحيحه قولهم للنبي ﷺ «ألا نستخصي» دليل على أن المتعة كانت محظورة قبل أن أبيض لهم الاستمتاع، ولو لم تكن محظورة لم يكن لسؤالهم من هذا معنى، ثم رخص لهم في الغزو أن ينكحوا المرأة بالثوب إلى أجل ثم نهى عنها عامٌ خَيْرٌ، ثم أذن فيها عامٌ الفتح، ثم حُزِمَها بعد ثلاث، فهي محزومة إلى يوم القيامة. وقال ابن العربي: وأما مُتْعَةُ النساءِ فهي من غرائب الشرعة؛ لأنها أبيحت في صدر الإسلام ثم حُزِمَتْ يومَ خيبر، ثم أبيحت في غزوة



هل تقبل أن تزوج أختك بالزواج المنقطع (المتعة) ؟

هذا السؤال كثيراً ما يردده العمريّة وكأنهم عموا عن القرآن والسنة وجوابه : أن الله لم ينزل الأحكام الشرعية على أهواء الناس وما يحبون وما يكرهون بل نزل الكثير من الأحكام التي يكرهها البعض منها؛ قوله تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ) البقرة . ثم ان المتعة كانت مشرعه في الزمن النبي (ص) وعمل بها الصحابة وهناك من ولد من المتعة مثل عبد الله بن الزبير(1) فهل النبي(ص) يأمر بشيء قبيح وغير صحيح ولا سيما انه لا ينطق عن الهوى ؟ وكل من يكره أحكام الله ولا يجب ان تطبق فجزائه ان تحبط أعماله : ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9) سورة محمد.

1. (انظر كتاب شرح معاني الآثار - نكاح المتعة) .

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَسَّخَ إِجْبَارَ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي

رحمته الله

تتميز الكوفة بالأساطير الكونية المتوفرة

الجزء العشر

٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير دفعه ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المرأة ولا أوري ما حالها أيتزوجها الرجل متعة ؟ قال : يتعز من لها فإن أجابته إلى الفجور فلا تفعل .

٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن داود بن إسحاق الحضاء ، عن محمد بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال : نعم إذا كانت عارفة قلنا : جعلنا فداك فإن لم تكن عارفة ؟ قال : فأعرض عليها وقل لها فإن قبلت فتزوجها وإن أبت أن تعرضي فذلك دفعها وإياك والكوافف والدولعي والبغايا وذوات الأزواج ، قلت : ما الكوافف ؟ قال : اللواتي يكافن ويوتهن معلومة ويؤتون ، قلت : فالدواعي ؟ قال : اللواتي يبعين إلى أنفسهن وقد عرفن بالفساد ، قلت : فالبغايا ؟ قال : المعرفات بالزنا ، قلت : وذوات الأزواج ؟ قال : المطلقات على غير السنة .

٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عيسى بن عيسى ، عن يونس ، عن محمد بن الفضل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة الحسنة الناجية هل يجوز للرجل أن يتمتع منها يوماً أو أكثر ؟ قال : إذا كانت مشهورة بالزنا فلا يتمتع منها ولا ينكحها .

الحديث الرابع : حسن .

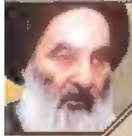
قوله عليه السلام : « يتعز من لها » لعله محمول على الاستصحاب .

الحديث الخامس : مجهول .

قوله عليه السلام : « فأعرض عليها » أي المتعة أو الإيمان مطلقاً أو بالمتعة .

الحديث السادس : موثق .

« كنز الفتاوى »



ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الدين

الإمام الصادق عليه السلام

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة ، و المقننة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله الوارف ، يوبناها تبويبا جديدا مطابقا لنفس تبويب فتاوى آية الله العظمى السيد الخوئي قدس سره ، لتسهيل عملية المقارنة ، والرجوع إلى الفتوى في موارد الاحتياط الوجوبي .

فلتصل جميعاً للجمع بين الفقه الأكبر والأصغر
لتوفق للجمع بين الجهاد الأكبر والأصغر .

ملاحظة هامة

طبقاً لما قاله بعض اعضاء مكتب الاستفتاء فإنه قد يلزم تعديل أو تغيير بعض الفتاوى في سلة الفتاوى ، لتغير رأى السيد دام ظله أو غير ذلك ، ولهذا لزم التنويه إبراء للثمة ، ويبقى هذا التنويه سارياً إلى اصلاح الامر كاملة .

شبكة السراج

باب الزواج المنقطع

الصفحة الرئيسية لهذا القسم

<< الصفحة السابقة [1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7] الصفحة التالية >>

61 السؤال:

- 1 هل يجوز التمتع بالزانية المشهورة؟ وما تعريف الزانية المشهورة؟
- 2 هل يجوز التمتع بالنساء المتواجدات في الفنادق وأماكن الدعارة؟

الفتوى:

- 1 لا يجوز على الأحوط قبل أن تنوب وهي التي نعتن استعدادها لذلك .
- 2 هن من المشهورات .

الكافي

للحديث الجليل والمآل الفيلسوف محمد بن محبوب الكليني المعروف بـالإسلام الكليني
الوفى سنة ٣٢٩ هـ

المجلد الخامس

رقم المصنف ورافعة دار الكتب الإسلامية

الكافي : الجزء الخامس : كتاب النكاح : باب عدة المتعة (٤٥١)

فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَطُّ اسْتَمْتَعْتُ بِهِ مِنْهُنَّ فَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
فَرِيضَةً فَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ وَاللَّهِ فَكَأَنَّهَا آيَةٌ لَمْ أَقْرَأَهَا قَطُّ .

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْنِ مَجْشُوبٍ عَنْ عَلِيِّ السَّامِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ
«عَنْهُمْ» جَعَلْتُ نَدَائِي إِلَيْكَ أَتَزَوَّجُ الشُّعْطَةَ فَكَرِهْتَهَا وَتَشَأْتُ بِهَا فَأَعْطَيْتَ اللَّهُ عَهْدًا بَيْنَ
الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَجَعَلْتُ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ تَذْرَأًا وَصِيَامًا أَلَّا أَتَزَوَّجَهَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَيَّ وَ
تَدَسَّتْ عَلَيَّ يَمِينِي وَلَمْ يَكُنْ يَدِي مِنَ الْقُوَّةِ مَا أَتَزَوَّجُ فِي الْعَقَابَةِ قَالَ فَقَالَ لِي عَاهَدْتُ اللَّهَ
أَنْ لَا تُطِيعَهُ وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تُطِيعَهُ لَتُغَصِبَنِي .

٨- عَلِيُّ بْنُ رَفْعَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو خَنِيْفَةَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ النُّعْمَانِ سَأَلَهُ الطَّاقُ فَقَالَ
لَهُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ فِي الْمُتْعَةِ أَتَزَوَّجُ أَهْلَهَا خِلَالَ نَعْمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَتَا يَسْتَعْلَقُ أَنْ تَأْمُرَ بِسَاءَةِ
أَنْ يَسْتَمْتَعَنَّ وَبِكَيْسَيْنِ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ لَيْسَ كُلُّ الْمَتَاعَاتِ يُرَاعَى فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ
خِلَالًا وَلِلسَّائِ أَقْدَارُ وَرَبِّهَا يُرْتَفَعُونَ أَقْدَارَهُمْ وَلَكِنْ مَا تَقُولُ يَا أَبَا خَنِيْفَةَ فِي السَّيِّئِ أَتَزَوَّجُ
أَهْلَهَا خِلَالَ نَعْمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَتَا يَسْتَعْلَقُ أَنْ تَعُدَّ سَاءَتَكَ فِي الْخَرَائِبِ ثَلَاثَاتٍ فَيَكْتَسِبَنَّ عَلَيْكَ
فَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ وَاحِدَةً بِوَاحِدَةٍ وَتَسْتَعْلَقُ أَلْفًا ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ آيَةَ اللَّهِ الَّتِي فِي سَأَلِ
سَأَلِ تَنْطَلِقُ بِخُرُوجِ الْمُتْعَةِ وَالزَّوَالَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «سَلَامٌ عَلَى رُوحِهِ» قَدْ جَاءَتْ بِشَرْحِهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو
جَعْفَرٍ يَا أَبَا خَنِيْفَةَ إِنَّ سُورَةَ سَأَلَ سَائِلٌ مَكِّيَّةً وَآيَةَ الْمُتْعَةِ مَدَنِيَّةٌ وَرَوَايَاتُكَ شَادَّةٌ وَهِيَ فَقَالَ لَهُ
أَبُو خَنِيْفَةَ وَآيَةُ الْمِرَاثِ أَيْضًا تَنْطَلِقُ بِشَرْحِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ نَبَّهْتُكَ عَلَى الْكُتَابِ بِغَيْرِ مِرَاثٍ
قَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ مِنْ أَيْنَ قُلْتَ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَوَفَّى عَنْهَا مَا تَقُولُ فِيهَا قَالَ لَا تَرْتِ مِنْهُ فَإِنَّ فَقَدْ نَبَّهْتُكَ عَلَى الْكُتَابِ بِغَيْرِ مِرَاثٍ ثُمَّ
أَشْرَفَا .

٢٥ ج

كتاب النكاح

٢٤٢

٤- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن
أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى مهر المتعة ما هو ؟ قال : كف من طعام وبق
أو سوق أو تمر .

٥- علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : أدنى ما تحمل به المتعة كف من طعام . وروى بعضهم مسواك .

باب

عدة المتعة

١- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن أذينة ، عن زرارة ، عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إن كانت تحيض فحيضة وإن كانت لا تحيض فشهري ونصف .

٢- عدة من أصحابتنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن

الحديث الرابع : ضعيف على المشهور .

الحديث الخامس : مرسل .

باب عدة المتعة

الحديث الأول : حسن .

و اختلف في عدة المتعة إذا دخل بها على أقوال :

أحدها - أنها حينئذ تذهب إليه الشيخ في النهاية وجماعة .

الثاني - أنها حيضة واحدة اختاره ابن أبي عقيل .

والثالث - أنها حيضة ونصف اختاره الصدوق في المقتضب .

والرابع - أنها طهران ، اختاره المفيد وابن إدريس والعامة في المختلف .

وحمل الزائدة على الحيضة على الاستحباب لا بدخل من قوة ، والأحوط رعاية
الحيضتين ، ولو كانت في من من تحيض ولا تحيض فخمسة وأربعون يوماً اتفاقاً .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور .

حَبْلَةُ الْعُقُولِ

فَسَّخُ إِجَارِ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام مولانا محمد باقر المجلد

تسلسل

شركة الكتاب والنشر الإسلامية الكلي

الجزء العشرون

فَسَخَّجَ أَخْبَارَ آلِ الرَّسُولِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَامُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي

رَحِمَهُ اللَّهُ

شَرَحَ الْكَلَامَ فِي تَهْذِيبِ الْأَخْبَارِ الْكَلِيمَةِ الْمُبَوَّحَةِ

الجزء العشر

عليها بأيمانها وانقضت عدتها كيف تصنع ؟ قال : إذا خلا الرجل فلفظها هي : يا هذا إن أهلي وثبوا علي فزروني منك بغير أمري ولم يستأروني وإني الآن قد رضيت فاستأنف أنت الآن فزروني فزروني صحيحاً فيما بيني وبينك .

٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة متعة فيحملها من طهر إلى بلد ، فقال : يجوز النكاح الآخر ولا يجوز هذا .

٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن نوح بن شعيب ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاءت امرأة إلى عمر فقالت : إني زينت فطهرتني فأمر بها أن ترجع فأخبر بذلك أمير المؤمنين عليه السلام فقال : كيف زينت ؟ فقالت : مررت بالبادية فأصابني عتس شديد فاستقيت أعرابياً فأبى أن يقبضني إلا أن أمكنه من نفسي فلما أجهدي العتس وخفت على نفسي سقاني فأمكنه من نفسي ، فقال أمير المؤمنين

الحديث السابع : صحيح .

و نأهيه أنه سأل السائل عن حكم المتعة وأجاب عليه بعدم جواز أصل المتعة خفية .

وحله الوالد العلامة رحمه الله على أن المعنى أنه لا يجب على المتمتعة إطاعة زوجها في الخروج من البلد ، كما كانت تجب في الدائمة .
أقول : و يستدل على بعد أن يكون المراد بالنكاح الآخر المتعة ، أي خير الدائم أي يجوز أصل العقد ، ولا يجوز جبرها على الإخراج عن البلد .

الحديث الثامن : ضعيف .

و لعل المراد والمعنى بهذا الخبر أن الاضطرار يجعل هذا الفعل يحكم التزويج ، و يخرج به عن الزنا .

و الظاهر أن الكليني حمله على أنها تزوجه نفسها متعة بشرية من ماء ، فذكره في هذا الباب وهو بعيد ، لأنها كانت تزوجة وإلا لم تستحق الرجوع من

علي بن رباب - علي بن جعفر بن محمد

الحسن بن رباط بكناه

٢٦٠ - علي بن حسان بن كثير

الهاشمي مولى عباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن المهدي ، ضعيف جداً ، ذكره بعض أصحابنا في الغلاة ، فاستدلوا له بكتاب تفسير البطن وتخطيط كنه

عنه بن زرارة بن قيس قتيبي - عبد الرحمن بن كثير

٢٦١ - عبد الرحمن بن كثير

الهاشمي مولى عباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن المهدي ، كان صحيحاً فهو أصحنا عليه ولقد كان يضع الحديث .

له كتاب فقه سورة إن أنزلناه . أخبرنا أحمد بن عبد الواحد قال : حدثنا علي بن حشيش قال : حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن علي بن حسان عن عنه عبد الرحمن بن كثير .

وله كتاب صلح الحسن بالله . أخبرنا محمد بن جعفر الأدهم في آخرين قال : حدثنا أحمد بن محمد قال : حدثنا محمد بن فضال بن إبراهيم بن إيس بن رثمة الأشعري ، عن علي بن حسان ، عن عنه عبد الرحمن بن كثير كتاب الصلح . وله كتاب فقه ، وكتاب الألفاظ كتاب فقه .



كتابي - الشيخ الكليني - ج ٢٠ - الصفحة ٢٦٧

7 - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن الرضا (ع) عن الرجل يتزوج المرأة متعة فيحملها من بلد إلى بلد ؟ قال : يجوز النكاح الآخر ولا يجوز هذا . (1) 8 - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن نوح بن شعيب ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله (ع) قال : جاءت امرأة إلى أمير المؤمنين (ع) فزنت فطهرتني فأمر بها أن ترجع فأخبر بذلك أمير المؤمنين (ع) فقال : كيف زينت ؟ فقالت : مررت بالبادية فأصابني عتس شديد فاستقيت أعرابياً فأبى أن يقبضني إلا أن أمكنه من نفسي فلما أجهدي العتس وخفت على نفسي سقاني فأمكنه من نفسي ، فقال أمير المؤمنين (ع) : تزوج ورب لكعبة (2) .
9 - علي بن أبيه ، عن أبيه ، عن معمر بن خلاد ، عن علي بن عبد الله (ع) قال : قلت له : رجل جاء إلى امرأة فهاكها أن تزوجه نفسها فقالت : أزوجته نفسي على أن تقبض علي ما شئت من نظرك أو تقبض وتقال علي ما ينال الرجل من أهله إلا أنك لا تفعل فرجك في فرجي وتقتل بها شئت فقلني أخاف القصيدة ؟ قال : ليس له إلا ما نذرته .
10 - عنه من أصحابنا ، عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط ومحمد بن الحسين جميعاً ، عن الحكم بن مسكين ، عن معمر بن خلاد قال : قال أبو عبد الله (ع) لي ولعمري إن هذا حديث حاكم :
قد حرمت عليكم المتعة من إني ما نكحنا بالمتعة لأنكم تكثران الدخول علي الخاف أن تخذلوا ، فقال : هؤلاء أصحاب جعفر .

الكفارة، وإلّا كان^(١) قد صام شهرين متتابعين، وأدى ما وجب عليه، فثبت أن الشهر قد يكون شهراً وإن كان تسعة وعشرين يوماً.

فصل

وأما ما تعلق به أصحاب العدد في أن شهر رمضان لا يكون أقل من ثلاثين يوماً، فهي أحاديث شاذة قد طعن نقاد^(٢) الآثار من الشيعة في سندها، وهي مشيئة^(٣) في كتب الصيام، في أبواب النواذر، والنواذر هي التي لا عمل عليها

وأن أذكر حملة ما جاءت به الأحاديث الشاذة، وأبين عن غلطها، وفساد التعلّق بها في خلاف الكفاية إن شاء الله.

فمن ذلك حديث رواه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب^(٤) عن

(١) ليس في نسخة دج ودوج.

(٢) في نسخة دج ودوج فلما.

(٣) نقلة آثار

(٤) في نسخة دج ودج مية

(٥) أبو جعفر، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات الحمطلي، وثقه الشيخ الطوسي في رجاله، وعنه في أصحاب الإمام الجواد والمهدي والمعصومي عليهم السلام. وقال السجستاني ٢٥٧ بعد ذكر عنوانه: وأسم أبي الخطاب زيد، جليل من أصحابنا عظيم الفضل، كابر الرواية، ثقة عين حسن التصانيف، مسكون إلى روليت، توفي سنة ٢٦٢ هجرية.

مُصَنَّفَاتُ الشَّيْخِ الْمُفَيْدِ

العدد ٤٢



جَوَانِبُ أَهْلِ الْوَصْلِ

وَالْمَعْدَرَةُ وَالْإِثْرَةُ

المؤلف: العالم الميرزا محمد باقر الأنباري الشيرازي

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَتْحُ أَخْبَارِ آلِ الرَّسُولِ

تَالِثٌ

الْعَلَامُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

تَسْلِيْمٌ

شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ الشَّافِعِيُّ

الجزء العشرون

عن أبي عبد الله عليه السلام

١ - علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : الرجل يتزوج امرأة ثم يشترط له أن تأتيه كل يوم حتى توفيه شرطه أو يشترط أن يأتيه معلومة تأتيه فيها فتفترقه فلا تأتيه على ما شرطه عليها فهل يصح له أن يحبسها على ما لم تأت منه إلا أيام فيحبس عنها من مهرها حساب ذلك ؟ قال : نعم ينظر ما شرطت من الشرط فيحبس عنها من مهرها بمقدار ما لم تأت منه ما خلا أيام الطهر فإنها لها فلا يكون عنها إلا ما أحسن له فرجها

٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن أحمد بن شبيب قال : كتب إليه الرزيان بن شبيب - يعني أبا الحسن عليه السلام - : الرجل يتزوج المرأة ثم يشترط لها مهر إلى أجل معلوم وأعطاه مهرها وأخبرته بالباقي ، ثم دخل بها ولم يلد له من ذلك فهل يجوز له أن يبيع مهرها إتماماً لزوجته معها ولها زوج مقیم معها يجوز له حبس باقي مهرها أم لا يجوز ؟ فكتب عليه السلام : لا يعطيه شيئاً لأنها عصت الله عز وجل

باب

أنها صدقة على نفسها

١ - عذرة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن أسلم ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن أبيان بن محمد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني أكون في بعض الطرقات فأرى امرأة حسنة ولا آمن أن تكون ذات بعل أو من العواهر ؟ قال : ليس هذا عليك إنما عليك أن تصدقها في نفسها .

الحديث الرابع : حسن أو موثق .

الحديث الخامس : مجهول .

باب أنها صدقة على نفسها

الحديث الأول : ضعيف ، وعليه الأصحاب

رد شبهة أنه يجوز التمتع بالمرأة المتزوجة الرواية فذكرت في كتاب الكافي الشريف والرواية لا تصحح لا سنداً ولا متناً

انما عليك ان تصدقها في نفسها .

الرواية الأولى :

أحمد بن محمد بن خالد : رجال أبي داود ج 1 ص 38 : كان ثقة في نفسه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل . كذلك عند النجاشي ج 1 ص 51 .

محمد بن أسلم :

ترجمته : رجال أبي داود ج 1 ص 263 : أصله كوفي كان يتجر إلى طبرستان ضا (جش) يرمى بالغلو فاسد الحديث .

رجال ابن الغضائري : ج 8 ص 3 : أصله كوفي ، كان يتجر إلى طبرستان ، قال ، فاسد الحديث . وضعها المجلسي في كتابه مرآة العقول ج 20 ص 249 .

والرواية لا تدح فيها ولا يوجد فيها أشكال فكل امرأة تذهب إلى خطبتها ان قالت هي غير متزوجة فهي مصداق نفسها

والرواية الثانية

لا أشكال فيها فجواز زواج المتعة وارد حتى في كتبكم .

١ - علي بن شبيب - يعني أبا الحسن عليه السلام - : الرجل يتزوج المرأة ثم يشترط له مهر إلى أجل معلوم وأعطاه مهرها وأخبرته بالباقي ، ثم دخل بها ولم يلد له من ذلك فهل يجوز له أن يبيع مهرها إتماماً لزوجته معها ولها زوج مقیم معها يجوز له حبس باقي مهرها أم لا يجوز ؟ فكتب عليه السلام : لا يعطيه شيئاً لأنها عصت الله عز وجل

باب

أنها صدقة على نفسها

١ - عذرة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن أسلم ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن أبيان بن محمد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني أكون في بعض الطرقات فأرى امرأة حسنة ولا آمن أن تكون ذات بعل أو من العواهر ؟ قال : ليس هذا عليك إنما عليك أن تصدقها في نفسها .

٢ - عذرة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبي بصير ، عن سعد بن عبد الله ، عن حمزة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني للمرأة بئسلاء أني يبيعها أحد فقول لها هل لك زوج ؟ فقول : لا ، فسرجهما ؟ قال : نعم هي صدقة على نفسها .

باب الإبكار

١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمزة بن النخعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : الرجل يتزوج السكرانة - يكره للمعبد على أنها

٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن زياد بن جهم ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس من يشتم بالسكرانة يمس إليها منكره كراهية المعبد على أهل

٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حمزة بن النخعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس من يشتم بالسكرانة يمس إليها منكره كراهية المعبد على أهل

١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حمزة بن النخعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس من يشتم بالسكرانة يمس إليها منكره كراهية المعبد على أهل

أمام العادل في رواج أمتهم إياكم والكواشف والدواعي والبخايا وفوات الأزواج فقلت ما الكواشف قال
اللوادي يكاشفن وبيوتهم معلومة ويؤتين قلت فالدواعي قال اللواتي يعمون إلى أبقسمن وقد عرفن
بالفساد قلت فالبخايا قال المعروفات بالزنا قلت ففوات الأزواج قال المطلقات على غير السنة

عبد الله عليه السلام قال سألتني امرأة ولا أدري ما حالها أتتني بعد الرجل ثلثة قال تضرعن لقي لأن
أجابته إلى المهر فله يسأل

٥ - جدت من أخصابها عن أحمد بن محمد بن أبيه عن أبيه عن إسحاق بن عبد الله عن أحمد بن
الربيع قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة كانت عارية قلت حولك هذه كذا لم
تكن عارية قال فاعرض عليها وقل لها إن كنت تفرقها وإن كنت لم ترسي يفرقت فذهب ذلك
وتكونت والسر من والفتا ودبرت الأزوج قلت ما الذي يثبت قال الدوامي يثبت ويثبت
تسوية وتؤثر قلت كذا هي قال سألتني بنت من بني أبي العيص وقد طرقتني فقلت ما لي بها
قال التزويج بالإناء قلت ففوات الأزواج قال المطلقات على غير السنة

٦ - عن أبي إبراهيم عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن أحمد بن محمد بن الحسين قال سألت
السر عليه السلام عن المرأة لحساء الفرج من محرم الرجل أن يصنع بها يوماً أو آخره فقال إذا كانت
مشفورة بالزنا فلا يتنصع منها ولا يكسها

٢٨٩ - باب شروط النكاح

١ - جدت من أخصابها عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي
صهيب عن جابر بن صديق عن رواة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون نكاحاً إلا بأمرين أحدهما
شهر وأخر شهر

٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن عثمان عن غفر
الذي يمس عن سنة من أبي بصير قال لا يثبت أن تقول في عدم الشرع أن يكون ثلثة غداً وهذا
يوماً يكد وكذا وهذا نكاحاً غير سماع أبي قتاد عليه السلام قال لو من رجل وشكوكي عليه السلام وعلى أن لا يقبض ولا
أركب وعلى أن تفتش خشفة وأزبيج يوماً وقد يتفقن حيلة

٣ - عن أبي إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن الفضل عن أبيه عن ثعلبة
وعمر بن محمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن محمد بن أبيه عن إبراهيم بن الفضل
عن أبيه عن ثعلبة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أقول لها إذا غلظت بها قال تقول أنت ومبا
ثلاثة على قتاد لله وشكوكي عليه السلام ٧ ورة ولا تزوجة فله وهذا يوماً من قبله وقد سئل
وقد دبرها وقسمي بين لأجر ما تراه من غلبه كان أم كبراً فإذا قالت نعم لقد وهبت مني
مراكلك وانت أولى الناس بها قلت فاني اشتري ما أكره من الأليم قال هو آخر حديثك قلت
وتنفذ قال إنك إن لم تشترها فم تزويج نظام وفرنك الشقة في العدة وقامت وبرة ولم تقدر على أن
تعلق ولا خلاف الشك

٤ - عن أبي إبراهيم عن أبيه عن أبي بصير عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ثعلبة قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام ما لي بها



جواز تزويج الصغار من الكبار

١٢٩٦

٦٧ - كتاب النكاح

عنهما يقول: «تزوَّجْتُ» فقال لي رسول الله ﷺ: ما تزوجت؟ فقلت: تزوَّجْتُ ثَيِّبًا. فقال: ما لَكَ وللعذارى ولعابها. فذكرتُ ذلكَ لعمرو بن دينار، فقال عمرو: سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول: قال لي رسول الله ﷺ: هلا جاريةٌ تلاعِبُها وتلاعِبُكَ».

[انظر الحديث: ٤٤٣، ١٨٠١، ٢٠٩٧، ٢٣٠٩، ٢٣٨٥، ٢٣٩٤، ٢٤٠٦، ٢٤٧٠، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٧١٨، ٢٨٦١، ٢٩٦٧، ٣٠٨٧، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٤٠٥٢، ٥٠٧٩].

١١ - باب تزويج الصغار من الكبار

٥٠٨١ - حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة: «أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى أبي بكر، فقال له أبو بكر: إنما أنا أخوك، فقال له: أنت أخي في دين الله وكتابه، وهي لي حلال».

١٢ - باب إلى من يَنْكُحُ، وأي النساء خير؟ وما يَسْتَحِبُّ أن يَتَخَيَّرَ لِنُطْقِهِ من غير إيجاب

٥٠٨٢ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خيرُ نساءِ ركنِ الإبلِ صالحُ نساءِ قريش: أحناءُ على وَلَدٍ في صِغَرِهِ، وأرعاةُ على زوجٍ في ذاتِ يَدِهِ». [انظر الحديث: ٣٤٣٤].

١٣ - باب اتخاذ السرايري، ومن اعتق جار

٥٠٨٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال: «قال رسول الله ﷺ: فاعلمها فأحسن تعليمها، وأدبها فأحسن تأديبها، ثم اعتقها رجل من أهل الكتاب آمنَ بنبيِّه وآمنَ يعني بي، فله أجران وحق ربه، فله أجران» قال الشعبي: خُذْها بغير شيء، قدوة المدينة. [انظر الحديث: ٩٧، ٢٥٤٤، ٢٥٤٧، ٢٥٥١، ٣٠١١، ٤٤٦].

وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي

٥٠٨٤ - حدثنا سعيد بن تليد قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني أبو بكر عن أبي هريرة قال: «قال النبي ﷺ: . . .» حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة «لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: بينما إبراهيم مرَّ بجبار ومعه سارة . . . فذكر الحديث . . . فأعطاهما هاجرَ قالت: كفَّ الله يدَ الكافر، وأخذمني آجر، قال أبو هريرة: فتلَّك أمكم يا بني ماء السماء». [انظر الحديث: ٢٢١٧، ٢٦٣٥، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨].



حول (المرأة الجميلة تقطع البلغم) الحديث في باب النوادر ونوادر لا عمل عليها

الرد على أهل العدد والرؤية ١٩ ٢٨ كتاب التكاثر ٢٠ ج

٧ - عدت من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكير بن صالح ، عن بعض أصحابه عن أبي الحسن عليه السلام قال : من ساءلة الرجل أن يكشف الثوب عن امرأة نساء

٨ - سهل ، عن بكير بن صالح ، عن مالك بن أنس ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تزوجها عينا سراء عجزاء موبوءة فإن كرهتها فملي الصداق

فصل

وأما ما تعلق به أصحاب العدد في أن شهر رمضان لا يكون أقل من ثلاثين يوماً ، فهي أحاديث شاذة قد طعن بماد الأثر من الشيعة في سندها ، وهي مشتهرة^(١) في كتب الصيام ، في أبواب النوادر ، والنوادر هي التي لا عمل عليها .

وأما أذكر جملة ما جاءت وفساد التعلق بها في خلاف الكاه فمن ذلك حديث رواه



- (١) ليس في نسخة وع وروج .
 - (٢) في نسخة وع وروج فلما .
 - (٣) نقله الأثر
 - (٤) في نسخة وع وروج مينة
 - (٥) أبو جعفر ، محمد بن الحسين بن أبي
- في رجاله ، وعنه في أصحاب الإمام
الجاني : ٢٥٧ بعد ذكر موافقه و
الجلال : ٢٥٧ ، رواية ، ثقة عن حس

1847

«باب نادر»

٩ - محمد بن يحيى ، عن عبد بن أبي القسم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المرأة الجميلة تطلع بالعلم والبرأة السوداء تهيج المرأة السوداء .

٢ - الحسين بن محمد ، عن السري ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه البلغم ، فقال : أما لك جارية تصحكك ، قال : قلت : لا ، قال : فاتخذها فإن ذلك يقطع البلغم

جزالة العقول

فتشيع لبيار كالمسعود

ثابت

الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

«باب»

«(إن الله تبارك وتعالى خلق

١ - علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ،

الحديث السابق : ضيف .

الحديث الثامن : ضيف .

باب نادر

الحديث الاول : مرفوع .

الحديث الثاني : ضيف .

باب ان الله تبارك وتعالى خلق الناس شكلهم

الحديث الاول : ضيف .

حول (المرأة الجميلة تقطع البلغم والمرأة السوداء تهيج المرأة السوداء) الحديث في باب النوادر ونوادر لا عمل عليها

الرد على أهل العدد والرؤية ١٩ ٢٨ كتاب التكاثر ٢٠ ج

٧ - عدت من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكير بن صالح ، عن بعض أصحابه عن أبي الحسن عليه السلام قال : من ساءلة الرجل أن يكشف الثوب عن امرأة يشاء

٨ - سهل ، عن بكير بن صالح ، عن مالك بن أنس ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تزوجها عينا سراء عجزاء موبوءة فإن كرهتها فملي الصداق

فصل

وأما ما تعلق به أصحاب العدد في أن شهر رمضان لا يكون أقل من ثلاثين يوماً ، فهي أحاديث شاذة قد طعن بماد الأثر من الشيعة في سندها ، وهي مشتهرة^(١) في كتب الصيام ، في أبواب النوادر ، والنوادر هي التي لا عمل عليها .

وأما أذكر جملة ما جاءت وفساد التعلق بها في خلاف الكاه فمن ذلك حديث رواه



- (١) ليس في نسخة وع وروج .
 - (٢) في نسخة وع وروج فلما .
 - (٣) نقله الأثر
 - (٤) في نسخة وع وروج مينة
 - (٥) أبو جعفر ، محمد بن الحسين بن أبي
- في رجاله ، وعنه في أصحاب الإمام
الجاني : ٢٥٧ بعد ذكر موافقه و
الجلال : ٢٥٧ ، رواية ، ثقة عن حس

1847

«باب نادر»

٩ - محمد بن يحيى ، عن عبد بن أبي القسم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المرأة الجميلة تطلع بالعلم والبرأة السوداء تهيج المرأة السوداء .

٢ - الحسين بن محمد ، عن السري ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه البلغم ، فقال : أما لك جارية تصحكك ، قال : لا ، قال : فاتخذها فإن ذلك يقطع البلغم

جزالة العقول

فتشيع لبيار كالمسعود

ثابت

الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

الجلال

«باب»

«(إن الله تبارك وتعالى خلق

١ - علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ،

الحديث السابق : ضيف .

الحديث الثامن : ضيف .

باب

الحديث الاول : مرفوع .

الحديث الثاني : ضيف .

باب ان الله تبارك وتعالى خلق الناس شكلهم

الحديث الاول : ضيف .

حول الحديثان (إذا نكحت فانكح عجزاء) الحديث ضعيف

ج ٢٠ باب ما يستدل به من المرأة على المحمودة ٢٧

٣ - الحسن بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال : قال لي الرضا عليه السلام : إذا نكحت فانكح عجزاء .

٤ - حدثنا من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أصحابنا رفع الحديث قال : كان النبي ﷺ إذا أراد تزويج امرأة يمتحن من ينظر إليها ويخول للبعوضة : حتى ليتبينها فإن طاب لبثها طاب عرفها وانظري كمها فإن دم كمها عظم كمشها .

٥ - أحمد ، عن أبيه ، عن علي بن النعمان ، عن أخيه ، عن داود بن النعمان ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إني جرت جوارتي بيشاء وأماء فكان بينهما بون .

٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن التوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : تزوجوا الزرق فإن فيهن العين .

والمنهاجمة المين . وقال الجوهري : رجل ديمة تأتي مريوخ الضلع لا طويل ولا قصير ، وامرأة ديمة .

الحديث الثالث : ضيف على الشهور .

وقال الجوهري : الميز مؤخر الشيء يدكر ويؤكث ، وهو للرجل والمرأة جميعاً ، والجمع للأعجاز والمبيزة للمرأة خاصة ، وامرأة عجزاء تعظيمه المعز .

الحديث الرابع : مرفوع .

وقال الجوهري : اللبث بالكسر : صفة المنق . وقال بالدرم في المكعب : أن يواديه اللحم حتى لا يكون له حجم ، وكعب أدرم وقد دم ، وقال الليرودأ بادي : الكعبنار كعب الصم و صاحبه .

الحديث الخامس : صحيح على الظاهر .

واليون بالفتح والضم : المسافة بين الشيئين ، والغبر يعتمل أن يكون المراد به فصل البيت والأدم معاً .

الحديث السادس : ضيف .

مرآة العقول

فشيخ أخبار آل الرسول

تأليف

العلاء الدين محمد بن أبي بكر المصنف

تسلاط

شكرا لكتاب الله تعالى

الجزء العشرون

1842

حول (تزوجها عينا سمرأ عجزاء مريوعة) الحديث ضعيف

ج ٢٠ كتاب النكاح ٢٨

٧ - حدثنا من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن بعض أصحابه عن أبي الحسن عليه السلام قال : من سحاة الرجل أن يكشف الثوب عن امرأة بيشاء .

٨ - سهل ، عن بكر بن صالح ، عن مالك بن أشيم ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تزوجها عينا سمرأ عجزاء مريوعة فإن كرحتها فعلي الصداق .

باب ثلث

١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المرأة الجميلة تقطع البلغم والمرأة السوءاء تبيع المرأة السوداء .

٢ - الحسن بن محمد ، عن السيار ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه البلغم ، فقال : أمالك جارية تضحكك ؟ قال : قلت : لا ، قال : فاشتد لها فإن ذلك يقطع البلغم .

باب

((إن الله تبارك وتعالى خلق للناس شكلهم))

١ - علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن هارون بن مسلم ، عن يزيد بن معاوية

الحديث السابع : ضيف .

الحديث الثامن : ضيف .

باب ثلث

الحديث الاول : مرفوع .

الحديث الثاني : ضيف .

باب إن الله تبارك وتعالى خلق للناس شكلهم

الحديث الاول : ضيف .

مرآة العقول

فشيخ أخبار آل الرسول

تأليف

العلاء الدين محمد بن أبي بكر المصنف

تسلاط

شكرا لكتاب الله تعالى

الجزء العشرون

1842

حول الحديثان (عليكم بذوات الأوراك - تزوجوا سمراء عينا عجزاء مريوعة) - الأول ضعيف والثاني مرسل

٢٠ ج

كتاب النكاح

٢٦

بالسقط بطل مجبئاً على باب الجنة ، فيقول الله عز وجل ، ادخل الجنة ، فيقول :
لأدخل حتى يدخل أبو أي قولي فيقول الله تبارك و تعالي ملك من الملائكة : ايتني بأبويه
فيأمر بهما إلى الجنة فيقول : هه ، فصل رحمتي لك

« باب »

عن (ما يستدل به من المرأة على المحمودة)

١ - عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن
عبد الله بن المنيرة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : عليكم بذوات الأوراك فأنهن
أنجب

٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن مالك بن أسيم ، عن بعض رجاله
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تزوجوا سمراء عينا عجزاء مريوعة
فإن كرهها فاعلي مهرها

الليس . وقال الرضا عليه السلام في الفائق دواها بالجنة المهمة حيث قال عند ذكر الحديث
النبوية « عليكم بالأستار فأنهن أعذب أفواهاً وأتقى أرحاماً ، وأرضى باليسير ،
ودورهن فأنهن » أفتح أرحاماً ، وأعز عزته ودورهن فأنهن » أعز أغلاقاً وأرضى
باليسير ما انتقى : النقص ، يقال : تقى الجرب : إذا نقصها و شر ما فيها ، وقيل : للكثرة
الأدلاء فائق . وقال في النهاية : المجبئ بالهمز وتو كـه : المتعصب المستبطئ للشيء
وقيل : هو الممتنع امتناع طلبه ، لا امتناع إياه ، يقال : استنطت و احتبطت .

باب ما يستدل به من المرأة على المحمودة

الحديث الأول : ضعيف .

و قال الفيردز آيادي : الورد : ما فوق الفخذ .

الحديث الثاني : مرسل .

مرآة العقول

فتشخ أخبار آل الرسول

تأليف

العلامة الشيخ الأستاد المولى محمد باقر المجلسي

تسلاط

شكراً للكتاب الذي لا يزل يذكركم الميراث

الجزء العشرون

نسخة ١٨٤٢

حول ان الجارية دواء للبلغم الرواية ضعيفة وهي في باب النوادر لا عمل عليه

٢٠ ج

كتاب النكاح

٢٨

٧ - عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن بعض أصحابه
عن أبي الحسن عليه السلام قال : من سماعة الرجل أن يكشف الثوب عن امرأة يشاء .
٨ - سهل ، عن بكر بن صالح ، عن مالك بن أسيم ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد
الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تزوجوا سمراء عجزاء مريوعة فإن كرهتها
فاعلي الصداق

« باب نادر »

١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
المرأة الجيلة قطع البلغم والمرأة السوداء تهبج المرأة السوداء .

٢ - الحسن بن محمد ، عن السري ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن بعض
أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شك إليه البلغم ، فقال : أمالك حارة فحكك ، قال :
قلت : لا ، قال : فاستمدها فإن ذلك يقطع البلغم

« باب »

عن (ان الله تبارك و تعالي خلق)

١ - علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن

الحديث الرابع : ضعيف .

الحديث الثامن : ضعيف .

باب نادر

الحديث الاول : مرفوع .

الحديث الثاني : ضعيف .

باب ان الله تبارك و تعالي

الحديث الاول : ضعيف .

مرآة العقول

فتشخ أخبار آل الرسول

تأليف

العلامة الشيخ الأستاد المولى محمد باقر المجلسي

شكراً للكتاب الذي لا يزل يذكركم الميراث

الجزء العشرون

١٩

الرواية من عمل المدد والرؤية .

الكفارة ، وكان^(١) قد صام شهرين متتابعين ، وأدى ما وجب عليه ، فثبت
ان الشهر قد يكون شهراً وإن كان تسعة وعشرين يوماً .

فصل

وأما ما تعلق به أصحاب العدد في ان شهر رمضان لا يكون أقل
من ثلاثين يوماً ، فهي أحاديث شاذة قد طعن نقاد^(٢) الآثار من الشيعة في
منحها ، وهي مشتهرة^(٣) في كتب الصيام ، في أبواب النوادر ، والنوادر هي
لتي لا عمل عليها

وأنا أذكر جملة ما جاءت
فساد التعلق بها في خلاف الكمال
فمن ذلك حديث رواه .

مصحف الشيخ المفيد

٤٢



مرآة العقول

فتشخ أخبار آل الرسول

شكراً للكتاب الذي لا يزل يذكركم الميراث

(ليس في نسخة وع ودوج .

(في نسخة وع ودوج فاما .

(نقله أكثر

(في نسخة وع ودوج مينة

(أبو جعفر ، محمد بن الحسن بن أبي

في رجاله ، وعده في أصحاب الإمام

النجاشي . ٢٥٧ بعد ذكر حوائجه وا

نسخة ١٨٤٢ ، فله عين حسن ا

١٨٤٢

21

336

235

فَسُجِّ اجْتَارَ آلَ الرَّسُولِ

١٤

العلماء في الإسلام

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

الحرم الحادي والعشرون

عن عدة من أصحابه ، عن علي بن
نبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ومن يبيت
رسول الله فاني لم يكن آوان ^(١) »
فسبح تمرات من تمر أمصاركم
فما كانني لأأكل مساء يوم تلد
ت حليلة .

الجزء الحادي والثلاثون

٦- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت

الحدوث الثالث : مسيح

قوله ﴿فَمِنْهُمْ﴾ «فمنهم» الناس في اللغة ولاد المرأة، فيكون أن يكون المراد قبل الولادة قريباً منها جريمة قوله ﴿فَمِنْهُمْ﴾ يخرج الولد، ويستدل أن يكون المراد به بعد الولادة فيكون اختصاراً إما باعتبار الرّحاح أو الأولاد التي يولدون منها بعد ذلك أو بذلك الولد مع عدم الاصراع أيضاً لاطاعة أمر الله تعالى.

الحديث الرابع : مرسل ،

قوله تعالى: «وَنَزَّلْنَا مِنْهُ الْحَدِيدَ بِأَيِّ حَرَكَةٍ نُرِيدُ» وجذب الحديد بالكسر ساقها و«لِنَبْلُو» ما جنى من ساعته، وقال الفروزي: «يادى» إبان الشيء بالكسر وقته.

الحديث الخامس : خبيب

(١) وفي بعض النسخ : أَرَانَهُ مَكَانَ (أَوَان) وهو بمعنى .

1847



كتاب النكاح

444

٤ - عنه ، عن أبي يوسف ، عن الميموني رضى عنه قال : أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : إني تزوجت فادع لي فقال : قل : « اللهم بكلماتك استحللتها وبأمانتك أخذتها ، اللهم احملها ولو أدى ذلك لافترق » ، تأكل مما راع ولا تذلل مما سرح » .

• علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبيان، عن عبد الرحمن بن
 أبي قار سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أراد الرجل أن يتزوج المرأة فليقل «قررت
 بمشيق، الذي أخذ الله» عليه السلام به عوف أو سمع به حسان •

﴿ باب ﴾

❖ (القول عندالباء ومايصم من مشاركة الشيطان) ❖

١ - عِدَّةٌ مِّنْ أَهْلِ عَائِشَةَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الرَّحْلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَمَشَى نِيشَارَكَهُ الشَّيْطَانُ
قَالَ يَقُولُ : « بِسْمِ اللَّهِ وَيَسْمُو رِيشَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ »

الحديث الرابع : مرفوع .

قوله (ف) : «مما راج» لعله كناية عن قناعتها بما يأتي به زوجها وعدم التفتيش عنها إعطاء غيرها ، ويمكن أن يكون المراد حقيقته أي ترحي بلبن الأنعام بعد الرجوع عن المرضي ولا بأس مما كان في ضررها عند السراح ، ومنهم من قرأ : تسأل هل بناء المجهول أي تكون أمانة غير مرفقة بالآمال مما ذهب ، ولا يبعد أن يكون في الأصل أراح بمعنى حذر وبعده ، والأول أظهر . وقال الجوهري : سرحت الماشية بالفتاة وأراحها بالمعنى : أي دجعت .

الحدث الخامس : عن أد موني

باب القول بعند الماء وما يعصم عن مشاركة الشيطان

الحدث الاول : صيف على مشهور .

فَشَّحْ أَخْبَارِ آلِ الرَّسُولِ

والله اعلم

الجلال شيخ الإسلام مولانا محمد باقر المجلسي (ره)

استسقاء الكبد

شعركا الكافور في الاكليل الكلي

الجزء ١٠

1843

حول ان النبي(ص) اذا اراد الزواج يبعث اليها ليشموا ليتها ويفتشوا كعبها

ج ٢٠ باب ما يستدل به من المرأة على المحمدة ٢٧

٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال : قال لي الرضا عليه السلام : إذا نكحت فانكح عجرا .
٤ - هبة من أسعابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أسعابنا رفع الحديث قال : كان النبي ﷺ إذا أراد تزويج امرأة يبعث من ينظر إليها ويقول للمبمونة : شمى ليتها فإن طاب ليتها طاب عرفها وانظري كعبها فإن دم كعبها عظم كعبها .
٥ - أحمد ، عن أبيه ، عن علي بن النعمان ، عن أخيه ، عن داود بن النعمان ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إني جرت جوارى بيضاء وأماء فكان يمشي بون .
٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن التوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : تزوجوا الزرق فإن فيهن اليمن .

والمنهاجمة المين . وقال الجوهري : رجل وبمة تأتي مريوخ الضلق لا طويل ولا قصير ، وامرأة ريمة .
الحديث الثالث : ضعيف على المشهور .

وقال الجوهري : الميز مؤخر الشيء يدكر ويؤكث ، وهو للرجل والمرأة جميعاً ، والجمع بالأجزاء والميزاة خاصة ، وامرأة عيزاء تعظيمة الميز .
الحديث الرابع : مرفوع .

وقال الجوهري : الملبث بالكسر : صفة السبق . وقال بالدرم في الكعب : أن يواريه اللحم حتى لا يكون له حميم ، وكعب أدرم وقد دم ، وقال الليرودأ بادي : الكعبت المركب الصم و ساجته .

الحديث الخامس : صحيح على الظاهر
واليون بالفتح والضم : المسافة بين القيتين ، والغير يعتمد أن يكون المراد به فضيل البيض والأدم معاً .
الحديث السادس : ضعيف .

مِرَاة الْعُقُول

فَسْتَحْ أَخْبَار آل الرِّسُول

تأليف

العلامة شيخ الإسلام العلامة محمد باقر المجلسي

تسلسله

شركة الكتاب والمطبعات الإسلامية المتوسطة

الجزء العشرون

سنة ١٤٤٢

حول تحريم الامام الصادق(ع) المتعة على سليمان بن خالد

ج ٢٠٨ كتاب النكاح ٢٠٤

١ - علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمار بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلته : رجل جاء إلى امرأة فسألتها أن تزوجه نفسها فقال : أزوجك نفسي على أن تلتمس مني ما شئت من نظرائ التماسي و مال مني ما يبدل الرجل من أهله إلا أنك لا تدخل فرحك في فرجي وتلدوا وما شئت مني أخاف الفسحة . قال : ليس له إلا ما اشترط .
٢٠ - هبة من أسعابنا ، عن سول بن زياد ، عن علي بن أسباط ، وعبد الحميد جميعاً ، عن الحكم بن مسكين ، عن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لي وسليمان بن خالد : قد حرمت عليكم المتعة من قبلي ماوتها بالمدينة لأنكسا مكثران الدخول علي فأتخاف أن تؤخدا ، فقال : هؤلاء أسعاب ضعيف

باب

في الرجل يجعل جاريته لأخيه و المرأة تجعل جاريته لزوجها
١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن الملمون إلا أن يقال : إن هذا أيضاً كان من خطائه لكن الأمر سهل لأنه باب المتأودر .
الحديث التاسع : حسن .

ولا خلاف في جواز اشتراط عدم الوطء مطلقاً ، أو في بعض الأوقات ولزومه مع عدم رضا الزوج ، واختلاف في الجواز مع إرضاها ورضاها .
الحديث العاشر : ضعيف على المشهور .

قوله عليه السلام : « من قبلي » أي لأحكم بتعريضها من قبل الله تعالى ، بل ألتس منكم تركها أو أحكم بتعريضها لا لعدم شريعتها رأساً بل لتعريض بها .

باب الرجل يجعل جاريته لأخيه ، والمرأة تجعل جاريته لزوجها

الحديث الاول : صحيح ، والله الثاني أيضاً صحيح .

وقال في المسالك : إذا حُلَّ له ما دون الوطء أو الضمة كان الوطء بالنسبة إليه كغيره من الأجانب ، فإن وطئ حيث كان حلالاً بالتحريم كان حاصياً ،

مِرَاة الْعُقُول

فَسْتَحْ أَخْبَار آل الرِّسُول

تأليف

العلامة شيخ الإسلام العلامة محمد باقر المجلسي

تسلسله

شركة الكتاب والمطبعات الإسلامية المتوسطة

الجزء العشرون

سنة ١٤٤٢

حول قول الامام (ع) (أحبسوا نساءكم يا معشر الرجال) - الحديث ضعيف

٢٠٣

كتاب النكاح

٣٠

المؤمنون معهم أكفاه بعض .

٣ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبيان بن عثمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : **إن الله خلق حواء من آدم فبهمة النساء الرجال فخصنوهن في البيوت**

٤ - أبان ، عن الواسطي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : **إن الله خلق آدم (عليه السلام) من الماء والطين فبهمة ابن آدم في الماء والطين هو خلق حواء من آدم فبهمة النساء في الرجال فخصنوهن في البيوت .**

٥ - علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن أبيه رقه قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض كلامه : **إن السباع همها طولها وإين النساء همهن الرجال .**

٦ - عتبة بن مسعود ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن وهب ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : **خلق الرجال من الأرض وإنا همهم في الأرض هو خلقت المرأة من الرجال وإنا همهم في الرجال ، أحبوا نساءكم يامعشر الرجال .**

٧ - أبو عبد الله الأشعري ، عن بعض أصحابنا ، عن جعفر بن منبج ، عن عبادة بن زياد عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي جعفر (عليه السلام) : **وأحد بن عبد العاصمي ، عن حدثته ، عن علي بن محمد ، عن علي بن حسن ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في رسالته إلى الحسن (عليه السلام) : **إنما يومشورة النساء فإن رأين إلى الآفن وعزمن إلى الوهن ، وأكفف عليهن من أبصارهن بصبايك إياهن فإن شدة المصيب****

الحديث الثالث : مجهول .

الحديث الرابع : ضعيف .

الحديث الخامس : ضعيف .

الحديث السادس : ضعيف .

الحديث السابع : ضعيف .

وقال الجوهري : **« الآفن » بالفتح بك تضعف الرأي .**

٤٥٦ ملاذ الأخيار ج ١

٣٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال : **إذا أتى الرجل المرأة في دبرها فلم ينزل فلا غسل عليها ، لأن أنزل عليه غسل ولا غسل عليها .**

٢٨ - عنه عن محمد بن إسحاق قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة في دون الفرج وينزل المرأة هل عليها غسل ؟ قال : نعم . قال الشيخ أبيه الله تعالى : **(فلا أحبب الإنسان بأحد هذين المشين فلا يقرب المساجد الا عابر سبيل ، ولا يجلس في شيء منها الا لضرورة) .** قبل عليه .

من شأن التناكح ، وأخبار الأحاد ليست بمثابة لا يجوز فيها تحوها الاحتمال .

الحديث السابع والعشرون : مرسل .

الحديث الثامن والعشرون : صحيح .

قوله رحمه الله : **فلا يقرب المسجد الاعابر سبيل**

قال الشيخ البهائي - رحمه الله - في الحبل المتين : **عدم جواز الالتئام للجنب في المسجد هو المعروف من مذهب الاصحاب ، ولم يخالف في ذلك سوى سائر قد جوزه على كراهية .** وقد تضمن بعض الاخبار التئيم على الاستدلال على عدم جوازه بالآية الكريمة ، أعني قوله **« يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة »** الآية ، فالمراد بالصلاة حيثئذ مواضعها أعني : **المساجد من قبيل تسمية المصل**

(١) في المصدر : هذا الحديث .

(٢) سورة النساء : ٤٣ .

مرآة العقول

فتاوى آية الله العظمى

تأليف

آية الله العظمى في الدين والمجاهدين في سبيل الله

تسليم

شركة النشر والتوزيع

الجزء العشرون

١٤٨٢

مخطوطات
مكتبة آية الله العظمى العامة
(١٥)

ملاذ الأخيار

في فقه تعليل الأخبار

تأليف

آية الله العظمى في الدين والمجاهدين في سبيل الله

الجزء الأول

(كتاب الطهارة)

بإهداء

آية الله العظمى في الدين والمجاهدين في سبيل الله

محقق

آية الله العظمى في الدين والمجاهدين في سبيل الله

رد شبهة تهذيب الأحكام أن احتساب الرجل المرأة في دبرها أنزل أم لم ينزل ليس عليها غسل

رد شبهة التمتع بالمتزوجة كما يسميها المخالفين . الرواية ضعيفة لأن الراوي من الفرقة الواقفية ولم يرد فيه توثيق

الشبهة

٣٤٠

رجل الشيخ
أبي عبدالله

٥ [٥٠٥٤] عليه السلام
٦ [٥٠٥٥]
٧ [٥٠٥٦]
٨ [٥٠٥٧]
٩ [٥٠٥٨]
١٠ [٥٠٥٩]
١١ [٥٠٦٠]
١٢ [٥٠٦١]
١٣ [٥٠٦٢]
١٤ [٥٠٦٣]
١٥ [٥٠٦٤]
١٦ [٥٠٦٥]
١٧ [٥٠٦٦] - عيسى بن موسى يروي له كتاب
١٨ [٥٠٦٧] - عثمان بن عيسى الرازي، وروى له كتاب
١٩ [٥٠٦٨] - عاصم بن الحسن

اب
يصرة ٢

٢٨ [٥٠٦٧] - عثمان بن عيسى الرازي، وروى له كتاب.

- ١ - كذا في النسخ، مخرج النجاشي في رجاله في ترجمة إسحاق بن عمار الصيرفي، الرقم: ١٦٦، عن علي بن إسماعيل ابن أخيه، و ابن جندب عمار لاحامر
- ٢ - خراس (ع ل)، عنوه النجاشي في رجاله، الرقم: ٦٠٤، والكشي في رجاله، الرقم: ٨٤٠، والتهذيب في رجاله، ٥٠، كتاب التوبة
- ٣ - عبدالله (ع ل)، عنوه الكشي في رجاله، ٤٩، كتاب التوبة
- ٤ - عبدالرحمان (ع ل)، عنوه الكشي في رجاله، الرقم: ١٠٤٩، كتاب التوبة

جمع بالمتزوجة عد الرضا

(1092) 17 -
روى محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن فضل مولى محمد بن راشد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت اني تزوجت امرأة متعة فوقع في نفسي ان لها زوجاً فتشئت عن ذلك فوجدت لها زوجاً قال ولم فتشئت ؟

(1093) 18 -
وعنه عن أيوب بن نوح عن محمد بن عثمان بن محمد عن بعض اصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قيل له ان فلاناً تزوج امرأة متعة فقيل له ان لها زوجاً فقال فقال ابو عبدالله عليه السلام ولم سألها ؟

id: 20029

رد شبهة الزنا مقابل الماء يعتبر زواج

٢٥٧ باب الموائد ج ٢٠

عليها بأيمانها فقتل عنها كيف تصح ؟ قال : إنا خلاف الرجل فلهن في يدها إن أهلي وجوا علي فزوجوني منك بغير أسري ولم يستأروني وإني الآن قد رضيت فاستأنف أنت الآن فزوجني تزويجاً صحيحاً فيما بيني وبينك

٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يتزوج امرأة متعة فيحصلها من بلد إلى بلد ؟ فقال : يجوز للنكاح الآخر ولا يجوز هذا

٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن نوح بن شبيب ، عن علي بن حسن ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : جاءت امرأة إلى عمر فقالت إني زيت فطهرني فأمر بها أن ترحم فأمر بذلك أمير المؤمنين عليه السلام فقال كيف ذبيت ؟ فقالت سررت بالبادية فأصابني عطش شديد فاستقيت أعزياً فأني أن سقيني إلا أن أمكنه من نفسي فلما أجهدي العطش جئت على نفسي سقاي فأمكنه من نفسي ، فقال أمير المؤمنين

الحديث الأخير : صحيح .

٢٥٨ كتاب النكاح ج ٢٠

عليه السلام : تزويج ورب الكعبة .

أقول : و يشتمل على بعد أن يكون المراد بالنكاح الآخر المتعة ، أي غير الدائم أي يجوز أصل المتعة ، ولا يجوز جبرها على الإخراج عن البلد .

الحديث الثامن : صحيح .

و لعل المراد بالمعنى بهذا الخبر أن الاسطرار يجعل هذا الفعل بمحكم التزويج ، و يخرج به عن الزنا .

و الظاهر أن الكليني حمله على أنها تزويج نفسها متعة بشرية من ماء ، فذكره في هذا الباب وهو بعيد ، لأنها كانت متزوجة وإلا لم تستحق "الرحم بزم

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَتَشِجْ أَخْبَارَ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

العلامة الشيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي

مسلسلة

تكملة الكافي في فقه آل البيت

الجزء العشرون

مسلسلة ج ٢٠
١٨٤٢

رد شبهة ان الرسول (ص) حرم زواج المتعة يوم خيبر

ہمارے ہمارے! قاضی اور ججز علیہ السلام ہیں ذکرِ فساد و بابت ہے۔

وإذا أراد الإنسان أن يتروح متعة عليه بالعقائب عنهن العارقات دود من لا معرفة لها عنهن .

بالسنة ، وعلى الثاني فالمراد انهم غير ما
الوالد العلامة قدمي سره .

وقال في الشرائع : ويستحب أن تك
مع التهمة ، وليس شرعاً في الصحة^(١) .

قوله : فان هذه الرواية

الاعلـهـر أنه من مفـتـريـات الـزـيـديـة ، كـمـا يـظـهـر من أكـثـر أـخـبـارهم .

الحديث الثمانون عشر : مجهول .

F-4 / Y 7X-Y 842

ابن الحكم عن ابان بن عثمان
القرآن وحرت بها النة

علي السالي قال . قلت لأبي
فكرتها وثأمت بها فاعطيت

أن لا تزوجها ، ثم إن ذلك
تزوج في الملائكة قال . فقال

وقد رويت الكرام

این محراب در ایوان قرار دارد.

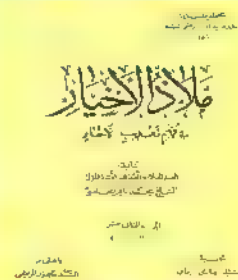
انجمنہ الیوم لیست کا کانسٹ

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

﴿ ۱۰۸۵ ﴾ ۱۰ — واما مارواه محمد بن یحیی عن ابی حمزہ عن ابی الجوزی

ابن النضر بن حازم من عمرو بن حازم عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال : سمعت رسول الله صل الله عليه وآله يوم حبر علوم الطير الاطرية وبكلمة التمهيد .

١٠٨٦ - الانتصار ج ٣ ص ١٤١ الكافي ج ٢ ص ١٤
١٠٨٣ - الانتصار ج ٣ ص ١٤٢ الكافي ج ٢ ص ١٤
١٠٨١ - الكافي ج ٢ ص ١٤ التلخيص ج ٣ ص ٢٩٢
١٠٨٠ - الانتصار ج ٣ ص ١٤٢



الحسين بن علوان كوفي عامي لم يوثقه ابن داود الحلبي

136 - الحسين بن أحمد المقرئ القمي أبو عبد الله في (جس) روايته سادة وشارع
ضعيفا روى عن داود الرقي وأكثر 137 - الحسين بن أحمد بن المغيرة أبو عبد الله
لبوشنجي (جش غض) عراقي مضطرب المذهب، ثقة في روايته.

138 - الحسين بن أحمد المقرئ م (جخ) ضعيف.

139 - الحسين بن أسد البصري د، الحسين بن حمدان الخصيبي، بالخاء

والباء المفردة، كذا رأيت بخط أبي جعفر (الحضيني) بالخاء المهملة والضاد المعجمة والياء المثناة
سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، الجنبلاني

المفردة، أبو عبد الله (جش) كان فاسد المذهب 141 - الحسين بن عبد الله القمي دى (جش)

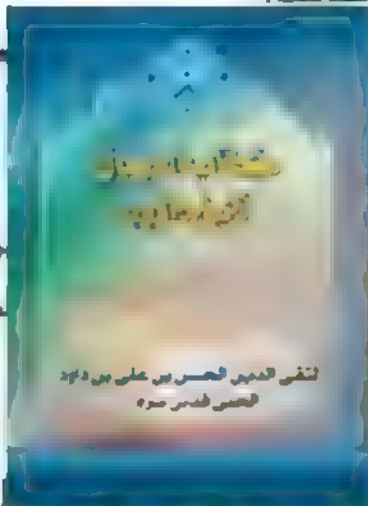
142 - الحسين بن عبد الله السعدي أبو عبد الله (جش، كش). بالفلو

143 - الحسين بن عبد الله المحرر، روي أنه أخرج من قم مع المتهمين بالفلو.

145 - الحسين بن علي الخواتيمي (كش) غال.

146 - الحسين بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر العدوي أبو سعيد البصري ل

(غض) ضعيف جدا كذاب.



رد شبهة تحريم زواج المتعة يوم خيبر - الحديث ضعيف

١- (عمر) بن قيس المصفر ويقال عمرو بن لؤلؤ بعد الزهراء وهو من اصحاب ابيات عليه السلام بنو يري.
٢- (عمر) بن يحيى من اصحاب ابيات عليه السلام مجيرول.
٣- (عمر) بن هاشم من اصحاب ابيات عليه السلام مجيرول.
٤- (عمر) بن ابراهيم بن ابي الوفاء ولقاء الخليفة ابي تقيش بنو عمر من اصحاب ابيات عليه السلام
كاتب الفوجي يدي.
٥- (عمر) بن موسى
٦- (عمر) بن عبد
محمد بن مسعود حنا
يروي عن ابي جعفر
٧- (عمر) بن رواح
٨- (عمر) بن ثوبان
يروي عن ابي جعفر
٩- (عمر) بن ابي
١٠- (عمر) بن شاذ
الحسين بن ابي جعفر
الاخر عمر بن ابي
١١- (عمر) بن ابي جعفر

٤- (عصرو) بن خالد الواسطي روى عن زيد بن علي له كتاب كبير كان يترى.

التعليق يقولون قبل البدء بالخطبة سمعنا نطقه روى الكشي من كتاب يعنى بن عبد الحميد أنه
 قال على جفت بن محمد طريفا السلام.

1842

رد شبهة تحريم زواج المتعة يوم خيبر - الحديث ضعيف

رجال الشيعه ١٣١

١٥٢٨] ٦٣- عيد المؤمن من الخامس، أخو أبي مريم الانصاري.^١
 ١٥٢٩] ٦٤- صر، يكنى أبا صفر، و علي أينا حنظلة، كوفيان صعلبان
 ١٥٣٠] ٦٥- علي بن أبي المقرة الزبيدي الأزرق
 ١٥٣١] ٦٦- عباد بن صهيب، بصري عامي.
 ١٥٣٢] ٦٧- عمرو بن جميع، بكري.
 ١٥٣٣] ٦٨- صر بن عيسى الماصري، بصري.
 ١٥٣٤] ٦٩- عمرو بن خالد الرواسطي، بكري.
 ١٥٣٥] ٧٠- عبدالله بن عمرو.
 ١٥٣٦] ٧١- عبدالرحمان بن درعة.
 ١٥٣٧] ٧٢- و عمرو بن يحيى.
 ١٥٣٨] ٧٣- و عمر بن هلال، كوفي.
 ١٥٣٩] ٧٤- عتبة بن قيس، مثلي.
 ١٥٤٠] ٧٥- عطية بن ذكوان، كوفي.
 ١٥٤١] ٧٦- صرمان، مجهول.

١٥٤٣] ٢ - غالب، أبو الهذيل

۶۔ عہد التحریر (ج ۱)، مرقہ ذکرہ فی
الصادق علیہ السلام کا اختتام

1842

١٠٨٧ - الاعتبار ج ٣ ص ١١٦ الكافي ج ٧ ص ١٢
١٠٨٦ - الاعتبار ج ٣ ص ١١٧ الكافي ج ٧ ص ١٢
١٠٨٥ - الكافي ج ٢ ص ١١ الكافي ج ٣ ص ٢٩٧
١٠٨٤ - الاعتبار ج ٣ ص ١١٧

١٠٨٧ - الاعتبار ج ٣ ص ١١٦ الكافي ج ٧ ص ١٢
١٠٨٦ - الاعتبار ج ٣ ص ١١٧ الكافي ج ٧ ص ١٢
١٠٨٥ - الكافي ج ٢ ص ١١ الكافي ج ٣ ص ٢٩٧
١٠٨٤ - الاعتبار ج ٣ ص ١١٧

في مخالطات الوهابية حول أن الشيء يجوز النكاح الجماعي في كتاب العروة الوثقى (١)

أولاً : إن صاحب الكتاب يقول إذا عقد عليها ثم وهبها المدة وتزوجها آخر .. وهذا ينفي قول ما زعمه الوهابية أنه زواج جماعي بـل أراد المصنف بقوله يجوز أن يتزوج المرأة باليوم جماعة أي بشرط أن الزوج يهبها المدة ثم تتزوج الآخر نسمي يهبها المدة وهكذا وهذا يقع لأن المطلقة بائناً لا مدة لها . واقسام المطلقة بائن ثلاث :

- 1 طلاق الصغيرة التي لم تبلغ التسع وان دخل بها عمداً أو اشتباهاً.
- 2 طلاق البانسة
- 3.الطلاق قبل الدخول.

وجميع هذه الاصناف لا تشملهن العدة لعدم قابليتهن على الخصوبة وانعقاد النطفة .

١٧٤ — العروة الوثقى ج ٦ —
بعد الرجوع لا عدة عليها (١) لا وجه له، لأن الجمع أيضاً طلاق، وأما إذا طلقها بائناً ثم جدد نكاحها في ساء المدة ثم طلقها قبل الدخول، فهي وجوب كمال المدة، أو استئناف عدة من حين الطلاق، أو عدم وجوب عدة عليها، لأن المدة الأولى يطلب بتحديد النكاح والطلاق بعده طلاق قبل الدخول فلا عدة بعده، وجوه: أقواها بحسب الجمود على البراءة الثالث، وأحوطها الثاني، يدعى صدق كونه بعد الدخول بمحيط الدخول السابق الذي لم يتم عذته، ومن ذلك ظهر حكم ما ينالها من حوار نكاح جماعة في يوم واحد أمره و جده مع منازعه كل منهم لها كما إذا تزوجها واحد بالعدد الانقطاع ثم وهب مديها بعد الدخول بها ثم تزوجها وضمها قبل الدخول بها فعدت عليها آخر ودخل بها ثم وهب مديها ثم تزوجها وطلقها قبل الدخول بها وهكذا، فإن مقتضى الجمود حوار ذلك، لكنه مشكل ومقتضى الاحتياط عدمه



(١) مسألة ١٦: المطلقة الرجعية انقطاع العدة عنها وبسبب الرد دخوله عليها من غير استد الطقة يعتد في بينها وتظهر وفي الخبر «الطلمة بشروط

(١) السوط ٢٥٠ - ٥
(٢) الوسائل ١٥ : ٢٧١ - ٢٦

سألته عن ذلك قال : نكح نفسه لا شيء عليه - أي من الحد فلا ينافي الإثم والتعزير - الحديث مجهول

٢٠ ج باب الخصخصة ونكاح الهبة ٣٨٥
أي عبد الله بن عيسى قال : سألته عن الخصخصة ، فقال : هي من الفواحش ونكاح الأمة خير منه .
٢ - محمد بن عبد الله بن يحيى الواسطي ، عن إسماعيل البصري ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته عن ذلك قال : نكح نفسه لاشيء عليه .
٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن صدوق بن صدقة ، عن عثمان بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في الرجل حل ينكح بهيمة أو بذلك فقال : كل ما أنزل به الرجل صام في هذا وشبهه فهو زنا .
٤ - عنه من أصحابه ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن الرضا ، عن أبي الحسن عليه السلام ، أنه كتب إليه رجل : تكون مع امرأة لا ما شرها إلا أن من دراهم ثيابها [وثيابها] فيجره حتى ينزل ماء الذي عليه وهل يلحق به حد؟ الصنفه ؟ فوجه في الكتاب بذلك بالغ أمره .
٥ - علي بن محمد الكليني ، عن صالح بن أبي حماد ، عن محمد بن إبراهيم الباقلي ، عن الحسين بن المحار ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون من نكح بهيمة

الزنا ونكاح الأمة خير منه» الخصخصة: الاستبراء وهو استئزال المني في غير الفرج و أصل الخصخصة التحريك .

الحديث الثاني : مجهول

قوله عليه السلام : « لا شيء عليه » أي من الحد فلا ينافي الإثم والتعزير

الحديث الثالث : موقوف .

و هو أقوى سنداً وأصح في التحريم .

الحديث الرابع : ضعيف على المشهور .

قوله عليه السلام : « بالغ أمره » أي بالغ كلما أراد ، ولم يترك شيئاً من القبح والمراد فعل ذلك مع الأجنبية .

الحديث الخامس : ضعيف .

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَسَخَّجَ أَخْبَارَ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو علي محمد باقر المجلسي

بمساعدة

شيخنا العلامة آية الله العظمى

الجزء العشرون

بمساعدة المؤلف
1847

رواية التمتع بالمرأة وتكون ذات بعل

ما أَتَى مَدْفُوعٌ عَلَى لَهَا

٧٠٤

عن أبي عبد الله عليه السلام

عنه علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عماد قال: قلت لأبي الحسن **عليه السلام** الروح يتروح المدة متعة تشتغل له أن ياتيه كل يوم جسّ توده شرطه أو تشتغل أنشأ متعة ياتيه فيها فتدعه، فلا تراه على مشاطرة علمه، فهل يصح له أن يجلس على حاله ثم من الأتاق فيجلس عليه من مهرها صاحب ذلك؟ قال: نعم، بشرط ما عاقل من لشدة فيجلس عليه من مهرها مستقار، ما لم يقد له ما حلالاً، ثم انقضت فأتى به فلا يكون عليها إلا ما أحل له فيها.

٥ سجده من سجده، عن علي بن محمد بن أحمد بن أبي حمزة قال - كتب إليه
المرسل بن شبيب - يعني أبا الحسن (عليه السلام) - الرجل يزوج المرأة متعة فهو إلى أهل
معلوم ونكحها بحسب مهرها وأخبرته بالحق - ثم دخل بها وعلقه بدكوله باقيل أن يردّها
باقى مهرها إنما زوجته عسبا ولها روح حضم معها أيجوز له حبس باقى مهرها أم لا يجوز
فكتب (عليه السلام) لا يحطوا شيئا لأنّها عصب أمه عز وجل

﴿ باب ﴾

• (أما معذرة على نفسها) •

١- عَدُوٌّ مِنْ مُصَدِّقَاتِنَا عَنْ عَبْدِ بْنِ جَدْرِ خَالِدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ عَدِيِّ بْنِ جَدْرِ عَنْ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لُحَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ تَمِيمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَيِّ عَدُوٍّ لَكَ إِنِّي أَكُونُ فِي سَبْ
الْعَدُوَّاتِ فَرَى الْمَرْءُ الْحَسَاءَ وَلَا أَمْسَ أَنْ تَكُونَ زَاتِ بَعْلٍ أَوْ مِنْ الْعَوَارِ ؟ قَالَ لَيْسَ
هَذَا عَلَيْكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تُصَدِّقَ بِهَا نَبِيَّهَا .

الحديث الرابع : حسن أو موثق .

الحديث الخامس : مجهول .

باب أنها مصدقة على نفسها

الحدث الاول : ضميف . و عليه الأصحاب

شبهة لماذا لم يعيد الإمام علي(ع) ما نهي عنه عمر حول زواج المتعة

الرد

9042 - حدثنا محمد بن الحنفى قال، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سأله عن هذه الآية: "والحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم" إلى هذا الموضع: "فما استمتعتم به منهن" أممنسوة هي: قال: لا - قال الحكم: وقال علي رضي الله عنه: لولا أن عمر رضي الله عنه نهى عن المتعة ما زنى إلا شقى. < تاريخ الطبرى (24 ج 8 ص 178 .

وتابعه صاحب تفسير الرازي في تفسيره بقوله تعالى: فما استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن... (24)

وكذلك النيسابوري في تفسيره ب 23 ج 2 ص 475

وكذلك تفسير النكت والعيون في التفسير الآية اعلاه

وكذلك كتاب المهر والوجيز في تفسير الآية اعلاه

وكذلك تفسير الروضة البهية- إمامية في تفسير الآية اعلاه
وكذلك كتاب «عمر بن الخطاب» ج 1 ص 109



د محمد لخواړې د د صوره " " د جواد كعالي
د السجده د دى كسره واهر السبه

https://www.facebook.com/photo.php?
fbid=160564076302_3_8&set=gm.1169011919791645&type=18theater

سؤالى للروافض الذين يحلون المتعة

معلوم بان خلافت ابو بکر و خلافت عمر رضی اللہ عنہما
سبقت خلافت علی رضی اللہ عنہ

وحسب الادعاء الكذب للروافض بان عمر رضى الله عنه هو الذى نهى عن التمتع (التمتع بالنساء واتي بهما علي رضى الله عنه وهو معصوم حسب ادعاء الروافض

المسؤول

لماذا علي رضي الله عنه لم يعود ما نهى عنه عمر رضي الله عنه
وإن كان فعل ابن الحنث الذي رواه علي رضي الله عنه إغاة للمنة
التي نهى عنها عمر ؟؟؟؟؟

**جنود اهل السنة
للدفاع عن الرسول والآل وأمته المؤمنين والصحابية**

عن الصادق عن السجاد ع : اذا أتاه ختنه على ابنته او على أخته وبسط له رداءه - الحديث مجهول

ج ٢٠ باب فضل شهوة النساء على شهوة الرجال ٣٩
خير لك ولهن من الارتياح بوليس خروجهن بأحد من دخول من لا يثق به عليهن ، فإن استطلعت أن لا يصرقن فخيرك من الرجال فافعل .
أحمد بن محمد بن سعيد ، عن جعفر بن محمد الحسيني ، عن علي بن عبدك ، عن الحسن بن طريف بن قاصح ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمعي بن نامة عن أمير المؤمنين عليه السلام : « لا أنه قال : كتب بهذه الرسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد بن الحنفية » .
٨ - حدثنا من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن نوح بن شعيب رفته قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا أتاه ختنه على ابنته أو على أخته بسط له رداءه ، ثم أجلسه ثم يقول : مرحباً بمن كفى الملوقة وستر العورة .

«باب»

«(فضل شهوة النساء على شهوة الرجال)»

١ - حدثنا من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمعي بن نامة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خلوات الشهوة عشرة أجزاء يجعل تسعة أجزاء في النساء وجزءاً واحداً في الرجال بولوا ما جعل الله فيهن من الحياة على قدر أجزاء الشهوة لكن لكل رجل سبع سوء متعلقات به .

قوله عليه السلام : « من الارتياح » أي من أن يخرج من قتراب فيهن أو من قلعهن في محبة الرجال بأن تكون الارتياح بمعنى الاضطراب أو الأثر أظهر
الحديث الثامن : مجهول .
الحديث التاسع : مرفوع .

باب فضل شهوة النساء على شهوة الرجال

الحديث الاول : مختلف فيه .

مرآة العقول

فشيخ أجار آل الرسول

تأليف

العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي

صلواته

تمت كتابته في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٥

الجزء العشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
١٨٤٢

لا يجوز الوكالة في الطلاق - الحديث ضعيف

ج ٢١ باب الوكالة في الطلاق ٢١٩
٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : في رجل حصل طلاق امرأته بيد رجلين فطلق أحدهما وأبى الآخر فأبى أمير المؤمنين عليه السلام أن يجيز ذلك حتى يجتمعا جميعاً على طلاق .
٤ - محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن بن فضال ، عن ابن مسكان ، عن أبي حلال الراري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل وكل رجلاً طلاق امرأته إذا حاضت وطهرت وخرج الرجل فبدا له فأشهد أنه قد أبطل ما كان أمره به وأنه قد بدا له في ذلك؟ قال : فليعلم أهله وليعلم الوكيل .
٥ - حدثنا من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شستون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن مسمع ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل طلاق امرأته بيد رجلين فطلق أحدهما وأبى الآخر فأبى علي عليه السلام أن يجيز ذلك حتى يجتمعا على الطلاق جميعاً وروي أنه لا يجوز الوكالة في الطلاق .
٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن جعفر بن سماعة جميعاً ، عن حماد بن عثمان ، عن زائدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا يجوز الوكالة في الطلاق ، قال الحسن بن سماعة : وهذا الحديث لا يثبت .

الحديث الثالث : صحيح .
الحديث الرابع : ضعيف على المشهور .
الحديث الخامس : مرفوع .
الحديث السادس : ضعيف .

مرآة العقول

فشيخ أجار آل الرسول

تأليف

العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي

صلواته

تمت كتابته في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٥

الجزء الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
١٨٤٢

﴿ما وراء﴾ ما سوى ﴿ذلكم﴾ الذي ذكرت من المصروفات ﴿إن تيقنوا﴾ بدل من (ما) فمن رفع آجل (إن) عند في محل الرفع، ومن نصب (إن) عند في محل النصب قال الكسائي والزمخشري: موضعه نصب في القراءتين يرفع الخافض، يعني: لأن تيقنوا وبطلوا!

﴿بأموالكم﴾ أما يتكح وصلدق أو بذلك وتمس ﴿معتصمين﴾ فنعمين ﴿غير سافعين﴾ زائين، وأصحه من سفع المدي والمني ﴿فما استمتعتم به منهن﴾ اختلف في معنى الآية، قدس مجاهد والخصم: يعني ما استمتعتم وتكلمتم لجماع من النساء والتكاح الصحيح ﴿فإنهمن أجورهن﴾ أي مهرهن، فإذا جامعها مرة واحدة فقد وجب لها المهر كاملاً وقال آخرون: هو تكاح المتعة، ثم اختلف في الآية أمسية هي أم مسوخة؟

فقال ابن عباس: هي محكمة ويحكم في المتعة، وهي أن يتكح الرجل المرأة يوتي وشاهدين إلى أجل معلوم، فإذا انقضى الأجل فليس له عليها سبيل، وهي منه بريئة، وعليها أن تستري ب في رحمتها وليس بينهما ميراث

قال حبيب بن أبي ثابت: أعطاني ابن عباس مصحفاً فقال: هذا على قراءة أبي، فقرأت في المصحف (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مني)

وروي داود عن أبي بصير قال: سألت ابن عباس عن المتعة فقال: أما تقرأ سورة لسان؟ قلت: بلى، قال: لقد تقرأ، (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مني)؟ قلت: لا أقرأها هكذا، قال ابن عباس: والله يهلك أنزل الله ثلاث مرات

وروي جيس بن عمر عن طلحة بن مصرف أنه قرأ: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مني﴾

وروي عمرو بن مرة عن حماد بن جبير: أنه قرأها: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مني﴾

وروي شعبة عن الحكم قال: سأله عن هذه الآية ﴿فما استمتعتم به منهن﴾ أمسية هي؟ قال: لا، قال الحكم: قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: لو لا أن عمر لم يسن المتعة ما زلت إلا شقي

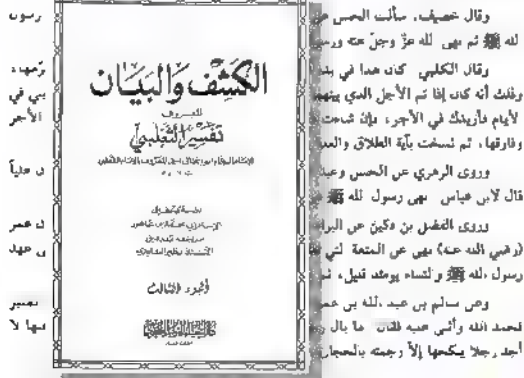
أبو رجاء: يعطوي من عمر بن الخطاب قال: غزلت هذه الآية (المتعة) هي كتاب الله، لم تنزل أية بعدها تنسخها، فأمرنا بها رسول الله ﷺ فتمتصنا مع رسول الله ﷺ ولم ينها عنه، وقال رجل بعد براه ما شأنا

قال التلمبي: قلت ولم يرض في تكاح المتعة إلا عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وبعض أصحابه وطائفة من أهل ليبيا^(١)، وفي قول ابن عباس:

يقول الشاعر

أنس، ليسركب إذ طرد النساء بسا
يد صاح من ث في قسوى بن عباس
هل لك لي رخصة الإطراف لاهمة
تكون مشواك حتى مرجع أنس^(٢)
ومناكر المتلاءم، والفقهاء والصحاب والتابعين ولسلف الصالحين على أن هذه الآية منسوخة ومضة الساء حرام

وروي الربيع بن بسرة الجهمي عن أبيه لال: كنا مع رسول الله ﷺ في عمرته فتكفونا إليه بموية، فقال: يا أيها الناس استمتعوا من هذه النساء ثم صحبت غداً هي رسول الله ﷺ هو يقول: يا أيها الناس إن كنت أمركم بالإستمتاع من هذه النساء إلا أن الله حرم ذلك إلى يوم القيامة^(٣) [٢٨٥].



(١) قال أبو عمر: أصحاب ابن عباس من أهل مكة واليمن كلهم يرون المتعة حلالاً (تفسير القرطبي ٢/ ١٣٣)

(٢) تفسير القرطبي ٥/ ١٣٣، لاند المصنف ١٤٦/ ٢

(٣) مست أحمد ٢/ ٤٠٦

١٥٠٧٢- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عطاء: أنه سمع جابر بن عبد الله، وذكروا العزل، فقال: كنا نصنعها على عهد رسول الله ﷺ^(١).

١٥٠٧٣- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج: قال عطاء: حين قدم جابر بن عبد الله مُعْتَمِراً، فجنّته في منزله، فسأله القوم عن أشياء، ثم ذكروا له المتعة، فقال: نعم، استفتنا على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، حتى إذا كان في آخر خلافة عمر رضي الله عنه^(٢).

١٥٠٧٤- حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الحجاج بن أوطاة، عن أبي الزبير

عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ غابث له الشمس بسرف،

= الرخصة.

وانظر (١٤١٥٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عبد عبد الرزاق في «المصنف» (١٢٥٦٦). وانظر (١٥٠٣٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «المصنف» عبد الرزاق (١٤٠٢١) ضمن حديث طويل.

وأخرجه مسلم (١٤٠٥) (١٥) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٤٢٦٨).

وقوله في آخر الحديث: حتى إذا كان في آخر خلافة عمر، أي: نهينا عنها عند ذلك، كما في الرواية السالفة برقم (١٤٢٦٨).

مُسْتَنَدُ

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤-٢٤١هـ)

حَوَاشِي الْبُحْثَةِ وَخَرُجُ أَحَادِيثِهِ وَعَقْلُوهِيَّةِ

شُعَيْبُ الأَرْنَؤُوطُ عَادِلُ مُرْشِدُ

سَعِيدُ الْحَكَامُ

لِلْبَزْءِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرُونَ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

وأخرج ابن جرير في «تهذيبه»^(١) ، وابن المنذر ، والطبراني ، والبيهقي ، من طريق سعيد بن جبيرة قال : قلت لابن عباس : ماذا صنعت ؟ فحكيت الركاب بفتاك ، وقالت فيه الشرارة . قال : وما قالوا ؟ قلت : قالوا :

أقول للشيخ لما طال مجلسه يا صاحب هل لك في فتح ابن عباس هل لك في رخصة الأطراف آتية تكون مؤلف حتى مصلح الناس فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، لا والله ، ما بهذا أفتيت ولا هذا أزدت ، ولا أحللتها إلا للمضطر^(٢) . وفي لفظ : «ولا أحللتك منها إلا ما أحل الله من الية والدنم ولحم الخنزير»^(٣) .

وأخرج عبد الرزاق ، وابن المنذر ، من طريق عطاء ، عن ابن عباس قال : يرحم الله عمر ما كانت للجنة إلا رحمة من اللورجم بها أمة محمد ﷺ ، ولولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنى إلا شقي . قال : وهي التي في سورة «النساء» : ﴿ قَدْ آمَنَّا بِمَا نُرَاقُ بِهِ وَنَحْنُ إِلَى كُنَّا وَكُنَّا مِنَ الْأَجَلِ عَلَى كُنَّا وَكُنَّا . قَالَ : وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَرَاقَةٌ ، فَإِنْ بَدَا لِهَآ أَن يَرَا ضِيَا بَعْدَ الْأَجَلِ قَتَمَ ، وَإِنْ تَفَرَّقَا قَتَمَ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا نَكَاحٌ . وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَرَاهَا الْآنَ حَلَالًا^(٤) .

وأخرج ابن المنذر ، من طريق عمار مولى الشريد قال : سألت ابن عباس عن المتعة ، أيفسخ هي أم نكاح ؟ فقال : لا سفاح ولا نكاح . قلت : فما هي ؟ قال :

(١ - ١) سقط من : ص ، ف ، ٢ .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) ابن المنذر (١٥٩٣) ، والطبراني (١٠٦٠١) ، والبيهقي ٢٠٥/٧ .

(٤) عبد الرزاق (١٤٠٢١ ، ١٤٠٢٢) ، وابن المنذر (١٥٩٠) .

الدُّرُ الْمُنْتَوِيَّةُ فِي التَّقْسِيرِ بِالْمِثَاقِ

لجلال الدين السيوطي

(٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ)

تتبع
الدكتور عبد الرحمن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع

مركز بحوث التراث العربي والإسلامية

الدكتور عبد السيد حسن يامنة

الجزء الرابع

مُسْنَدُ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

شَرَفَ عَلَى تَحْقِيقِهِ

الشيخ شعيب الأرنؤوط

صَفَّقَ هَذَا الْجَزَّ وَفَرَّجَ أَمْرَهُ عَلَيْهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ عَادِلٌ مُرَشِّدٌ

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة

٧٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن

زهد بن وهب

عن علي بن أبي طالب قال: كساني رسول الله ﷺ حُلَّةً بِسَرَاةٍ،
فَمَرَجَّتْ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي^(١).

٧٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: قال عبد الله بن

شقيق:

كَانَ حُثَمَانُ يُنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، وَعَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا، فَقَالَ حُثَمَانُ لِعَلِيٍّ:
إِنَّكَ كَذَّابٌ وَكَذَّا. ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ. فَقَالَ: أَجَلٌ، وَلَكِنَّكَ كُنْتَ خَائِفِينَ^(٢).

٧٥٧ - حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي

الأسود، عن أبي الأسود الدَّهْلِيِّ

عن علي بن أبي طالب أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الرِّضِيعِ: «يُنْضَحُ
بَوْلُ الْغُلَامِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ».

قال قتادة: وهذا ما لم يَطْعَمَا الطَّعَامَ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَا جَمِيعًا^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الملك بن ميسرة: هو الهلالي

الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شبة ٣٥٣/٨، والبخاري (٥٨٤٠)، ومسلم (٢٠٧١) (١٩)،
والنسائي في «الكبرى» (٩٥٦٧) من طريق محمد بن جعفر غندر، بهذا الإسناد. وانظر

(٦٩٨)

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٤٣٢)

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو حرب بن أبي الأسود من رجال مسلم، -

الاستبصار

اجمع لمذهب ختماء النصارة وعلماء الاقطار فيما تضمنه الموطأ
ومن معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالبيان والاختصار

داخل لمظهر الأرض. بتدقيق باق
أصح من كتبنا ما يلي "إجماعنا على"

تصنيف

ابن عبد البر

الإمام حافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر
ابن محمد بن عبد البر التميمي الأندلسي

٤٦٣ هـ ٣٦٨ هـ

لقد كان أبو عمر من عبدة الرحمن بحكم الولد
واشتهر بعلمه في الأقطار "تكملة الموطأ"
يطبع لأول مرة كتابا في ثلاثين مجلدا
بالنهارس العالمية عن خمس نسخ خطية عريقة

المجلد السادس عشر

وقد أحسنه وخرجه لخدمة ورثتها وقأن مسابقة وصنع فهارسة

الدكتور / عبد الحميد بن يحيى

دار رقمية للتراث والثقافة
دمشق - سورية
فاز الوقت
حلب - القاسية

٢٤٥٣٤ - قال عمر: قال الزهري: فزاد الناس لها مقنا حين قال الشاهر:

فأصبح: هل لك في قبا ابن عباس.

٢٤٥٣٥ - قال أبو عمر: مما يتان.

قال لأحدث لما طال مجلسه * فأصبح هل لك في قبا ابن عباس

في بضرة رخصته الأطراب آتية * تكون متواك حتى مرجع الناس

٢٤٥٣٦ - وروى الثبت عن سعد بن بكير عن الأصبغ، عن عمار - مولى

الشريد - قال: سألت ابن عباس عن المتعة، أيفاح مي أم ينكاح؟ قال: لا

يفاح مي، ولا ينكاح.

٢٤٥٣٧ - قلت: فما هي؟ قال: المتعة كما قال الله تعالى.

٢٤٥٣٨ - قلت: هل عليها عدة؟ قال: نعم حصة.

٢٤٥٣٩ - قلت: يتوارثان؟ قال: لا (١).

٢٤٥٤٠ - قال أبو عمر: لم يختلف العلماء من السلف والخلف أن المتعة

ينكاح إلى أجل لا ميراث فيه.

٢٤٥٤١ - والفرقة تقع عند انقضاء الأجل من غير طلاق، وليس هذا من حكم

الزوجة عند أحد من المسلمين.

(١) الجامع لأحكام القرآن (٥: ١٣٢).

استمتع بامرأة بالملأف، فأكرت ذلك عليه، فدخلنا على ابن عباس،
فذكر له بعضنا فقال له: نعم، فلم يقر في نفسي، حتى قدم جابر
ابن عبد الله، فجلسنا في منزله، فسأله أقدم من أشياء، ثم ذكروا
له المتعة فقال: نعم، استمتعت على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر،
وعمر (١)، حتى إذا كان في آخر خلافة عمر استمتع عمرو بن حريث بامرأة
- سأمها جابر ففسيخها - فحلفت المرأة، فبلغ ذلك عمر، فدهأها فسألتها،
فقلت: نعم، قال: من أشهد؟ قال عطلة: لا أدري قالت: أمي،
أم وليها، قال: فهلا خبرهما، قال: خشي أن يكون دغلا الآخر (٢)،
قال عطلة: وسمعت ابن عباس يقول: يرحم الله عمر، ما كانت
المتعة إلا رخصة من الله عز وجل، ورحم بها أمة محمد ﷺ، فلولا نهيه
عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقي، قال: كأي والله أسع قول: إلا
شقي - عطلة القائل - قال عطلة: فهي التي في سورة النساء ﴿فَمَا
اسْتَفْتَيْمُ بِهِمْ عَنْه﴾ (٣) إلى كذا وكذا من الأجل، هل كذا وكذا، ليس
بتشاور (٤)، قال (٥): بدا لهما أن يتراضيا بعد الأجل، وأن يقرقا (٦)
فسمع، وليس ينكاح.

(١) روى مسلم من قوله: قدم جابر (زاد مسلم حديثه) إلى هنا عن الحسن الحلواني
عن للصف ١: ٤٥١.

(٢) كذا في ١ ص ٤.

(٣) سورة النساء، الآية: ٢٤.

(٤) غير واضحة في ١ ص ٤.

(٥) كذا في ١ ص ٤، فإن كان عطلة قال قال ابن جريج: وجواب عطلة سقط من
١ ص ٤، ولا فيمكن أن يكون جوابه «فإن».

(٦) كذا في ١ ص ٤، والصواب عني «بقرقا».

المصنف

هذا الكتاب من كتبنا ما يلي "إجماعنا على"

كتاب طباطبا للإمام معمر بن راشد الأزدي
رواية الإمام جعفر بن الصادق عليه السلام

الجزء الثاني

من الطبعة ١٩٩٠ م

في الطبعة ١٩٩٠ م

في الطبعة ١٩٩٠ م

في الطبعة ١٩٩٠ م

في الطبعة ١٩٩٠ م

في الطبعة ١٩٩٠ م

في الطبعة ١٩٩٠ م

باب المتعة

١٤٠٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن
عثمان بن حكيم قال: كانت بمكة امرأة عراقية تنسك جملة، لها ابن
يقال له أبو أمية، وكان سعيد بن جبير يكثر الدخول عليها، قلت:
يا أبا عبد الله! ما أكثر ما تدخل على هذه المرأة، قال: إنما قد نكحناها
ذلك النكاح - للمتعة - قال: وأخبرني أن سعيدا قال له: هي أهل
من شرب لئله - للمتعة -.

١٤٠٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطلة قال: لأول من
سمعت منه المتعة صفوان بن يحيى، قال: أخبرني عن رجل أن معاوية

(١) في ١ ص ٤ «فصاء».

١١ - (١٤٠٤) حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى التميمي: حدثنا أبي ووكيع و
 ابن بحر عن إسماعيل، عن أبيه قال: سمعت عبد الله يقول: كنا نلزم مع رسول الله
 ﷺ نكاح النساء، قلنا: ألا نستحي؟ فقال: نعم، ثم رخص لنا أن نكح النساء
 بالنكاح إلى أجل، ثم قرأ عبد الله: ﴿مَا أَتَيْنَا أَشْيَاءَ لَا نَحْزَمُ، حَتَّى مَا أَحْسَنَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَلَا تَحْزَمُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ﴾ (٥ لسانه الآية، ٨٧) [ج: ٤٦١٥]

(٥٠٠) - حدثنا محمد بن أبي شيبة: حدثنا جرم
 الأسدي، ومثله وقال: ثم قرأ علينا هذه الآية: ﴿وَمَا
 ١٢ - (٥٠٠) - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا
 الإسد، قال: كنا، وكنا شهاب، فقلنا: يا رسول
 ١٣ - (١٤٠٥) - حدثنا محمد بن بشر: حدثنا
 عمرو بن دينار قال: سمعت الحسن بن محمد بن
 بن الأكوخ، قال: فرح علي بن محمد بن رسول الله
 لكم أن تستحيوا يعني شدة النساء [ج: ٥١١٧]
 ١٤ - (٥٠٠) - حدثنا أبي بن عبيد الله بن عيسى التميمي: حدثنا
 روح (يعني ابن القاسم)، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن سلمة بن
 الأكوخ و جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: قد نكح في الشفة
 ١٥ - (٥٠٠) - حدثنا الحسن بن محبوب: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا ابن خزيمة قال:
 قال عطاء: فم جابر بن عبد الله بن عمر، فبعضه في ثوبه، فسأله فقال: نعم، ثم
 ذكره الشفة فقال: نعم، استحقا على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر وعمر
 ١٦ - (٥٠٠) - حدثني محمد بن ربيع: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا ابن خزيمة: أخبرني
 أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كنا نستحي، بالقصة بين الشعر والذيق،
 الأمام، على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، حتى نهى عنه عمر، في ذلك عهد رسول
 خزيمة

تاريخ

الخلفاء



فصل

في أوليات عمر رضي الله عنه

قال العسكري: هو أول من سمي أمير المؤمنين، وأول من كتب التلويح من
 الهجرة، وأول من اتخذ بيت المال، وأول من سمي قيس شهر رمضان، وأول من سمي
 بالليل، وأول من عاقب على الهجاء، وأول من ضرب في الخمر ثمانين، وأول من
 حرم المتعة، وأول من نهى عن بيع أمهات الأولاد، وأول من جمع الناس في صلاة
 الجنازة على أربع تكبيرات، وأول من اتخذ الدواب، وأول من فتح الفتح وفتح
 السواد، وأول من حمل الطعام من مصر في بحر أيلة إلى المدينة، وأول من أحس
 صدقة في الإسلام، وأول من أمك القراض، وأول من أخذ زكاة الخيل، وأول من
 قال: أطاع الله بجاهك، قاله علي، وأول من قال: ليلك الله، قاله لعلي، هذا آخر ما
 ذكره العسكري.

وقال النووي في تهذيبه: هو أول من اتخذ الدابة، وكلما ذكره ابن سعد في
 الطبقات قال: ولقد قيل بعده: «الدابة خير أمي» من سيفك. قال: وهو أول من
 استغنى القضاة في الأمصار، وأول من قصر الأمصار: الكوفة والبصرة والجزيرة
 والشام ومصر والموصل.

وأخرج ابن هسائر عن إسماعيل بن زياد قال: سُرَّ علي بن أبي طالب على
 المساجد في رمضان وفيها القنديل فقال: لَوَّذ الله على عمر في قبره كما نَزَّ علينا في
 مساجدنا.

الكشاف

في معرفة من له رواية في الكتب الستة
 للإمام تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المشيقي
 ولد سنة ٦٧٢ - وتوفي سنة ٧٤٨

وحاشيته

للإمام تقي الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجيجي الحلي
 ولد سنة ٧٥٣ - وتوفي سنة ٨٤١ هـ
 زعمهما الله تعالى

قدّمهم بأفضل مؤلفيهما
 وقدّمهم على غيرهما
 محمد عوامية
 أحمد محمد غرناطي

دار الكتب والوثائق
 مؤسسة

دار الكتب والوثائق
 مؤسسة

- ٣٤٥٨ - عبد الملك بن الفضل، عن كتاب عمر بن عبد العزيز، وعنه ابن المبارك. ص.
- ٣٤٥٩ - عبد الملك بن عبد الحميد أبو الحسن الميموني الجوزي، فقيه الحافظ، عن إسحاق الأزرق،
 وروحه، وتقطعه بإسناد، وعنه السائي، وأبو حنيفة، وأبو بكر بن زهير، توفي ٢٧٤. ص.
- ٣٤٦٠ - عبد الملك بن عبد الرحمن الميموني الصنعائي الأندلسي، عن يونس بن أبي شيبة، والأوزاعي،
 وعنه أحمد بن صالح، والبالاس، وقال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي. د. ص.
- ٣٤٦١ - عبد الملك بن عبد جرم بن جرم، وأبو خالد، القزويني مولاهم، المكي الفقيه. أحد
 الأعلام، عن مجاهد، وعنه، وابن أبي شيبة، وعنه نفاذ، وروح، وصباح، قال بن شيبة: سمعته
 يقول: ما دونه العلم نادوي أحد، توفي ١٥٠، وكان يبيع الشفة ويضعها. ج.
- ٣٤٦٢ - عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار الشافعي، عن جرم بن حارم، وعنه مسلم، وأبو
 يعلى، والبخاري، ثقة يحد من الأبدال، مات يقتله ٢٧٨. م. ص.
- ٣٤٦٣ - عبد الملك بن عبد الحميد: الصنعائي ثم البصري، سمع لفظ الخليلي في الإزادة ٢٧٩ (١٣٢)
 وعنه الملك بن الصباح الصنعائي. م. تقتصر على نسخة الصنعائي دون البصري، أو المسمي. والله
 أعلم
- ٣٤٥٨ - (ولا يكاد يعرف، الفرد عنه ابن المبارك)
 والمؤلف: ٢ (٤٧١٨) وفي التهذيب (٤١٨٨): صغير، ولا شيء في التهذيب
- ٣٤٥٩ - (٤١٩٠): وثقة عاصر.
 (٤١٩١): وصلح كان يخصصه، والجرم ٥ (١٦٨٥). وقد فرق الحافظ في كتابه بين عبد الملك بن
 عبد الرحمن الميموني، وعبد الملك بن عبد الرحمن الشافعي البصري، وهي تفرقة لازمة، لكن وقع في كلامه
 في التهذيب خلط بين نقل أقوال السابقين في الرجال، فيض الرجوع إلى مصادر.
- ويجوز في الحال المحيطة من التماري الفتح كما في التهذيب، والكثرة كما في التهذيب ١
- ٣٤٦١ - وسلكه القتي في الحديث، عن أكثر المصنفين
 (٤١٩٣): وثقة فقيه فاضل، وكان يدرس ورسول. قلت: من المصنف. إن أحسن التامس تليق ابن
 حبان، فإنه لا يملك إلا من ثقة، وأما التامس تليق ابن جرم، فإنه لا يملك إلا من ضعف أو هالك
 لكن أدار الحافظ في التهذيب ٣: ٤١٢، و٤: ٤٠٩، و١٠: ٣٩٤ إلى ثقة تليقه.
- ٣٤٦٢ - (قال الذهبي في التلخيص: قال شيخنا أبو الجراح: ما أشد روى عنه مسلم غير حديث، يعني: يوم يقوم
 الناس لرب العالمين ثم سأل بطريق. انتهى. ولم يعلق هذا الكلام الذهبي، ويبدو أن يروى عليه مكان
 آخر في كتاب الإيمان. دالة النفاذ ثلاث. والحديث الذي ذكره العمري هو في أواخر صحيح مسلم،
 لا والله)
- والتهذيب ٢: ١٢/١٢، وتهذيبه الذي ٨٥٧/٢، أصبح مسلمة كتاب الجنة وصفة فيها وأهلها.
 باب في صفة يوم القيمة ١٦: ١٩٩، وكتاب الإيمان - باب بيان خصائص السابق ٢: ٤٨. وقال الحافظ في
 تهذيبه: فكر صاحب الزمخشري أن مسلماً روى عنه أربعة أسانيد، وأن البخاري روى من روى عنه، ولم
 ينف على ذلك في الصحيح. أي: صحيح البخاري وانظر الاستدراك.
- قلت. ولم يذكر ابن منجي في رجال صحيح مسلم ١ (٩٨٣) سوى كتاب الإيمان وصفة القدر.

متعة الحج والنساء كانتا على عهد رسول الله (ص) وأبي بكر

انطلق، قال: فلبث ملياً، قال يزيد: ثلاثاً، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عمر أتدري من السائل؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم»

٣٦٨ - حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا كههمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر سمع ابن عمر قال: حدثنا عمر قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، إلا أنه قال: ولا يرى عليه أثر السفر، وقال: قال عمر: فلبثت ثلاثاً، فقال لي رسول الله ﷺ «يا عمر».

٣٦٩ - حدثنا بهز، قال: وحدثنا عفان قال: حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي نصر قال: قلت لجابر بن عبدالله: إن ابن الزبير ينهى عن المتعة، وإن ابن عباس يأمر بها؟ قال: فقال لي: علي يدي جرى الحديث، تمتعتا مع رسول الله ﷺ، قال عفان: ومع أبي بكر، فلما ولي عمر خطب الناس فقال: إن القرآن هو القرآن، وإن رسول الله ﷺ هو الرسول، وإنهما كانتا متعتان على عهد رسول الله ﷺ، إحداهما متعة الحج، والأخرى متعة النساء.

٣٧٠ - حدثنا حجاج أنبأنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن أبي تميم أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «لو أنكم تركتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو غماماً وتروح بطاناً».

٣٧١ - حدثنا حجاج حدثنا لوث حدثني بكير بن عبدالله عن بسر

(٣٦٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠ قبله.

(٣٦٩) إسناده صحيح، وانظر ٢٧٣، ٣٥١.

(٣٧٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٥.

(٣٧١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٠. لوث: هو ابن سعد. ابن الساعدي المالكي: هو عبدالله ابن السلمي الصماني.

(٣٦٨)

المُسْتَدْرَكُ

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

سبعة و مئتين و اربعون

أحمد بن محمد بن حنبل

الجزء الأول

من الحديث ١

إلى الحديث ٩٢٠

دار الحديث

العمارة

١٤٤٢ هـ
١٤٤٢

رخص النبي (ص) زواج المتعة ولو بشوب وثم قرأ عبد الله (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات

ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) وهذه إشارة إلى تحريم عمر لزواج المتعة

ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ «من قتل حبة فله سبع حسنات، ومن قتل وزعاً فله حسنة، ومن ترك حبة مخافة عاقبتها فليس مئاً».

٣٩٨٥ - حدثنا أسباط حدثنا أشعث عن كُرْدُوس عن ابن مسعود قال: مرَّ المأى من قريش على رسول الله ﷺ، وعنده خياب، وصهيب، وبلال، وعَمَار، فقالوا: يا محمد، أَرْضَيْتَ بهؤلاء؟، فنزل فيهم القرآن ﴿وَاتَذَرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾ إلى قوله ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾.

٣٩٨٦ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن قيس عن عبد الله قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ وليس لنا نساء، فقلنا: يا رسول الله، أَلَا نَسْتَخْصِي؟، فبهانا عنه، ثم رَخَّصَ لنا بعد في أَنْ نتزوج المرأة بالشوب إلى أجل، ثم قرأ عبد الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾.

- المسيب بن رافع لم يسع من ابن مسعود. وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٨٩٠٩ ونسبه أيضاً لابن حبان، ورمز له بعلامة الصحة، وقد صرفت حقه. وانظر ١٥٢٣، ٢٠٣٧، ٣٢٥٤، ٣٧٤٦.

(٣٩٨٥) إسناده صحيح، كردوس بن عيسى القمي، ويقال «القمي» ثابت ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمته البخاري في الكبر ٢٤٧/١٤ - ٢٤٣. أشعث، هو ابن سؤر، والحدث في مجمع الزوائد ٧: ٢٠ - ٢١ وقال: «رواه أحمد والطبراني وذاكر رواية من الطبراني»، ورجال أحمد رجال الصحيح غير كردوس، وهو ثقة. ونقله ابن كثير في التفسير ٣: ٣١٥ عن هذا الموضع، ثم نقل نحوه من تفسير الطبري من طريق أشعث عن كردوس. وذكره السيوطي في القم المفقود ٣: ١٢ - ١٣ بنحوه ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي يعقوب في الطية.

(٣٩٨٦) إسناده صحيح، ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٣٤٨٧ وتفسير ابن كثير ٣: ٢١٤ وابن مسعود كان يلعن بهذا، ويرى أن نكاح المتعة حلال، وانظر الكلام في -

المُسْتَدْرَكُ

الإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شعبة وشيخ له سنة

أحمد بن محمد بن حنبل

نحوه

من الحديث ٣٧١٣

إلى الحديث ٥٢٦٨

رَأَى الْحَدِيثَ

مُتَأَمِّرًا

84

رد شبهة قول الامام الصادق ع في المتعة دعوها اما يستحي احدكم أن يرى في موضع العورة ...

٢٠٤ باب أنه يجب أن يكف عنها من كان مستحيًا ٢٣٣

٢- علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار، وعبد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن الطوسي جميعاً، عن القتيب بن يزيد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتعة فقال: هي حلال مباح مطلق لمن لم يمسكه بالزوج فليست بمعتق بالمتعة فإن استحي عنها بالزوج فهي مباح له إذا خاف عنها

٣- عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون قال: كتب أبو الحسن عليه السلام إلى بعض مواليه لا تلمسوا على المتعة، إني ما عليكم إقامة السنة . فلا تمسكوا بها عن فرسكم وحرالكم فيكفرون و يبرئين ويدعين على الأمر بذلك ويعلمون

٤- علي بن محمد، عن صالح بن أبي حمزة، عن ابن سنان، عن الفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في المتعة: دعوها أما يستحي أحدكم أن يرى في موضع العورة فمحمل ذلك على صالح بن أبي حمزة وإخوانه وأصحابه

الحديث الثالث: مجهول

و كان فيه إشماراً بأن المراد بالاستعفاف في قوله تعالى « ولا يستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله » الاستعفاف بالمتعة .

الحديث الثالث: ضعيف

قوله عليه السلام « إني ما عليكم إقامة السنة أي فعلها من إقامة السنة لا الإكتمال منها، أو إني ما عليكم القول بأنها سنة ولا يجب عليكم فعلها لتصلوا الغرض بذلك

قوله عليه السلام « دعوا عن ذلك » بالتشديد من الإكراه وعلى تشديد الباء أي يقلن للناس أنني أمرت بهاء أو تشجيعها وقرأه الأمر بصيغة الفاعل، فإن دعيت لعه في دعوت كما ذكره الفهروداذي بادي أي يدعون على من أمر بذلك

الحديث الرابع: ضعيف

قوله عليه السلام « أن يرى في موضع العورة » أي يراه الناس في موضع يمسح من يحدونه فيه، فكراهتهم للمتعة فيصير ذلك سبباً للغرر عليه وعلى إخوانه (١) سورة النور الآية ٣٣ .

مرآة العقول

فشرح أخبار آل الزينول

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو محمد محمد بن أبي بكر الجرجاني

تسليماً

تمت كتابته في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٣٠

الجزء العثرون

١٨٤٢

رد شبهة ان النبي (ص) حرم زواج المتعة الرواية ضعيفة بسبب محمد بن أحمد بن يحيى

رجال النجاشي

٢٣٢



ومات محمد بن زكريا

٩٣٧- محمد بن علي ابن الجهم بن بكير بن أبي مولان أبي محمد ثقة مسائل له كتب منها كتاب وغيره قالوا حدثنا أبو غالب محمد بن سليمان في ما أح

٩٣٨- محمد بن علي بن الحسن بن عبيد الله عن أبي الخديث، صحيح الإمام مكتبة في داره حصلت أم له كتاب مقتل الطائفة الفلاسني قال: حدثنا حمزة بن

٩٣٩- محمد بن أحمد بن يحيى

ابن عمرو بن عبيد الله بن سعد بن مالك الأشعري، يعني أبو جعفر، كان ثقة في الحديث، إلا أن أصحابنا قالوا كان يروي عن لشعفاء ويمسك لمراسل ولا يبالي بحسن أحد وما عيه في نفسه مطلق في شيء وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني، أو ما رواه عن رجل، أو يقول بعض أصحابنا، أو عن محمد بن يحيى الحمادي، أو عن أبي عبد الله

مزار السعة

كتاب الكاح

١٢

[٢١٣٨٥] ٣٠- وعن شعبة بن مسلم قال: دخلت على أسامة بنت أبي بكر فسألناها عن المتعة؟ فقالت: فعلناها عن عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

[٢١٣٨٦] ٣١- وعن أبي بصير، عن جابر قال: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبي بكر، وقد لما ولنا نتبع حتى نرى عتب عمر

[٢١٣٨٧] ٣٢- محمد بن الحسن بن عبيد الله (عن محمد بن أحمد بن يحيى) عن أبي جعفر (ع) عن أبي بصير، عن الحسن بن علوان، عن عمرو بن عثمان، عن زيد بن علي، عن أبياته، عن علي (عليه السلام) قال: حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم خيبر حرم الأهلية ونكح المتعة

أقول: حله الشيخ وغيره (٢) على المتعة - يعني في الرواية - لأن إباحة المتعة من ضروريات مذهب الإمامية، ونفهم ما يند على ذلك (٣) ، وما يند على (٤) والآخر يحتل السخ والكراهة مع المقد

٢- باب استحباب المتعة

[٢١٣٨٨] ١- محمد بن علي بن الحسن

٣٠- ثم نشر على (رسالة ثقة) بسفيدي
٣١- ثم نشر على (رسالة ثقة) بسفيدي
٣٢- التهذيب ٧/ ١٠٨٥/ ٢٥١، والأصهار (١) في التهذيب عن سعد بن يحيى (٢) راجع رواية شقيق ٨/ ٤٥٦ والواقي ٣ (٣) تقدم في الباب ١ من أبواب ما يحرم بالثقة (٤) ما في الأبواب ٣- ٤٦ من الأبواب ١ المبد

الي
هـ

١٨٤٢

1842

زواج المتعة - الحديث صحيح

٢٤١

باب ما يجزئ من المهر فيها

ج ٢٠

قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا اشترطت على المرأة شروط المتعة فزيت بها أو جبت التزويج ما ردد عليها شرطك الأول بعد النكاح ، فإن أجازته جاز وإن لم يجزه فلا يزوجها ما كان من الشرط قبل النكاح .

﴿ باب ﴾

﴿ ما يجزئ من المهر فيها ﴾

١- عدت من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وعبد الله بن ابن أبي عمران ، عن عامر بن حميد ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كم المهر يعني في المتعة ؟ قال : ما تراضيا عليه إلى ما شاء من الأجل .

٢- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن خالد البرقي ، عن القاسم بن عبد الجوهري ، عن أبي سعيد ، عن الأحمول قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي ما يتزوج به المتعة ؟ قال : كف من بر .

٣- أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن شعيب بن محبوب ، عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن متعة النساء قال : حلال وإنه يجزئ فيه الدرهم فما فوقه .

باب ما يجزئ من المهر فيها

الحديث الأول : شيف على المشهور .

وقال في المختلف : المشهور أن لا يتقدر قلته ولا كثرة بل بما يرضاه عليه متى يصح تملكه ، وقال الصدوق (٢) : و أدنى ما يجزئ في المتعة درهم فما فوقه ، ودوي كف من بر والتقدير فيما ورد من الروايات للأكل لا أنه شرط .

الحديث الثاني : غيب .

الحديث الثالث : صحيح .

و يدلّ ظاهره على اعتبار الصدوق .

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَسْخُخْ أَخْبَارَ آلِ الرَّيْصُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو علي محمد بن أبي جعفر
تسليمه

تكملة الكافي في الأحكام الشرعية المتوفقة

الجزء العشرون

طبعة في سنة
١٨٤٢

شروط زواج المتعة

٢٣٧

باب شروط المتعة

ج ٢٠

﴿ باب ﴾

﴿ شروط المتعة ﴾

١- عدت من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تكون متعة إلا بأمرين أجل مسمى وأجر مسمى .

٢- محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، وعدت من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي بصير قال : لا بد من أن تمولي هذه الشروط . أمروا بمتعة كذا وكذا يوماً وكذا وكذا درهماً نكاحاً غير سفاح على كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه السلام وعلى أن لا يفرق بينهما ولا أن يترك وعلى أن تمتدّي خمسة وأربعين يوماً وقال : منهم من جبهه .

٣- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عثمان ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن أبيان بن محمد ، وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن محمد بن أسلم

باب شروط المتعة

الحديث الأول : صحيح

و يدلّ على اشتراط المهر و تعيين المدة في المنقطع كما هو المذهب .

الحديث الثاني : موثق .

ولعلّ ذكر أحكام المتعة لمعرفة المرأة منهاها وعدم اعتبارها بالديموم ، لكون المتعة غير معهود في تلك الزمان متروكة بين المأتمن والأنوط دكرها .

الحديث الثالث : الأول مجهول والثاني ضعيف على المشهور .

وقال في المسالك : لا خلاف في أن ذكر الأجل شرط في صحة نكاح المتعة وهو المأتمن بينهما من الدائم ولو خصها المتعة وأغلب يذكر الأجل ، قال المشهورين الأصحاب أنه يتعقد دائماً لمؤقتة ابن بكير ، وقيل : يبطل مطلقاً ، وغلب ابن

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَسْخُخْ أَخْبَارَ آلِ الرَّيْصُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو علي محمد بن أبي جعفر
تسليمه

تكملة الكافي في الأحكام الشرعية المتوفقة

الجزء العشرون

طبعة في سنة
١٨٤٢

عدة زواج المتعة - الحديث حسن

٢٠ ج

كتاب النكاح

٢٤٢

١- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى مهر المتعة ملحوق قال : "كف من طعام وريق أو سويق أو عس .

٢- علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن يونس أسباطنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أدنى ما تحل به المتعة كف من طعام . وروى بعضهم مسواك .

باب

(عدة المتعة)

٣- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن أدبينة ، عن زاذان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : "إن كانت فحيش فحيشه وإن كانت لا تحبس فحشرو نصف .

٤- عدة من أسباطنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن

الحديث الرابع : ضعيف على المشهور .

الحديث الخامس : مرسل .

باب عدة المتعة

الحديث الأول : حسن .

و اختلف في عدة المتعة إذا دخل بها على أقوال :

أحدها - أنها حيثما ذهب إليه الشيخ في النهاية و جماعة .

الثاني - أنها خمسة واحدة اختاره ابن أبي عمير .

و الثالث - أنها خمسة و نصف اختاره الصدوق في المقنع .

و الرابع - أنها طهران ، اختاره المفيد و ابن إدريس و العلامة في المختلف .

و حمل الزائدة على الحيضة على الاستحباب لا يتخلو من قوة ، والأحوط رعاية

الحيضتين ، ولو كانت في سن من نحيش ولا نحيش فحشصة و أدبون يوماً اتفاقاً .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور .

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَسَّحْ أَخْبَارَ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو علي محمد بن أبي بكر الجليلي

تسلسل

تكملة الكافي لأبي عبد الله الكلي

الجزء العثرون

نسخة ١٤٨٢

لا يجوز التمتع إلا بالعفيفة - الحديث موثق كالصحيح

٢٠ ج

كتاب النكاح

٢٣٤

باب

(أنه لا يجوز التمتع إلا بالعفيفة)

١- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أنس ، عن أبي مريم ، عن أبي بصير عليه السلام أنه سئل عن المتعة فقال : "إن المتعة اليوم ليس كمكات قبل اليوم إنما هي كن يومئذ يؤمن واليوم لا يؤمن فاسألوا عنها .

٢- وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن موسى ، عن إسحاق ، عن أبي سارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عنها - يعني المتعة - فقال لي : "جاول" ، فلا تتردج إلا حقيقة

و أصحابه الموافقين له في المذهب و يشترطهم بذلك ، و ظاهر جل أخبار هذا الباب أن النهي للإيقاع على العفيفة ، و قيل : المعنى أن المرأة ترك عودته ثم بعد انقضاء حدتها و حدثها تذهب إلى رجل آخر و تحكي ذلك له ولا يغنى عنه وراكته .

باب أنه لا يجوز التمتع إلا بالعفيفة

الحديث الأول : موثق كالصحيح .

قوله عليه السلام : "يؤمن" قال الوالد العلامة (رحمه الله) : على النشاء للفاعل والمفعول ، وعلى الأول فالمراد إيمان الإنسان مطلقاً أو بالمتعة ، وعلى الثاني فالمراد أنهم غير حائضات على العفة أو على ترك الإيقاع .

الحديث الثاني : مجهول .

قوله عليه السلام : "إلا عفيفة" - حمل في المشهور على الكراهة ، قال في المختلف :

قال الشيخ في النهاية : ولا بأس أن يمتنع الرجل بألف فاجرة إلا أنه بمنعها بعد العقد من القعود والمشهور الكراهة .

و قال الصدوق في المقنع : و اظهر أنه من يمتنع براءة فهو ثان ، لأن الله تعالى يقول "والراني لا ينكح" الآية (١) ، وقال ابن البراء : ولا يعقد متعة على فاجرة

(١) سورة النور الآية ٣ .

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَسَّحْ أَخْبَارَ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو علي محمد بن أبي بكر الجليلي

تسلسل

تكملة الكافي لأبي عبد الله الكلي

الجزء العثرون

نسخة ١٤٨٢

لا يجوز التمتع بالمرأة المشهورة بالزنا - الحديث موثق

٢٠٤

كتب النكاح

٢٣٦

٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير رفعه ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المرأة ولا أوري ما حالها أيتزوجها الرجل متعة ؟ قال : شرس لها فإن أحببته إلى الفجور فلا تفعل .
٥ - عنه عن أسباط ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن داود بن إسحاق السدائي ، عن محمد بن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال : نعم إذا كانت عاهرة قلنا : جعلنا فداه فإن لم يكن عاهرة ؟ قال : فاعرض عليها وقل لها فإن قبلت فتزوجها وإن أبت أن ترضى قولك فدهمها وإياك والكواشف والدواهي والغايا وذوات الأزواج ، قلت : ما الكواشف ؟ قال : اللواتي يكشفن ويوتهن معلومة ويؤتون ، قلت : فالدواهي ؟ قال : اللواتي يدينن إلى أنفسهن وقد عرفن بالنساء ، قلت : فالبغايا ؟ قال : المعرفات بالزنا ، قلت : وذوات الأزواج ؟ قال : المطلقات على غير السنة .
٦ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن محمد بن الفضيل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة الحسنة الفاجرة هل يجوز للرجل أن يتمتع منها يوماً أو أكثر ؟ قال : إذا كانت مشهورة بالزنا فلا يتمتع منها ولا ينكحها .

الحديث الرابع : حسن .

قوله عليه السلام : « يتعز من له » لعله محمول على الاستحباب .

الحديث الخامس : صحيح .

قوله عليه السلام : « فأعرض عليها » أي المتعة أو الإيمان مطلقاً أو بالمتعة .

الحديث السادس : موثق .

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَسْخُخْ أَخْبَارَ آلِ الرَّيْصُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو علي محمد بن أبي بكر المصنعي

تسلسله

تكملة الكافي في فقه الإمام الكاظمي عليه السلام

الجزء العشرون

الطبعة الأولى
1847

لا ينبغي التمتع إلا بالمؤمنة أو المسلمة - الحديث موثق كالصحيح

٢٣٥

باب أنه لا يجوز التمتع إلا بالمعينة

٢٠٤

إن الله عز وجل يقول : « والذين هم لغربهم حافظون » فلا تقع فريضة حيث لا تأمن على درهمك .
٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل قال : سأله رجل أنا الحسن الرضا عليه السلام وأنا أسمع عن رجل يتزوج امرأة متعة ويشترط عليها أن لا يطلب ولها فأتاني بعد ذلك بولد فقصد في إنكار الولد وقال : أبيضه إعطاً لذلك ؟ قال الرجل : فإن اتهمها ؟ قال : لا ينبغي لك أن تتزوج إلا مؤمنة أو مسلمة فإن الله عز وجل يقول : « الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين »

إلا أن يمتنع من الفجور ، فإن لم يمتنع من الفجور فلا يمتنع عليها ، والوجه الكراهية كالدائم عملاً بالأصل ، والأخبار محمولة على الكراهية ، والآية مثلاً لأن النكاح يراد به الرطب مطلقاً .

قوله عليه السلام : « حيث لا تأمن » أقول ، يمتنع وجوهاً .

الاول - أن لا تأمنها على درهم كيف تأمنها على فريضة ، فلهذا تكون في عتق غيرك فيكون عليك شبهة ، والاحتراز من الشهات مطلوب .

الثاني - أنها إذا لم تكن مقيمة كانت فاسقة فهي ليست بمسلمة لأنها تفرس فذهب بدرهمك ولا تلي بالأجل .

الثالث - أنها لا يمكن مؤمنة على الدرهم فبالحرى أن لا تؤمن على ما يسيل من الفرج من الولد فلهذا تخطط ماءك بقاء غيرك أو أنها لفسقها يسيل منها ولد غير مرضي .

الحديث الثالث : صحيح

ولا خلاف في عدم جواز نفي ولد المتعة وإن عزل وإن اتهمها بل مع العلم ، والله على قول محسن ، لكن إن نفاء ينتفي بغير لعان

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَسْخُخْ أَخْبَارَ آلِ الرَّيْصُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو علي محمد بن أبي بكر المصنعي

تسلسله

تكملة الكافي في فقه الإمام الكاظمي عليه السلام

الجزء العشرون

الطبعة الأولى
1847

مدة زواج المتعة - الحديث صحيح

باب ما يجوز من الأجل ٢٠ ج ٢٤٥

باب

(ما يجوز من الأجل)

١- حدثنا من أصحابنا : عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن وهب ، عن صبر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يشارطها ما شاء من الأيام .
٢- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له : الرجل يتزوج متعة سنة أو أقل أو أكثر ، قال : إذا كان شيئاً معلوماً إلى أجل معلوم ، قال : قلت : وتبين بغير طلاق ؟ قال : نعم .
٣- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قلت له : هل يجوز أن يتمتع الرجل بالمرأة ساعة أو ساعتين ؟ قال : الساعة والساعتان لا يوقف علي حدّهما . ولكن العرد والعردين واليوم واليومين والثلثة

باب ما يجوز من الأجل

الحديث الاول : صحيح على الصحيح .

الحديث الثاني : صحيح .

الحديث الثالث : موثق .

قوله عليه السلام : لا يوقف على حدّهما أي ليس لهما حدّ يتعطل بالمعسر عادة ، فلمّا انقضت في أثناء المدة أو أن الساعة اصطلاحات مختلفة من الساعات النجسية والزمانية وغيرها . والعرد في أكثر النسخ بالعين والراء المهملتين وهو كناية عن المرأة من الجماع .
قال الفريز آبادي : المراد بالمرأة المتعبد ، والذكر المختار المتعبد .
وعرّد السهم في الرمية فقد منها ، ويمكن أن يكون بالراء المعجمة .
قال الفريز آبادي : مرد جاريته كغريب : جامعا ، وفي بعض نسخ التهذيب «المعور» بالواو ، والمشهور بين الأصحاب أنه لا يجوز التمييز بالمرّة والمرة من ميرة من الزمان المقدّسة .

باب ثلث ٢٠ ج ٢٢٧

١- حدثنا من أصحابنا : عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن وهب ، عن صبر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يشارطها ما شاء من الأيام .
٢- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له : الرجل يتزوج متعة سنة أو أقل أو أكثر ، قال : إذا كان شيئاً معلوماً إلى أجل معلوم ، قال : قلت : وتبين بغير طلاق ؟ قال : نعم .
٣- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قلت له : هل يجوز أن يتمتع الرجل بالمرأة ساعة أو ساعتين ؟ قال : الساعة والساعتان لا يوقف علي حدّهما . ولكن العرد والعردين واليوم واليومين والثلثة

مرآة العقول
فشرح أخبار آل الرسول
تأليف
العلامة الشيخ الإسلام أبو علي محمد باقر المجلسي
تسلسله
تكملة الكافي في شرح الكافي
الجزء العشرون

كتاب النكاح ٢٠ ج ٢٢٦

١- حدثنا من أصحابنا : عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن وهب ، عن صبر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يشارطها ما شاء من الأيام .
٢- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له : الرجل يتزوج متعة سنة أو أقل أو أكثر ، قال : إذا كان شيئاً معلوماً إلى أجل معلوم ، قال : قلت : وتبين بغير طلاق ؟ قال : نعم .
٣- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قلت له : هل يجوز أن يتمتع الرجل بالمرأة ساعة أو ساعتين ؟ قال : الساعة والساعتان لا يوقف علي حدّهما . ولكن العرد والعردين واليوم واليومين والثلثة

٢٠ ج ٢٤٥

مرآة العقول

فشرح أخبار آل الرسول

تأليف

العلامة الشيخ الإسلام أبو علي محمد باقر المجلسي

تسلسله

تكملة الكافي في شرح الكافي

الجزء العشرون

باب ثلث ٢٠ ج ٢٢٧

١- حدثنا من أصحابنا : عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن وهب ، عن صبر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يشارطها ما شاء من الأيام .
٢- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له : الرجل يتزوج متعة سنة أو أقل أو أكثر ، قال : إذا كان شيئاً معلوماً إلى أجل معلوم ، قال : قلت : وتبين بغير طلاق ؟ قال : نعم .
٣- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قلت له : هل يجوز أن يتمتع الرجل بالمرأة ساعة أو ساعتين ؟ قال : الساعة والساعتان لا يوقف علي حدّهما . ولكن العرد والعردين واليوم واليومين والثلثة

باب المتعة

١- حدثنا من أصحابنا : عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن وهب ، عن صبر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يشارطها ما شاء من الأيام .
٢- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له : الرجل يتزوج متعة سنة أو أقل أو أكثر ، قال : إذا كان شيئاً معلوماً إلى أجل معلوم ، قال : قلت : وتبين بغير طلاق ؟ قال : نعم .
٣- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قلت له : هل يجوز أن يتمتع الرجل بالمرأة ساعة أو ساعتين ؟ قال : الساعة والساعتان لا يوقف علي حدّهما . ولكن العرد والعردين واليوم واليومين والثلثة

الحديث الاول : حسن لا صحيح

ولقد في المسالك : أنّها لم يسلط على أنّ هذا النكاح كان مباحاً في عهد الإجماع وهذه المسألة في زمن النبي عليه السلام وليس أمر يتكرر مرة من ولا يتكرر .
ثمّ هي هذه داوود أنّ مسنوخ وعمله جامة من الصحابة ، وذلك قوم ، وسكت آخره . وأما أهل البيت عليهم السلام على عهد من بعدهم ، وأخبارهم فيه بالمتفق .
المراد لا ينفك فيه مع كثرة اختلافه في غيره ، سيما فيما عداه في الصحيحين .
(١) صحيح أبي داود ج ٨ ص ٢ كتاب النكاح صحيح مسلم ج ١ ص ٢٥٤ .

جواز التزوج من الباكر - الحديث حسن

५८४

كتاب البکاح

५०. ६

٢- عدد من أسعافنا ، من أحدهم تجد من عيسى ، من الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن مير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ألقى المرأة بالليل التي ليس فيها أحد فقول لها : هل لك روح ؟ فتقول : لا ، فأنزجها قال : سمع المصدق على نفسها

﴿ باب الأيكاو ﴾

١- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ، عن حصن بن البختري ، عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يتزوج السكرانة ، قال : يكره اللب على أهلها .
 ٢- محمد بن يحيى ، عن أحمد و عبد الله بن عمار عن حماد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن
 زياد بن أبي السراة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس بأن يتشعب بالمكورات من
 إليها مخافة الرب على أهلها .

الحديث الثاني : صحيح ،

باب الأتجار

الحديث الاول : حسن -

ويدل على كراهة التمتع بالبكر مطلقاً ، وقال المحقق (ره) : يكره أن يتمتع بغيره ليس لها أب فإن فعل خلافها فمحرّم .
وقال المسالك : يدل على جوازها ما تقدم من ارتفاع الولاية عنها بطورها ودرجتها إن كانت كراً ، وعلى الكراهية صحيحه إن أبى غير من حضن وهو يشمل من لها أب من دون إذهابه من ليس لها أبداً كلامها مكره ، بل الذي رواه فيمن لها أب دون إذهابه أكثر ويدل على كراهة الافتصاص رواية أبي سعيد وخبر زياد بن أبي السلال ، وأما عدم تحريمه فيظهر من الكراهة ، ومن أنها مالكة أمرها ومتى صح النكاح يترتب عليه أحكامه ، ومنع جماعة من الأصحاب من التمتع بالبكر مطلقاً إلا بإذن أبيها والجد هنا كالأب .

الحديث الثاني : صحيح .

741

المحب يتوهم أنه .

قيل لأعرابي : إن فلانا تزوج أمه وأخذ معها فائسره ، فقال : أعود بالله من بعض الرزق !
وقال الجلس : معنى قول القائل يا ماضٍ بظرامه يعني أكله من غير أبيه !

شاعر : وبّ حلالِ آكله اُفحّ من نجسِ الدیر
من غنّ مهرِ آمه چیرا له فلا چیر

ومائب الصاحب رجل قد زوج أمه فقال له ما في الحلال يا سي . فقال : كذا أحب أن تكون سنة كل من أحب أن تنكح أمه . ثم قال فيه :

زوجه آمنه يا اخي الى الزجاء على طبق

مررت بقرية أمه فقال: فقلت: حلالاً! مجوز
فقلت: حلالاً! كما قد زعمت ولكن سمعت بعدكم المجوز

‡ ابن حبطا

قل للزوج أمه يا أكبر الناس هم

أجل مجد فحامي عليه تسكين غله

كفيت آملك أمراً من الأمور المهمة

جواز الصحة

[illegible]

أقولُ للشيخِ اذْ مَا لَيْتُ عَزُوبُهُ : يَا هَيْبُ هَلْ لَكَ فِي خِيَا ابْنِ عَبَّاسٍ ؟

معاودة الزوجة للأصهار :

طهر امرأه سروراً فقال لامرأته : اطمعني أمر . فقالت : أبا أطمعها . قال : الورك . فقالت :

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فشرح أخبار آل الرسول

والله اعلم

العلاء شيوخ الإسلام مؤلفي المحرر والمجلد (١٤)

تسليم

شعركا البكا والنفاس لا يزال الكلب الميت في ماله

الجزء العشرون

1847

محاضرات الأدباء

ومحاورات الشعراء والبلغاء

الأب القاسم حسين بن محمد الرافعي الأصماني

الجزء الثالث

مختبرات دار مكتبة الحياة

أصحابه ، فارتحل الناس ، فعز متوجهوا إلى المدينة ، ضير : من عذر بتغيير ضيراً ، ويقال : ضار يضر ضوراً ، وضراً يضر ضيراً .

[انظر الحديث ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ١٥١٦ ، ١٥١٨ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥٦]

٣٤- جاب التمتع والقران والإفراد بالحج وقضى الحج لمن لم يكن معه هدي

١٥٦١ - حدثنا عثمان بن عفان عن حماد بن عمار عن إبراهيم بن الأسود عن عائشة رضي الله عنها فقهرنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا آله الحج ، فلما قدما طواف البيت ، فامر النبي ﷺ من لم يكن معه الهدي أن يجزئ ، فحل من لم يكن معه الهدي وتساوة لم يشتر فدخلنا . قالت عائشة رضي الله عنها : فحطت ، فلم أطف بالبيت . فمدت لي ليلتي فقلت يا رسول الله ، يرجع الناس بعمره وحجتي وأرجع أنا بحجتي . قال : وما طعت ليلي قديماً مكة ؟ قلت : لا . قال : فادعني مع أبيك إلى التيمم فأهلي بعمره ، ثم توجعك كذا وكذا قالت صفة . ما أراي إلا حاسبتهم . قال : عقرى خلفي ، أو ما طعت يوم الحرة ؟ قالت : قلت بلى . قال : لا بأس ، انقري ، قالت عائشة رضي الله عنها فليتي النبي ﷺ وهو ضئيد من مكة وأنا منهبط عليها ، أو أنا ضئيدة وهو منهبط منها

[انظر الحديث ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ١٥١٦ ، ١٥١٨ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥٦]

١٥٦٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن ثروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : اجتمع مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع ، فعنا من أهل بعرة ، ومنا من أهل حجة وعمره ، ومنا من أهل الحج ، وأهل رسول الله ﷺ بالحج ، فاما من أهل الحج أو جمع الحج والعمره لم يتحلوا حتى كان يوم النحر

[انظر الحديث ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ١٥١٦ ، ١٥١٨ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥٦]

١٥٦٣ - حدثنا محمد بن بشر حدثنا عثمان بن عفان عن حماد بن عمار عن إبراهيم بن عبد الله بن عمرو بن الحكم قال : شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما ، وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجتمع بينهما ، فلما رأى علياً ، أهل بهما . أتيك بعمره وحجته ، قال : ما كنت لأدع شاة النبي ﷺ لقول أحده . [الحديث ١٥٦٣ - عرقه في ١٥٦٩]

١٥٦٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا قتيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كانوا يزورون الشجرة في أشهر الحج من البئر الفجوري في الأرض ، ويجعلون المحرم صقراً ويقولون : هذا بئر البئر ، وهذا الأثر ، وانسلخ صر ،



عثمان ينهى عن المتعة ويقرانها كانت على عهد النبي (ص)

قولاً ، فقال له علي : لقد علمت أن رسول الله ﷺ فعل ذلك ، قال عثمان أجل ، ولكننا كنا خائفين ، قال شعبة : فقلت لقتادة : ما كان خوفهم ؟ قال : لا أدري .

٤٣٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال : قال عبد الله بن شقيق : كان عثمان ينهي عن المتعة وعلياً يأمر بها ، فقال عثمان لعلي : قول ، ثم قال علي : لقد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ ، قال : أجل ، ولكننا كنا خائفين .

٤٣٣ - حدثنا روح حدثنا كهاس عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال : قال عثمان بن عفان وهو يخطب على منبره : إني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، ما كان يمنعني أن أحدثكم إلا الصن عليكم ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «حرس ليلة في سبيل الله تعالى أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها» .

(٤٣٢) إسناده صحيح ، وهو مكرر ما قبله ، وانظر أيضاً ٧٠٧ و ٧٥٦ و ١١٢٩ و ١١٤٦ .
(٤٣٣) إسناده ضعيف ، مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، ضعيف ، ضعفه أحمد وابن من وغيرهما ، ثم هو منقطع أيضاً ، لأن مصعب مات سنة ١٥٧ هـ عن ٧١ سنة أو ٧٣ ، فقد ولد بعد مقتل عثمان بنحو ٥٠ سنة ، وأما لا يزال أصعب من الحاكم كيف يصحبه مع هذا في المسند ٨١/٢ ثم من الذهبي كيف يولفه ١٢ وإن يكن فيه عليهما مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بعم أبيه «مصعب بن الزبير» هذا أصعب !! علي أن مصعب بن الزبير لم يسمع من عثمان أبداً ، فإنه ولد في أواخر خلافته سنة ٣٢ ، والحديث رواه ابن ماجه ٩٠/٢ من حديث مصعب بن ثابت أيضاً ، ولعثمان حديث آخر يصحده ، بلطف ارتباط يوم في سبيل الله سيأتي ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٥٥٨ ، وقوله في هذا الحديث «لا الظن عليكم» ، الضم ، بكسر الضاد وفتحها ، البطل ، يريد : إلا الظن بكم ، فوضع «عليكم» موضح «بكم» ، كما سيأتي ٤٦٣

المُسْتَدْرَكُ

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شركة وصنع في مصر

أحمد محمد رشك

الجزء الأول

من الحديث ١

إلى الحديث ٩٢٠

دار الحديث

العاصفة

طبعة ١٤٢٢

1842

عمر بن الخطاب : المتعة سنة رسول الله

ولقد سألت نبي الله ﷺ عنها، فما أعطاني في شيء قط ما أعطاني فيها، حتى طعن يده أو بإصبعه في صدري أو جنتي، وقال: «يا عمر، تكفيك الآية التي نزلت في الصيف التي في آخر سورة النساء» - وإني إن أعش أفض فيها قضية لا يختلف فيها أحد يقرأ القرآن أو لا يقرأ القرآن، ثم قال: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار، فإني بعثتهم يعلمون الناس دينهم وسنة نبهم. ويقسمون فيهم فيأهم، ويمثلون عليهم، وما أشكل عليهم يرفعونه إلي، ثم قال: يا أيها الناس، إنكم تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خيبتين: هذا القوم والبصل، لقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله ﷺ يوجد حبه منه فيؤخذ بيده حتى يخرج به إلى البقيع، فمن كان آكلهما لا بد فيصتهما طبعاً، قال: فخطب بها عمر يوم الجمعة وأصيب يوم الأربعاء لأربع ليال يقين من ذي الحجة.

٣٤٢ - حدثنا عبد الرزاق قال: وأخبرني هشيم عن الحجاج بن أروطة عن الحكم بن عتيبة عن عمارة عن أبي بردة عن أبي موسى أن عمر قال: هي سنة رسول الله ﷺ، يعني المتعة، ولكنني أخشى أن يمرضوا بهن تحت الأراك ثم يمرضوا بهن حجاجاً.

٣٤٣ - حدثنا علي بن عاصم أبا نريد بن أبي رباح عن عاصم بن (٣٤٢) إسحاق صحيح، الحجاج بن أروطة الله صدوق، وحسن وسام يصرح به بتحديثه، ولكن سألني الحديث ٣٥١ من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة، فلم يأتني ما كان يخشى من تلبس للحجاج عمارة، هو ابن عمر التميمي، ثقة، أبو بردة، هو ابن أبي موسى الأشجري، والحديث رواه مسلم ٣٤٩:١ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة الكاشف الآتي ٣٥١ وللتبعة في هذا الحديث جملة الحج، لا تمتعة النكاح (٣٤٣) إسحاق ضعيف، لضعف عاصم بن عبيد الله وهو مكرر ١٢٨ وهو هناك عن عاصم بن عبيد الله عن أبيه عن جده لم يذكر شك يريده، وسألني ٢٨٧ عن عاصم عن سالم عن ابن عمر، وهو اضطرب من ضعف عاصم، وانظر ٢١٦، ٣٠٧. عني ابن عاصم الواسطي =

(٣٠٩)

المُسْتَدْرَك

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

سبعة وضعه في سنة

أحمد محمد بن بكر

الجزء الأول

من الحديث ١

إلى الحديث ٩٢٠

دار الحديث

الطبعة

١٦٤ - ٢٤١

متعة الحج فعلت في زمن النبي (ص) ونهى عنها عثمان وخالفه الإمام علي (ع)

٢٥ - كتاب الحج

٣٨١

٢٥ - كتاب الحج

٣٥ - باب من لبس بالبحر وسماه

١٥٧ - حدثنا مسدد بن حشاد بن أبي رباح قال سمعت شجاعاً يقول حدثنا بن عبد الله رضي الله عنهما أنهما سمعا مع رسول الله ﷺ ونحن نزلون أبيك اللهم لك عظيم فأمروا رسول الله ﷺ فجعلناهما غمرة؟ (انظر الحديث ١٥٧٨)

٣٦ - باب التمتع على عهد رسول الله ﷺ

١٥٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني ثمر بن عمار الله عنه قال: «تمسكنا على عهد رسول الله ﷺ، فمن القرآن، قال رجل برأيها شاء» (الحديث ١٥٧١ - طريقه ١٥١٨)

٣٧ - باب قول الله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلَ الْبَيْتِ الْكِبَرِيِّ﴾ (البقرة: ١٩٦)

١٥٧ - وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو شعيب حدثنا عثمان بن عفان كرمه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن متعة الحج فقال: «هل المهاجرون ساء وأرواح الحرة في حجة بؤداء وأهدا، ولم قلعة مكة قال رسول الله ﷺ: إلهلاككم بالبحر غمرة لا من قلعة الهدي، قلعة بالبيت وببعضا وببعضا وبابنا النسب: الشيات، وقال: من قلعة الهدي ليه لا يجل له حتى يبلغ الهدي مجله، ثم أمرنا هنية أن نلج بالبحر، فود فرغنا من المسابح حتى صلنا بالبيت وببعضا والمروة وقد تم وعسا الهدي كما قال الله تعالى ﴿لَا تَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلَ الْبَيْتِ الْكِبَرِيِّ﴾ (البقرة: ١٩٦) إلى أمصاركم، الشاة تجزي مجموع سبكي في عام بين الحج والعمرة، فإن الله تعالى أمره في كتابه وسنة نبيه ﷺ وأباحه للناس غير أمم مكة، قال الله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلْ لَكُمْ سُبُلَ الْبَيْتِ الْكِبَرِيِّ﴾ (البقرة: ١٩٦) وأشهدوا جميع التي ذكر الله تعالى ﴿قَوْلًا وَهُوَ وَدو الخبثة، فمن تسمع في عهد الأشهر عقبه دم أو صوم، والركنات الجماع، وفي المعاصي، ولحذال البراءة»

٣٨ - باب الاعتقال عند دخول مكة

١٥٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن عتبة أخبرنا أبو ثور عن نافع قال: «كان ابن أبي عمير إذا دخل أدس الحرم أمسك عن التلبية، ثم تلبس بذي طوى، ثم يصلي بين يمينين، ويحدث أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك» (انظر الحديث ١٥٥٢، ١٥٥٣)

حلبت الغمرة لمن اعتمر قديم البري ﷺ وأصحابه صحة رابعه فبئس بالحج، فأمروهم أن يجعروها غمرة، فتمسك ذلك همام فقالوا: يا رسول الله، أي الجمل؟ قال: جمل كله»

عن طريق بن

عن طريق بن

عن طريق بن

عن طريق بن

عن طريق بن

عن طريق بن

عن طريق بن

عن طريق بن

عن طريق بن

عن طريق بن

عن طريق بن



[انظر الحديث ١٥٦٥]

١٥٦٥ -

شهاب بن أبي

نظر الحديث

١٥٦٦ -

نافع عن أبي

ما شاء الناس

هذه، فلا أحل

١٥٦٧ -

فنهاني أناس

لي حج تبرور

عندي فأجعل لك

الحديث ١٥٦٧

١٥٦٨ -

الثروة يلائق

عطاء أنتسبه

الذين معه وقد

المروة وتصور

بها شعة، فقال

سقت الهدي لمعت

مثل الذي أمرتكم

ولكن لا تجز في حرم حتى تبلغ الهدي فجله

فقلوا: (انظر الحديث ١٥٦٨)

١٥٦٩ - حدثنا فضيل بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد: لأعوز عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعد بن المسيب قال: «حلفت علي وعثمان رضي الله عنهما ونسبنا في السنة، فقال علي: ما تريد إلا أن يهي عن أمم مكة لنبي ﷺ، فما رأى ذلك عمر أهل بهما جميعاً»

[انظر الحديث ١٥٦٣]

زواج المتعة كان على عهد النبي (ص) وأبي بكر وذهب عنه عمر

٣٣٥

كتاب النكاح / باب نكاح المتعة

سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال في المتعة هي حرام كالزينة والدم ولحم الحتير
وروي ذلك عن القاسم بن الوليد عن ابن عباس
١٤١٦٨ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الله، أن أبا سليمان بن أحمد
المحمدي، ثنا ابن حنبل، حدثني إسماعيل بن أبي البيث، ثنا الأشجعي، قال سليمان: وحدثنا
الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا سفيان بن علف، أن أبا قيس بن علف، قال: ثنا الثوري، عن
موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت المتعة
في أول الإسلام وكانوا يقرؤون هذه الآية / ﴿فَمَا اسْتَعْتَمْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾
[النساء: ٢٤] الآية، فكان الرجل يقدم ابنته ليس به بها معرفة فيزوج بعد ما يرى أنه يفرغ
من حاجته لتحفظ متاعه وتصلح له شأنه، حتى نزلت هذه الآية. ﴿وحُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْثَلُكُمْ﴾
إلى آخر الآية [النساء: ٢٣] فسبح الله عز وجل الأولى فحرمت المتعة ونصبت لها من القرآن
﴿إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ [المؤمنون: ٦] وما سوى هذا القرح فهو حرام
١٤١٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله، أن أبا الفضل بن إبراهيم المصفي، ثنا أحمد بن
سلمة، ثنا حامد بن عمر البكرائي، ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد، عن عاصم، عن أبي
بشارة قال: كنت عند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فأتاه آت، فقال ابن عباس وابن
الزبير اختلعا في المتعة، فقال جابر: فعلهما مع رسول الله ﷺ ثم بهدا عتهما عمر
رضي الله عنه فلم تعد لهما.

رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمر البكرائي

١٤١٧٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أن أبا عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا
محمد بن أيوب، أن أبا موسى بن إسماعيل، ثنا عمام، عن قتادة، عن أبي بشارة، عن جابر
رضي الله عنه قال: قلت إن ابن الزبير ينهى عن المتعة وإن ابن عباس يأمر بها، قال: قال: علي
يدي جرى، حديث ثمة مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر رضي الله عنه، فلما ولي عمر
خطب الناس فقال: إن رسول الله ﷺ هذا الرسول وإن هذا القرآن هذا القرآن وإنهم كانت
منعقدان على عهد رسول الله ﷺ وأنا أنهي عهما وأعاف عهما بحداهما متعة النساء ولا
أقدر على رجل تزوج امرأة إلى أجل إلا عيته بالحجارة، والأعزى متعة الحج أفسلوا
حجكم من عمرتكم فإنه أتم بحجكم وأتم لعمرتكم.

أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن همام

قال الشيخ: ونحو لا تثك في كونها على عهد رسول الله ﷺ، لكن وجدناه نهي عن نكاح
استمعة عام الفتح بعد الإذن فيه ثم لم نجد أذن فيه بعد النهي عنه حتى مضى لسيده ﷺ،
فكان نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن نكاح المتعة موافقا لسنة رسول الله ﷺ.

السَّيِّئُ الْكَافِرُ

للإمام
أبي بكر أحمد بن محمد بن علي الهادي
المتوفى سنة ٥٤٨ هـ

تحقيق
محمد عبد القادر عطا

لفشره السناج

يحتوي على كتاب التارة
قسم المصنفات - النكاح - المرداق - القسم والنشور
المصحح والمطالع - الترجمة - الإلهام - الظهور - القام
العدد - الرماح - التفات

مكتبة
دار الكتب العلمية
بدمشق

١٤٢٧
١٨٤٧

واحتجوا بما رويناه أيضا من طريق البراءة عن ابن الخطاب السجستاني قاله الرازي (١) نا ابن بن أبي حازم (٢) حدثني أبو بكر بن حصن عن ابن عمر عن عمر قال : يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ أحل لنا المتعة ثم حرمها علينا ، ومن طريق أبي ذر كانه المتعة في الحج رخصة لنا أصحاب محمد ﷺ ، وعن عثمان كانه متعة الحج لا يستلزمه . قال أبو محمد : هذا كله خالفه الحنفيون والمالكيون والشافعيون لأنهم يقولون صل إباحة متعة الحج ، وأما حديث عمر فأما هو فمتعة النكاح بلا شك لأنه قد صح عنه الرجوع إلى القول بها في الحج ؛ وهؤلاء يخالفون لهذا الخبر أن كل محمولا عدمه على متعة الحج . وروينا من طريق شعبة عن سبلية بن كيول عن طلوس عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : لو اعترضت في سنة مرتين ثم سمعت جملتهم مع حتى عمرته وروينا

(١) في النسخة القاراية وهو غمد لا شخ حمر بن الخطاب الجعدي في عشرين ومائة ألف في نسخة في النسخ
إلى القاراي، وهو نسخة في القاراي في البحر في باب في النسخ في (٢) في النسخ رقم (١٦) في باب في النسخ
هو غمد في النسخ من تذييل التذييل وغيره.

ادارة طباعة المتبرية بمصر لشرع الحكيم رقم ١

عمر بن الخطاب يحرم ما أحله الله ورسوله - متعة الحج

الحضرمي بن لاجي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا هامة ولا عنوى ولا طيرة، إن يك ففي المرأة والفرس والدر». .

١٥٠٣ - قرأت علي عبد الرحمن عن مالك، وحدثنا عبد الرزاق أنبأنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المصعب أنه حدثه أنه سمع سعد بن أبي وقاص والصحابك بن ميس عام حج معاوية بن أبي سفيان، وهما يدكران التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال الصحابك: لا يصح ذلك إلا من جهل أمر الله! فقال سعد: بسما قلت يا ابن أخي! فقال الصحابك: فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك، فقال سعد: قد صنعها رسول الله ﷺ وصنعها معه

١٥٠٤ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: قال سعد، وقال مرة: سمعت سعدًا يقول: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ أنه: «من ادعى أبًا غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجعة عليه حرام»، قال: فلقيت أبا بكره فحدثته، فقال: وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ.

بن المسيب ١٩

(١٥٠٣) إسناده صحيح، محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٥/١٦١ - ١٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً. والحدث في الموطأ ٣١٧٠١ ورواه البخاري في الكبير من طريق عقيل بن الزهري. ومن طريق مالك عن الزهري، ومن طريق أنس، وأشار الحافظ في التهذيب ٩: ٢٥١ إلى أنه رواه الأرمدي والنسائي، وأنه ليس لهمد بن عبد الله بن الحارث في الكتب الستة غير هذا الحديث عنهما، وانظر ١١٢٩، ١١٤٦.

٢١٥٠٤٢ إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٩٩.

(٢٣٧)

المُسْنَدُ

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شرح وصيغ فهرسته

أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني

من الحديث ٩٢١

إلى الحديث ٢١٧٥

دار الحديث

الرياض

١٤٩٩ هـ
١٤٩٩
١٤٩٩

صحيح مسلم

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري النيسابوري
٢٠٦-٢٦١ هـ

رواه أهل الحديث بكبري، متواتر، متفق، صحيح، حديث
فداهم في سنة الحديث

صنفه المسند الصحيح بن ثلاثمائة ألف حديث، منه مائة
عشر مائة

طبعة معتنى بها مرقمة

الأحاديث مع الفهارس

كتاب الحج

١٤٤ - (١٠٠) وحديثنا محمد بن زهير القهيسي، حدثنا أبو هشام المصيرة بن سلمة المخزومي عن أبي عوالة، عن أبي بشر، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قُيِّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْمِلَهَا غِمْرَةً. وَجِيلَ. قَالَ: وَكَانَ مَعَهُ الْهَنْدِيُّ، فَلَمْ يُسْطَلِحْ أَنْ يَحْمِلَهَا غِمْرَةً. فَخَسِبْتُ أَصَابِعَهُ وَقَالَ: دَخَلْتُ الْقَعْرَةَ فِي الْحَجِّ.

١٨ - باب في المصحة بالحج والصورة ١٥ - كتاب الحج

١٤٥ - (١٢١٧) حدثنا محمد بن النعمان، قال ابن المنذر: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة. قال: سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرَةَ قال: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْتِرُ بِالْمَقَمَةِ. وَكَانَ ابْنُ الزَّيْتَرِ يَتَّبِعُهُ. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. فَقَالَ: عَلَى يَدَي دَارِ الْحَدِيثِ. ثُمَّ تَقَرَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا قَامَ غِمْرُ قَالَ: يَا اللَّهِ كَانَ يُجِيلُ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ. وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ تِلْكَ. فَأَيُّهَا الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ. كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ. وَأَيُّهَا نِكَاحُ هَذِهِ النِّسَاءِ. فَلَنْ لَوْثِي بِرَجُلٍ نِكَحَ امْرَأَةٍ إِلَى أَحَدٍ، إِلَّا رَحِمَتْهُ بِالْجَنَّةِ. (١٠٠) - وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهِ هَذَا الْأَسَدُ. وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَافْصَلُوا حُجَّتَكُمْ مِنْ عُمْرَتِكُمْ. فَإِنَّهُ أَمَرَ بِحُجَّتِكُمْ. وَكَانَ يُعْمَرُكُمْ.

١٤٦ - (١٢١٦) وحديثنا خُذَّافُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَخُثَيْبَةُ. جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ. قَالَ خُذَّافُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: قُيِّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْ نَقُولُ: كَيْتُكَ بِالْحَجِّ. فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْمِلَهَا غِمْرَةً.

١٩ - باب حجة النبي ﷺ

١٤٧ - (١٢١٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. فَسَأَلَهُ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى أَتَى إِلَيْنَا. فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ. فَأَهْوَى بِرَأْسِهِ إِلَى رَأْسِي فَزَرَعَ ذُرِّي الْأَخْفَى. ثُمَّ نَزَعَ ذُرِّي الْأَسْفَلَ. ثُمَّ وَضَعَ

عمر يعترف ان متعة الحج والنساء كانا في عهد رسول الله (ص) وهو ينهى عنهما

٣٣٥

كتاب النكاح / باب نكاح المتعة

سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال في المتعة، هي حرام كالمتعة والمم ولحم لغيره وروي ذلك عن القاسم بن الوليد عن ابن عباس
١٤١٦٨هـ - وأخبرنا أبو الحسن هادي بن أحمد بن هيدان، أنبا سليمان بن أحمد المصفي، ثنا ابن حنبل، حدثني إبراهيم بن أبي الليث، ثنا لاشعبي، قال سليمان. وحدث الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا سفيان بن عقيبة أخو قبيصة بن عقيبة، قال: ثنا الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت المتعة في أول الإسلام وكانوا يقرؤون هذه الآية: / ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ [النساء ٢٤] الآية، فكان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيزوج بقدر ما يرى أنه يعرج من حاجته لتحفظ متاعه وتصلح له شأنه، حتى برئت هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ إلى آخر الآية [النساء ٢٣] فسبح الله هو وجس الأولى فحرمت المتعة وتصديقها من القرآن ﴿إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ [المؤمنون: ٦] وما سوى هذا العرج فهو حرام
١٤١٦٩هـ - أخبرنا أبو عبد الله، أنبا أبو الفصيص بن إبراهيم المصفي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا حامد بن عمر البكراني، ثنا عبد الواحد بن يحيى، ابن ريد، عن هاشم، عن أبي نصره قال: كنت عند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فأتاه أت، فقال: ابن عباس وابن الزبير اختفيا في اجتماعين، فقال جابر فعلمناهما مع رسول الله ﷺ ثم نهانا عنهما عمر رضي الله عنه فلم نعد لهما

رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمر البكراني

١٤١٧٠هـ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبا عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن أيوب، أنبا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن قتادة عن أبي بصرة، عن جابر رضي الله عنه قال: قلت إن ابن الزبير ينهى عن المتعة وإن ابن عباس يأمر بها، قال: علي يلني جرى الحديث تمتعا مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر رضي الله عنه، قدما ولي عمر خطب الناس فقال: إن رسول الله ﷺ هذا الرسول وإن هذا القرآن هذا القرآن وبهما كانت معاهد على عهد رسول الله ﷺ وأنا أنهي عهدا وأعاقب عبيدا، أحدهما متعة النساء ولا أقدر على رجل تزوج امرأة إلى أجل إلا غيبته بالحجارة، والآخر متعة الحج أفصلو حجكم من عمرتكم فإنه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم
أخرجنا مسلم في الصحيح من وجه آخر عن همام

قال الشيخ: ويحسب لا شك في كونها على عهد رسول الله ﷺ، لكننا وجدناه ينهى عن نكاح المتعة همام الفصح بعد الإذن فيه ثم لم يجدد إذن له بعد النهي عنه حتى مضى لسبيله ﷺ، فكان نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن نكاح المتعة مرافقا لسنة رسول الله ﷺ،

السنة النبوية

الإمام
أبي نصر أحمد بن محمد بن علي البهقي
المتوفى سنة ٨٤٥٨

تحقيق
محمد عبد القادر عطا

المكتبة المسكن

يحتوي على الكتب التالية
لحم الصدقات - النكاح - الصدقات - القسم والشهود
المعلم والطلاق - الزينة - الإيلاء - الطهارة - النكاح
الحمد - الرضا - التفهيم

مسعود
دار الكتب العلمية
بيروت

١٤١٧
١٨٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / منة الحج موجودة في كتاب الله ونعمها **رسول الله (ص) وعمر ينشئ منها لمن الأولى بالاتباع** **الله ورسوله أم (عمر) فإذا اتبعتم عمر فانتهم عمرية**

٢٤ - كتاب مناهك الحج

٢٧٣٤- عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُ كَانَ يُقْتَلُ بِالْمُنَّةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ :
 رُوَيْدُكَ يَبْغِضُ قَتِيكَ ! فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ
 -بَعْدُ- حَتَّى لَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ ،
 وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُوهَا مُعَرَّسِينَ بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ ، ثُمَّ يَرُوحُوا بِالْحَجِّ تَقْطُرُ
 رُءُوسَهُمْ .

- صحيح : « ابن ماجه » (٢٩٧٩) ، م .

٢٧٣٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : وَاللَّهِ إِنِّي
 لَأَنْهَأَكُمُ عَنِ الْمُنَّةِ ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
 -يَعْنِي : الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ- .

- صحيح الإسناد .

٢٧٣٦- عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ :
 قَصَرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ع
 عَبَّاسٍ : هَذَا مُعَاوِيَةُ يَنْهَى النَّاسَ عَنْ
 - صحيح : « صحيح أبي داود »
 عباس : « هذا معاوية ... » .

٢٧٣٧- عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ
 بِالْبَطْحَاءِ ، فَقَالَ : « يَمَا أَهْلَلْتَ ؟ »
 قَالَ : « حَلَّ سُقَّتَ مِنْ هَذِي ؟ » ،
 « بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلَّ » ، فَقَطَفَ
 أَنْتَ يَا أَمْرَأَةً مِنْ قَوْمِي ، فَمَشَطْتَنِي وَ



صَحِيحُ سَيِّدِ النَّسَائِيِّ

مكتبة
 محمد تاج الدين (العلوي)

المجلد الثاني

مكتبة المعارف للدراسات والبحوث
 في شتى المجالات
 الرياض

من كل واحدة قطعة قطيخ له فاكل من لهما وعسا من مرقها وقد صبح عندما أتته صلى الله عليه وسلم كان قارئا فدل ان دم القرآن يباح للتناول منه واذا ثبت أنه دم لك فأيكون فيه زيادة نسك فهو أفضل ولهذا جعل التمتع أفضل من الأفراد في ظاهر الرواية لأن فيه زيادة نسك إلا ان القرآن أفضل منه لما فيه من زيادة التعجيل بالأحرام بالمحج واستدانة أحرامها من اللقاة إلى أن يفرغ منها وفي حق التمتع العمرة ميثاقية والحجبة مكبة وعلى رواية ابن شجاع وجه الله تعالى للأفراد لتحصل من التمتع لهذا الذي ان حجة التمتع مكبة يحرم بها من الحرم والمفرد يحرم بكل واحد منهما من الحلق ولهذا جعل محمد وجه الله تعالى للأفراد بكل واحد منهما من الكوفة أفضل لأنه ينشئ سفراً مقصوداً لكل واحد منهما وقد صرح ان عمر رضي الله عنه نهي الناس عن التمتع فقال متنان كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما أنهي الناس عنهما سنة النساء وسنة الحج وتأويله أنه كره أن يغسل البيت من الزوار في غير أشهر الحج فأصرهم أن يمتنعوا يسفر مقصود في غير أشهر الحج كيلا يغسل البيت من الزوار في شيء من الأوقات لأن يكون التمتع مكروها عنه بدليل حديث الصبي بن سعيد قال كنت امرأة نصرانيا فاسلمت فوجدت الحج والعمرة واجبتين على فقررت بينهما فقلت نقرأ من الصحابة فيهم زيد بن صوحان وسلمان ابن ربيعة رضي الله عنهما فقال احدهما لصاحبه هو أفضل من بيرة فقلت ممن من الخطأ رضي الله عنه فآخرته بذلك فقال ما قال ليس بشيء هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم اذا عرفنا هذا فقول من أود القرآن فأهله للأحرام كتابه للفرد على ما بينا إلا أنه في دعائه بعد الفراغ من الركعتين يقول اللهم اني أريد العمرة والحج وكنتك بي بها وقول نبيك بعمرة وحجة مما وانما تقدم ذكر العمرة لأن الله تعالى قدما في قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ولا في اداء الاصل يبدأ بالعمرة فكذلك في الاحرام يبدأ في الثانية بذكر العمرة وان اكنتي بالنية ولم يذكرها في النية احراز على قياس الصلاة اذا نوى ثلثة الصلاة وكبر قال ثم بدأ اذا دخل مكة بطواف العمرة بالبيت وسعى بين الصفا والمروة على نحو ما وصفنا في الحج ثم يطوف للحج بالبيت ويسعى له بين الصفا والمروة وهذا عندنا ان القارن يطوف طوافين ويسعى سعيين وعند الشافعي رحمه الله تعالى يطوف طوافا واحدا ويسعى سبيحا واحدا واحتج بحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي

الجزء الرابع من

كتاب المبطلين في الدين الخيرين

وكتب ظاهر الرواية أنت • ستا والأصول أيضا سميت
صنفها محمد الشيباني • حرر فيها للذهب النعماني
الخامس الصغير والكبير • والسج الكبير والصغير
ثم الزيادات مع المبطل • تواترت بالسند الضبوط
ويجمع البت كتاب الكافي • للحاكم الشهيد فهو الكافي
آخرى شروحه الذي كالتس • مبسوط شمس الأمانة للشيخ

تتبعه • قد نشر جمع من خبرات الفاضل لعماد تصحيح هذا الكتاب • ساعة
جامع من دوى القدس أهل الم والله سبحانه وتعالى

مُسْتَنَدُ

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤-٢٤١هـ)

حَقَّقَ هَذَا الْجُزْءَ وَخَرَّجَ أَخْبَارَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

شَيْخُ الْأَرْبَعِ عَشْرَةِ عَادِلٌ مُرْشِدٌ

هَيْثُ عَبْدُ الْعَقُورِ

الجزء الثاني والعشرون

مؤسسة الرسالة

١٤٤٧٨- حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني عمرو بن جابر، قال:

سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري، يقول: قال رسول الله ﷺ: «الْقَارُّ مِنَ الطَّاهِرِينَ كَالْقَارُّ مِنَ الرَّحِيفِ، وَالصَّابِرُ فِيهِ كَالصَّابِرِ فِي الرَّحِيفِ»^(١).

١٤٤٧٩- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن عاصم، عن أبي نضرة عن جابر قال: مُتَّعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَهَا عَنْهُمَا عَمْرٌ، فَانْتَهَيْتَا^(٢).

(١) حسن لغيره، ولهذا إسناده ضعيف كسابقه وأخرجه عبد بن حميد (١١١٨)، وابن خزيمة في التوكل كما في «الإتحاف» ٢٨٣/٣ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن خزيمة في التوكل أيضاً من طريق ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، به. وقرن بسعيد ابن لهيعة وسياقي برقم (١٤٧٩٣) و(١٤٨٧٥)، لكن فيهما: الصابر فيه له أجر شهيد.

وشهد له حديث عائشة، صياحي ١٤٥/٦ وإسناده جيد. وفي باب أن المطعون شهيد انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٩٢)، وذكرنا شواهد هناك.

قال السندي: قوله: «كَالْقَارُّ مِنَ الرَّحِيفِ»، أي: من معركة القتال (٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد: هو ابن سلمة، وأبو نضرة: هو منكر بن مالك بن قطعة، من رجاله، ويأتي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين، عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وعاصم: هو ابن سليمان الأحرول.

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَسَخَّ أَخْبَارَ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

العلامة الشيخ الإسلام أبو بكر محمد بن أبي بكر المصنف

تسلسل

شكراً للكاتبة لولاها هذا الكتاب المشوق

الجزء العشرون

مَرْشُودَةٌ إِلَى كَيْفِ الْأَمْرِ
وَيُحَدِّثُ لُبَّ الْوَعْدِ

الْأَسْبُطَارُ

بها ينظم من المعاني

تأليف

شيخنا الطاهر أبو بكر محمد بن الحسن الطوسي
لقد

الجزء الثاني

سبحه وحمده وجميع آحاده وعلمه
محمد بن محمد بن محمد بن محمد

والله اعلم
بالحق

قال : إنما زلت . فلما استستمته به منهن إلى أجل مسمى فأخوهن أحوهن فترصد.

٤ - علي : عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة قال : جاءه عبدالله بن عمر الكوفي إلى أبي جعفر عليه السلام فقال له : ما تقول في بئمة النساء ؟ قال : أحلها الله لي كتابه وعلي لسان نبينا صلى الله عليه وآله في يوم القيمة فقال : يا أبا جعفر مثلك يقول هذا وقد سر بها عمر ونبي منها ؟ قال : وإن كان فعل ، قال : إني أعيذك بالله من ذلك أن تحمل شيئاً سر به عمر ، قال : فقال له : فأنت على قول صاحبك وأنتا على قول رسول الله صلى الله عليه وآله فلهما لأصك أن القول ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأن الباطل ما قال صاحبك ؛ قال : فأقبل عبدالله ابن عمر فقال : سر لك أن ساءك وبنائك وأخواتك وبناات عكك بقلان ؛ قال : فأعرس عنه أبو جعفر عليه السلام حين ذكر ساءه وبناات عته .

٥ - محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبيان بن عثمان ، عن أبي مريم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : البئمة تزول بها القرآن وجرت بها السنة من

و ابن عباس وابن مسعود أنهم قرأوا فلما استستمته به منهن إلى أجل مسمى فأخوهن أحوهن فترصد . وكوفي ذلك تصريح بأن المراد به عقد البئمة وأورد التعليل في تفسيره من جيب بن أبي ثعلبة قال : أعطاني ابن عباس مصحفاً فقال لي بعدا على فراة أبي فأتيت في المصحف فملمتستمته به منهن إلى أجل مسمى هو بإسناده عن أبي ثعلبة فقال : سألت ابن عباس عن البئمة فقال : أما قرأ سورة النساء فقلت بلى فقال : فما قرأه فلما استستمته به منهن إلى أجل مسمى قلت : لا أقرأها فكذا فقال ابن عباس فقرأه فكذا أثر لها الله فلا شعرات هو بإسناده عن سعيد بن جبير أنه قرأها فكذا ولا جناح عليكم ، الخ قال السدي : معناه لا جناح عليكم فيما تراضيت به من استيفاء عقد آخر بعد انقضاء مدة أجل المضروب في عقد البئمة يزبدعا الرجل في الأجر و تريد في المدة

التحديث الرابع : حسن .

التحديث الخامس : صحيح .

(١) سورة النساء الآية ٢٣ .

في أن الصحيح فرض من ثلثي من الحرم

- ١ - هذا رأي رأي عمر ، وليس رأي عمر كما صنف رسول الله (ص) .
- ٢ - عنه ، عن علي ، عن فضالة ، عن أبي العلاء ، عن زيد الحماني ، عن أبي عبد الله (ع) قال : ما تعلم حواء غير البئمة ؟ إذا بقا لغيرنا ريتا فلما ريتا صلتا بكنكك ريتا بئمة (ص) . ويقره القوم . صلتا برؤيتا ، فيمكنك الله وإياهم حيث شئتم .
- ٣ - الحسن بن محمد ، عن ابن سنان ، عن ابن سنان ، عن بطريق الأحمري قال : قلت لأبي عبد الله (ع) . رجل أجنبي في الحرم لم يخرج في أيام الحج لميت ؟ قال : أص ، كان أبي لا يحمل بذلك ، قال ابن سنان . وجئتني عبد الحافظ أنه سأل عن هذه المسئلة فقال : إذا حج لميت ، إذا لا تدخل بكنكك الله ورسوله (ص) .
- ٤ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله (ع) : ما تعلم حواء غير البئمة ؟ إذا بقا لغيرنا ريتا صلتا بكنكك ريتا بئمة ، ويقره القوم . صلتا برؤيتا ، فيمكنك الله وإياهم حيث شئتم .
- ٥ - عنه ، عن علي ، عن أبيه ، عن إسحاق بن مكره ، عن يونس بن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله (ع) قال : من حج فليحتم ، إذا لا تدخل بكنكك الله ورسوله (ص) .
- ٦ - عنه ، عن حدة بن محمد ، عن سفيان بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله (ع) قال : من لم يكن معه عتق وأكره ربيعة من المعادة لله رغب عن دين الله (ع) .

- (١) التهذيب : ٥ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣) التهذيب : ٥ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١١) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٣) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢١) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢٣) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٢٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣١) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣٣) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٣٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤١) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤٣) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٤٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥١) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥٣) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٥٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦١) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦٣) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٦٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧١) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧٣) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٧٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨١) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨٣) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٨٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩١) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩٢) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩٣) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩٤) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩٥) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩٦) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩٧) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩٨) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (٩٩) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .
- (١٠٠) التهذيب : ٤ ، نفس الباب ، ج ٢ .

للعلامة عندهما والقرى والتوزيع

47A

1847

(١) هي (خ) - سار هم شحنة
(٢) هي (خ) - هي حاجة
(٣) هي (ش) - هم آكد الناس

مكتبة

بها ، ولمسلم من طريق جويرية عن مالك بسنده أنه « سمع علي بن أبي طالب يقول لعن ابنك رجل تائه » وفي رواية الدارقطني من طريق الثوري أيضا « تكلم علي وابن عباس في منعة النساء فقال له علي : إنك لم تر تائه » ولمسلم من وجه آخر أنه « سمع ابن عباس يأن في منعة النساء فقال له : مهلا يا ابن عباس » ولأحمد من طريق مصر « ونحى في منعة النساء » .

قوله (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن المنعة) في رواية أحمد عن سليمان بن عيسى عن نكاح المنعة .

قوله (وعن لحوم الحمر الأهلية زمن عير) هكذا جميع الرواة عن الزهري « عير » بالمضمة أوله والراء آخره إلا ما رواه عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن مالك في هذا الحديث فإنه قال « حنيس » بمهملته أوله ووقفن أخرجه النسائي والدارقطني وصيا على أنه وهم فردد به عبد الوهاب ، وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى عن يحيى بن سعيد فقال عير على الصواب ، وأغرب من ذلك رواية إسحق بن راشد عن الزهري عنه بلفظ « نهي في غزوة برك من نكاح المنعة » وهو خطأ أيضا .

قوله (زمن عير) الظاهر أنه طرف للأعراس ، وسكنى البيهقي عن الحميدي أن سليمان بن عبيدة كان يقول - قوله « يوم عير » يتعلق بالحمر الأهلية لا بالمنعة ، قال البيهقي : وما قاله فحمل يحيى في روايته هذه ، وأما فيه فصرح أن الظرف يتعلق بالمنعة ، وقد مضى في غزوة عير من كتاب المغازي ويأتي في الدلائل من طريق مالك بلفظ « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عير عن منعة النساء وعن لحوم الحمر الأهلية » وهكذا أخرجه مسلم من رواية ابن عينة أيضا ، وميائقي في ترك الحمل في رواية حميد الله بن عمر عن الزهري « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي حنينا يوم عير » وكذا أخرجه مسلم وزاد من طريقه « فقال مهلا يا ابن عباس » ولأحمد من طريق مصر بسنده أنه « بلغه أن ابن عباس رخص في منعة النساء » فقال له . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي حنينا يوم عير ، وعن لحوم الحمر الأهلية « وأخرجه مسلم من رواية يونس بن يزيد عن الزهري مثل رواية مالك ، والدارقطني من طريق ابن وهب عن مالك يونس وأسامة بن زيد ثلاثهم عن الزهري كذلك ، وذكر السهيلي أن ابن عينة رواه عن الزهري بلفظ « نهي عن أكل الحمر الأهلية عام عير » ومن المنعة بعد ذلك لو في غير ذلك اليوم . اهـ وهذا اللفظ الذي ذكره لم أوه من رواية ابن عينة ، فقد أخرجه أحمد وابن أبي عمر والحميدي وإسحاق في مسانيدهم عن ابن عينة باللفظ الذي أخرجه البخاري من طريقه ، لكن منهم من زاد لفظ « نكاح » كما بينته ، وكذا أخرجه الإمامي من طريق حنانيا بن أبي شيبه وإبراهيم بن موسى والعباس بن الوليد ، وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن عمر وزهير بن حرب جميعا عن ابن عينة مثل لفظ مالك ، وكذا أخرجه سعيد بن منصور عن ابن عينة لكن قال « زس » بدل « بيع » قال السهيلي : يتصل بهذا الحديث تنبيه على إشكال لأن فيه النبي عن نكاح المنعة يوم عير ، وهذا شيء لا يخرج أحد من أهل السير ورواية الأثر ، قال : فالتدريج يظهر أنه وقع تقديم وتأخير في لفظ الزهري ، وهذا الذي قاله سبقه إليه عيو في النقل عن ابن عينة ، فذكر ابن عبد البر من طريق قاسم بن أسبغ أن الحميدي ذكر عن ابن عينة أن النبي زمن عير عن لحوم الحمر الأهلية ، وأما المنعة فكانت في غير يوم عير ، ثم راجعت مسند الحميدي « من طريق قاسم بن أسبغ عن أبي إسماعيل السلمي عنه فقال بعد سياق الحديث « قال ابن عينة : يعني أنه نهي عن لحوم الحمر الأهلية زمن عير ، ولا يعني نكاح المنعة » قال ابن عبد البر : وعلى هذا أكثر الناس . وقال البيهقي : يشبه أن

فتح الباري

بشرح صحيح إمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

برعاية أ.م.ع. د. طارق

عن مشايخه الثلاثة الشرحين والمشتغلين والكتبة

لإمامنا

أحمد بن علي بن محمد

المتسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

الجزء التاسع

تقديم وتحقيق وتعليق

عبد القادر شيبه أحمد

عضو هيئة التدريس بمسح الدراسات العليا

بجامعة الإسلامية سابقاً

والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

طبع على نفقة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة مؤسسة الملك عبدالعزيز وبنات الملك سعود العامة

بجدة الله في سائر يومه غداً له وأمره بقرنه

زَادُ الْمَحْكَاتِ

في هدي خير العباد

رَبِّ قِيمِ حُورِيَّةِ

الإمام المحدث الفقيه عفيف الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرزقي الدمشقي
١٩١١ - ١٣٥١ هـ

مصحف مصوره ، وفتح اعاديه ، وعقر عليه

شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوط عَبْدُ الْقَادِرِ الْأَرْنَؤُوط

أَجْزَاءُ الثَّالِثِ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

السود أحياناً، ومن ثم جعل خلفاء بني العباس ليس السود شعاباً لهم، ولولا أنهم، وقضاتهم، وخطبائهم، والنبي ﷺ لم يلبس لباساً راتباً، ولا كان شعاره في الأعياد، والجمع، والمجامع المقام البتة، وإنما اتفق له لبسُ العمامة السوداء يومَ الفتح دون سائر الصحابة، ولم يكن سائرُ لباسه يومئذ السود، بل كان لواؤه أبيض.

فصل

ومما وقع في هذه الغزوة، إباحةُ ثَمَّة النساء، ثم حرّمها قبلَ خروجه من مكة، واختُلِفَ في الوقت الذي حرمت فيه المتعة، على أربعة أقوال: أحدها: أنه يوم خيبر، وهذا قولُ طائفة من العلماء. مهم: الشافعي وغيره.

والثاني: أنه عامٌ فتح مكة، وهذا قولُ أبي حنيفة، وطائفة.

والثالث: أنه عام حنين، وهذا في الحقيقة هو القولُ الثاني، لاتصال حراة حنين بالفتح.

والرابع: أنه عامُ حجة الوداع، وهو وهم من بعض الرواة، سافر فيه وهّبه من فتح مكة إلى حَجَّة الوداع، كما سافر وهم معاوية من عمرة الجعرانة إلى حَجَّة الوداع حيث قال: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقة على المرأة في حجته، وقد تقدم في الحج، وسفر الوهم من زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان، ومن واقعة إلى واقعة، كثيراً ما يعرض للحفاظ فمن دونهم.

والصحيح: أن المتعة إنما حرمت عام الفتح، لأنه قد ثبت في «صحيح مسلم» أنهم استمتعوا عامَ انفتح مع النبي ﷺ بإذنه^(١)، ولو كان التحريمُ زمنَ خيبر، لزم السبغُ مرتين، وهذا لا عهد بمثل في الشريعة البتة، ولا يقع مثله فيها، وأيضاً: فإن خيبر لم يكن فيها مسلمات، وإنما كنَّ يهوديات، وإباحة نساء أهل

(١) تقدم تحريجه ص ٣٠٤.

مِلَاذُ الْإِخْتِيَارِ

فِي فَنِّهِمْ تَهْلِيلِ الْأَخْبَارِ

تَأليف
الْعَلَمِ الْعَلَامَةِ الْمُجْتَمِعَةِ خَيْرُ الْأُمَّةِ الْمُؤَلَّفِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ

الجزء الثاني عشر
(كتاب النكاح)

تَحْقِيقُ
السَّيِّدِ مَهْدِيِّ الرَّجَائِي
بَاهْتِمَامِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْثُومِ

الجزء الخامس من شهر القمري

١٣٠



شقي.

تعالى قال: ﴿فَالْيَاكُفُّواْ أَيْدِيَكُمْ عَنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ ومعلوم
عني مؤلفي وشاهدي، ونكاح المتعة ليس كذلك.
في كان في صدر الإسلام، وقرأ ابن عباس وأبني
لأجل مُشْتَرِكٍ قَالُواْ هُمْ أَجْرُهُمْ، ثم نهى عنها
سحبها آية الميراث؛ إذ كانت المتعة لا ميراث
تحريرها ونسخها في القرآن؛ وذلك في قوله
وَلَا عَلَى الْأَرْوَاحِ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَلَهُمْ
كَأْسًا وَلَا يُلَاقُونَ يَمِينَ - وروى الدارقطني عن
عن المتعة، قال وإنما كانت لمن لم يجد،
ات بين الزوج والمرأة تُسَخِّت، وروي عن علي
أن كل صوم، ونسخ الركاكة كل صدقة، وسخ
بعت الأضحية كل ذبيح. وعن ابن مسعود قال:
والميراث وروى عطاء عن ابن عباس قال ما
كانت المتعة إلا رحمة من الله تعالى رحم بها عباده، ولولا نهْيُ عمر عنها ما رُفِيَ إلا
شقي.

العاشر - واختص العلماء كم مرة أبيحت ونُسخت؟ فهي صحيح مُتْلَم من
عبد الله قال: كنا نمرؤ مع رسول الله ﷺ ليس لنا ساء؛ قلنا: ألا نَسْتَحْضِرُ؟ فنهانا عن
ذلك، ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالثوب إلى أبى. قال أبو حاتم البستي في صحيحه
قولهم للبي ﷺ «ألا نستخصي» دليل على أن المتعة كانت محظورة قبل أن أبيض لهم
الاستناب، ولو لم تكن محظورة لم يكن لسؤالهم عن هذا معنى. ثم رخص لهم في الغرو أن
ينكحوا المرأة بالثوب إلى أجل ثم نهى عنها عامٌ خَيْر، ثم أذن فيها عام الفتح، ثم حرمها
بعد ثلاث، فهي محزومة إلى يوم القيامة. وقال ابن العربي: وأما مُتْعَةُ نِسَاءِ نَهَى من
غرائب الشريعة؛ لأنها أبيحت في صدر الإسلام ثم حُرِّمَتْ يوم حبيب، ثم أبيحت في عروة

فسلوا عنهم.

١٠ - وأما ما رواه محمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين
ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليهم السلام
قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حبيب لحوم الحمر الالوية ونكاح المتعة.
فإن هذه الرواية وردت مورد الثقة وعلى ما يذهب إليه مخالفوا الشيعة، والعلم
حاصل لكل من سمع الاختيار أن من ديسن اثمتنا عليهم السلام إيساحة المتعة فلا
يحتاج إلى الإطناب فيه.

وإذا أراد الإنسان أن يتزوج متعة فليبه بالمطائف منهن العارفات دون من لا
معرفة لها منهن.

١١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس
بالمتعة، وعلى الثاني فالمراد انهن غير مأمونات على العدة أو الأداة، كذا ألفاد
الرواة العلامة قدس سره.

وقال في الشرائع: ويستحب أن تكون مؤمنة عفيفة، وأن يسألها من حالها
مع التهمة، وليس شرطاً في الصحة (١).

الحديث العاشر: ضعيف أو موقوف.

قوله: فإن هذه الرواية

الاطهر أنه من مفتريات الزيدية، كما يظهر من أكثر أخبارهم.

الحديث الحادي عشر: مجهول.

(١) فرائع الإسلام ٣٠٤/٢٢.

أوطاس، ثم حُرِّمَتْ بعد ذلك واستقر الأمر على التحريم، وليس لها اثبت في
الشريعة إلا مسألة المُتْلَم، لأن الشيخ طرأ عليها مرتين ثم استقرت بعد ذلك. وقال
غيره من جمع طرق الأحاديث فيها: إنها تقتضي التحليل والتحرير سبع مرات؛ فروي
ابن أبي عمرة أنها كانت في صدر الإسلام وروى سلمة بن الأكوع أنها كانت عام
أوطاس. ومن رواية عليّ تحريمها يوم خيبر. ومن رواية الربيع بن سبرة إباحتها يوم
الفتح.

قلت: وهذه الطرق كلها في صحيح مسلم وفي غيره من عليّ نهى عنها في خوة
تبوك؛ رواه إسحاق بن راشد عن الأفرقي عن عبد الله بن محمد بن عليّ عن أبيه عن
عليّ، ولم يتبع إسحاق بن راشد جلي هذه الرواية عن ابن شهاب؛ قاله أبو عمر رحمه
الله، وفي مصنف أبي داود من حديث الربيع بن سبرة التهي عنها في حجة الوداع،
وذهب أبو داود إلى أن هذا أصبح ما روي في ذلك. وقال عمرو (١) من الحسن: ما حلت
المتعة قط إلا ثلاثاً في عُمرة القضاء ما حلت قبلها ولا بعدها، وروي هذا عن سبرة
أبشاً؛ فهذه سبعة مواطن أحلت فيها المتعة وحُرِّمَتْ. قال أبو جعفر الطحاوي: كل
 هؤلاء الذين رَوَوْا عن النبي ﷺ إطلاقاً أخبروا أنها كانت في سفر، وأن التهي لحقها
في ذلك السفر بعد ذلك، فمنع منها، وليس أحد منهم يخبر أنها كانت في حضر؛
وكذلك روي عن ابن مسعود. فأما حديث سبرة الذي فيه إطلاق النبي ﷺ لها في حجة
الوداع فخرج عن معانيها كلها؛ وقد اعتبرنا هذا الحرف فلم نجد إلا في رواية
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز خاصة، وقد رواه إسماعيل بن عتاش عن
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فذكر أن ذلك كان في فتح مكة وأنهم شكروا إليه
لثريته (٢) فخص لهم فيها، وشال أن يشكروا إليه الثرية في حجة الوداع؛ لأنهم كانوا
حجوا بالنساء، وكان تزويج النساء بمكة يمكنهم، ولم يكونوا حينئذ كما كانوا في
الغزوات المتقدمة. ويحتمل أنه لما كانت عبادة النبي ﷺ تكريز مثل هذا في معازبه

(١) المتأخر أنه عمرو بن ميمون عن الحسن البصري

(٢) العروة (يشتمل على رواية مجموعة) التجرد عن النساء. . . ويحتمل أن يكون باين مجموعة رواه
مجموعة أي الفراق هي الأوطاس لما فيه من فراق الأهل (عن ابن ماجة).

٧٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن زيد بن وهب

عن علي بن أبي طالب قال: كساني رسول الله ﷺ حُلَّةَ سِيْرَاءٍ، فخرَجْتُ فيها، فرأيتُ الغضبَ في وجهه، قال: فشَقَّقْتُها بينِ نسائي^(١).

٧٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: قال عبد الله بن شقيق:

كان عثمانُ ينهى عن المُتعة، وعليُّ يأمرُ بها، فقال عثمانُ لعليٍّ: إنك كذا وكذا. ثم قال عليٌّ: لقد علمتُ أنا قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ. فقال: أجل، ولكنَّا كنا خائفين^(٢).

٧٥٧ - حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة الأسود، عن أبي الأسود الدَّيْلِي

عن علي بن أبي طالب أنَّ رسولَ الله ﷺ قال بَوْلُ الغَلامِ، ويُغسَلُ بَوْلُ الجاريةِ.

قال قتادة: وهذا ما لم يَطْعَمَا الطعامَ، فإذا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الملك الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٣/٨، والبخاري (٥٨٤٠) والنسائي في «الكبرى» (٩٥٦٧) من طريق محمد بن جعفر (٦٩٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٤٣٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو حرب بن أبي الأسود من رجال مسلم، =

مُسْتَدْرَكُ
الأَئِمَّةِ الأَرْبَةِ
(١٩٥١ - ١٩٥٢ هـ)

تَرْغِيْلُ مَشْرِطِ
لِشَيْخِ شَيْبَةَ الأَنْبُوطِ

عَلَيْهِ تَرْغِيْلُ مَشْرِطِ
لِشَيْخِ الأَنْبُوطِ كَأَنَّهُ مَشْرِطُ

الْبَيْتِ الثَّانِي

مَدِينَةُ الرِّيَاضِ

عَمَلَةُ الْقَسَايِ شَرُّهُ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

تأليف
الأمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمد بن أحمد البغوي
المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

مطبعة ومطبعة
عبد الله محمود محمد عمر

طبعة جديدة حرقية الكتب والنسخ والوثائق
مطبوعة في المطبعات القديمة من المطابع الحديثة النبوية الشريف

الجزء السابع عشر

الطبعة الأولى
تمت كتابته سنة ثمان مائة وأربع مائة - كتابها المطبوع
من المطابع الحديثة - ١٣٨٦ هـ - المطبعة الحديثة (١٩٦٤)

مطبعة ومطبعة
محمد بن محمد بن محمد
نشره في المطابع الحديثة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

ولم يخالف فيه إلا طائفة من المتبعة وقال صاحب (المفهم): أجمع السلف والخلف على تحريمها إلا ما روي عن ابن عباس، وروي عنه أنه رجع، وإلا الرافضة، وحكى أبو عمر الخلاف القديم فيه، فقال: وأما الصحابة فإنهم اختلفوا في نكاح المتعة، فذهب ابن عباس إلى إجازتها وتحليلها لا خلاف فيه في ذلك، وعليه أكثر أصحابه منهم: عطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وطائفة، قال: وروي أيضاً تحليلها وإجازتها عن أبي سعيد الخدري وجابر ابن عبد الله، قال: فجمعنا إلى نصف من خلافة عمر، رضي الله تعالى عنه، حتى نهى عمر الناس عنها في شأن عمرو بن حريش، ونكاح المتعة قبل التحريم هل كان مطلقاً أو مقيداً بالحاجة وبالأسفار؟ قال الطحاوي: كل هؤلاء الذين رويوا عن رسول الله ﷺ، إطلاقها لحبروا أنها كانت في سفر، وليس أحد منهم أخبر أنها كانت في حضر، وذكر حديث ابن مسعود أنه أباحها لهم في الغزو، وقال الحارثي: ولم يبدعنا أن النبي ﷺ، أباحها لهم وهم في بيوتهم، وقال القاضي عياض: قد ذكر في حديث ابن عمر: أنها كانت وخصه في أول الإسلام لمن اضطر إليها: كالميتة، وإذا قرر أن نكاح المتعة غير صحيح فهل يحد من وطئه في نكاح ميتة؟ فأكثر أصحاب مالك قالوا: لا يحد لشبهة اللقن، وللخلاف المتقدم فيه، وأنه ليس من تحريم القرآن، ولكنه يعاقب عقوبة شديدة، وقال صاحب (الإكمال): هذا هو المروي عن مالك، وأصل هذا عند بعض شيوخنا التفريق في الحد بين ما حرمت السنة أو حرمه القرآن، وأيضاً فالخلاف بين الأصوليين: هل يصح الإجماع على أحد القولين بعد الخلاف أو لا يصح؟ وحكم الخلاف باقي، قال: وهذا مذهب القاضي أبي بكر، وقال الرافعي ما منخصص: إن صح رجوع ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، وجب الحد لحصول الإجماع، وإن لم يصح رجوعه فينبى على أنه لو اختلف أهل عصر في مسألة لم اتفق من بعدهم على أحد القولين فيها، هل يصح ذلك مجسماً عليها؟ فيه وجهان أصوليان، إن قلنا: نعم، وجب الحد، وإلا فلا، كالوطء في سائر الأتكمة المختلف فيها. قال: وهو الأصح، وكذا صححه النووي، رحمه الله تعالى.

قوله: (يوم غدير) وفي لفظ الترمذي: زمن غدير، وقال ابن عبد البر، وذكر النهي عن المتعة يوم غدير خاطئ، وقال السهيلي: النهي عن المتعة يوم غدير لا يعرفه أحد من أهل السير ورواة الأثر، وقد روى الشافعي عن مالك بإسناده عن علي، رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ، نهى يوم غدير عن أكل لحوم الحمير الأهلية، لم يرد على ذلك، وسكت عن لصة المتعة لما علم فيها من الاعتلاف، قلت: قد اختلف في وقت النهي عن نكاح المتعة هل كان زمن غدير؟ أو في زمن الفتح؟ أو في غزوة أوطاس؟ وهي في عام الفتح، أو في غزوة تبوك؟ أو في حجة الوداع؟ أو في عمرة القضاء؟ ففي رواية مالك ومن تابعه في حديث علي، رضي الله تعالى عنه: أن ذلك زمن غدير، كما في حديث الباب، وكذلك في حديث ابن عمر، رواه البيهقي من رواية ابن شهاب، قال: أخبرني سالم بن عبد الله أن رجلاً سأل عبد الله بن عمر عن المتعة فقال: حرام. قال: إن فلاناً يقول بها: فقال: والله لقد علم أن رسول

فتح الباري

بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

برعاية مؤسسة دار الحديث

عن مشايخه الثلاثة المرموقين والشمس والشمس والشمس

لإمام دار الحديث

أحمد بن علي بن محمد

القسطلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

الجزء السابع

تقديم وتحقيق وتقديم

عبد القادر رشيد بن أحمد

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا

بجامعة الإسلامية سابقاً

والدرس بالمسجد النبوي الشريف

طبع على نفقة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

الذي أنشأ في الرياض مجلس التوعية والإعلام والثقافة العام
تحت إشرافه في سنة ١٤٢٠ هـ

أمرنا النبي صلى الله عليه في غزوة خيبر أن تلقى الحمر الأهلية نعمة ونضيحة، ثم لم يأمرنا بأكله بعد

٧٩٠ هـ : حدثنا محمد بن أبي الحسن قال نا عمرو بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال : لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه من أجل أنه كان حمولة الناس، فكره أن تذهب حمولتهم، أو حرمة يوم خيبر لهم حمر الأهلية؟

الحديث الثالث عشر حديث عبد الله بن مغفل بالقبول المعجمة والفاء الثقيلة المرفوعة .

قوله (حدثنا وهب) هو ابن جرير بن حازم ، وساق الحديث هناك ، وتقدم في المجلس لفظ أبي الوليد المديني ، بذكره هنا .

قوله (فرس) إنسان بحراب (لم ألق على اسمه . وقد تقدم أن الجراب يكسر اللحم ويجهز فتحها في لغة بادية ، وتقدمت بقية مباحثه في « باب ما يصب من الطعام في أرض الحرب » من كتاب الخمس .

الحديث الرابع عشر حديث ابن عمر ، ذكره من ثلاثة طرق إلى عبد الله بن عمر العمري عن نافع وسالم عنه ، فأما الطريق الثالث وهي طريق محمد بن عبيد عن عبد الله بن عمر عن أبي أسامة عن عبيد الله أن فيها إدراجاً لأنه صرح في رواية أبي أسامة أن ذكر التيمم في نافع وحده ، وذكر الحمر عن سالم ، واقتصر في الرواية الثانية وهي رواية عبد الله وهو ابن المديني عن عبيد الله على ما ذكر نافع وحده مقتصر في المتن على ذكر الحمر ، فدل على أن ذكر الحمر والتيمم معا عند نافع ، وأن الذي عند سالم إنما هو ذكر الحمر خاصة دون ذكر التيمم ، فأوردتهما محمد بن عبد الله في روايته عن عبيد الله عنهما ، هذا مقتضى ما في هذا الموضع وسيكون لنا عودة إليه في المباحث ، ونذكر هناك شرح الحديث إن شاء الله تعالى . ويستفاد من الجمع بين النبي عن أكل التيمم ولحوم الحمر جواز استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه ، لأن أكل الحمر حرام وأكل التيمم مكروه ، وقد جمع بينهما بلفظ النبي . فاستعمله في حقيقته وهو التحريم ، وفي مجازه هو الكراهة .

الحديث الخامس عشر حديث علي .

قوله (ابن محمد) أي ابن أبي طالب .

قوله (عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسانية) في رواية أبي زر عن السريسي والمستمل و حمر الإنسانية بغير ألف وإلا في الحمر ، قبل إن في الحديث تقديم وتأخير والصواب : من يوم خيبر على لحوم الحمر الإنسانية وعن متعة النساء ، وليس يوم خيبر طرفاً لمتعة النساء لأنه لم يقع في غزوة خيبر تمتع بالنساء ، وسيأتي بسط ذلك في مكانه من كتاب الكناح إن شاء الله تعالى .

الحديث السادس عشر حديث جابر .

قوله (عن عمرو) هو ابن دينار ومحمد بن عيسى هو أبو جعفر الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي .

قوله (عن لحوم الحمر) زاد الكشميني « الأهلية » وسيأتي شرحه في المباحث إن شاء الله تعالى . الحديث السابع عشر حديث ابن أبي أوفى .

النبي نهى عن نكاح المتعة في - حجة الوداع

كتاب النكاح

٩٢



قال: هل أنت مُعطي سيف رسول الله
الله لو أن أعطيتني لا أُحلمس إليه أبدًا -
رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل
الله ﷺ وهو مُخطب الناس في ذلك
«إِنْ فَاطِمَةُ مِنِّي وَأَنَا لَا أَتَخَوَّفُ»^(١)
من بني عبد شمس فأتى عليه في مَضَا
وَوَعْدِي فَوَفَى لِي وَإِنِّي لَنَشْتُ أَخَا
تَجَمُّعُ»^(٢) بنت رسول الله ﷺ وبنت

٢٠٧٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

عن ٥٥٦/١

عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، وعن أَنَسٍ، عن
عليه [رضي الله عنه] عن ذَلِكَ النَّكَاحِ،

٢٠٧١ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

عن ٥٧٦/١

الْبَيْتِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْغَزِيئِيُّ الْقَيْمِيُّ أَنَّ الْمُسَوِّزَ بْنَ
مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «إِنْ بَنِي هِشَامَ بْنِ
السَّخِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا لِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ، ثُمَّ لَا
آذَنُ، ثُمَّ لَا آذَنُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَإِنَّمَا
ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيدُ مَا أَرَادَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا». [قال أبو داود]^(٣):
وَالِإِسْتِخَارَ فِي حَدِيثِ أَحْمَدَ.

[ت ١٤/م ١٣] — باب في نكاح المتعة

٢٠٧٢ — حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن إسماعيل بن أبي

عن ١١٢/٣
عن ٥٧٦/١

عن الزُّهْرِيِّ قال: «كُنَّا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَخَدَاكَوْنَا مُنْقَعَةَ النِّسَاءِ، فقال [له]^(٤)
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رَبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى

٩٣

كتاب النكاح

عنها في حجة الوداع.

٢٠٧٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا معمر،

عن ٥٨٦/١

عن الزُّهْرِيِّ، عن رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مُنْقَعَةَ
النِّسَاءِ».

٢٥- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْزِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، يَوْمَ الْفَتْحِ، عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ.

٢٦- (...) وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَ عَبْدِ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْمُتَعَةِ زَمَانَ الْفَتْحِ، مُتَعَةَ النِّسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَتَّعَ بِرُذَيْنِ أَحْمَرَيْنِ.

٢٧- (...) وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هُرُودُ بْنُ الزَّيْنَرِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّيْنَرِ قَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا، أَهَمَّى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ، كَمَا أَهَمَّى ابْصَارَهُمْ، يُفْتَنُونَ بِالْمُتَعَةِ، يُعَرَّضُونَ بِزُجُلٍ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: إِنَّكَ لَجَلْفٌ جَافٍ، فَلَعَنَنِي لَقَدْ كَانَتْ الْمُتَعَةُ تُفْعَلُ عَلَى ^(١) عَهْدِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ (يُرِيدُ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ) فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزَّيْنَرِ: فَجَرَّبْتُ بِنَفْسِكَ، فَوَاللَّهِ لَيْسَ فَعَلْتُهَا لِأَرْجَمَتِكَ بِأَحْجَارِكَ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ابْنُ سَيْفٍ أَنَّ بَيْنَنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَاهُ فِي الْمُتَعَةِ، فَأَمَرَهُ بِهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ: مَهْلًا قَالَ: مَا هِيَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ قُلْتُ فِي عَهْدِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ ^(٤)

(٢) فِي (خ) «فِي عَهْدِ».

(٣) فِي (خ) «يُرِيدُ بِهِ».

(٤) فِي (خ) «أَعْلَى عَهْدِ».

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَمِثِلُ حَلِيبُ ابْنِ نُعْمِرٍ.

٢٢- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِالْمُتَعَةِ، عَامَ الْفَتْحِ، حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا ^(١) حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا.

٢٣- (...) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، رِبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ ابْنِ مَعْبُدٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْتَّمَتِجِ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَانَتْهَا بِكَرَّةٍ عِظَاءَ، فَحَبَطْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا، وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بِرُذَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَانِي أَجْمَلُ مِنْ صَاحِبِي، وَتَرَى بُرَّةَ صَاحِبِي أَحْسَنُ مِنْ بُرْدِي، فَأَمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنْ مَعَنَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفِرَاقِهَا.



هنا النبي نهى عن المتعة في
عام الفتح - بعد عام الفتح

يروون عن النبي انه نهى عن متعة النساء ... يوم خيبر

١٦- كتاب النكاح

٦٣٥

ب ٢ / ح ٧-٨

الإنسية^(٣) خ ٤٢١٦، ٥١١٥، ٥٥٢٣، ٦٩٦١

(...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الضَّبَّيِّ: حَدَّثَنَا جَوْهَرِيٌّ، عَنْ مَالِكٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ ثَائِتٌ، نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَلِيبٍ يَخِي بِنِ يَخِي، عَنْ مَالِكٍ.

٣٠- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ.

٣١- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْتَمِسُ فِي مُتَعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَ: مَهْلًا، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ.

٣٢- (...) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

(٣) ضبطهما بوجهين. أحدهما كسر الهمزة، ومكون التون، والثاني: فتحهما جميعًا. وصرح القاضي بترجيح الفتح، وإنه رواية الأكثرين، والإنسية، هي الأهلية. التوي.



٢٩ (١٤٠٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ، يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخُمُرِ

(١) في (خ) قال: كُتِبَ.

(٢) قال ابن عثار في العلل (٢١): وهذا رواه حسين بن عباس - وهو شيخ بدون ابن أعين - عن معقل، عن ابن أبي عتبة، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن الزبيد بن سبرة. وهو الصحيح عندنا، لأن هذا اللفظ إنما هو لعبدالعزیز بن عمر بن عبدالعزیز، رواه عنه الناس.

سورة نزلت فيها ما قاله الله أجل - والله فتكلمنا على نبي من هذه السورة السكونية بما فيه كفاية والله
الله والحق - وقال الصغرى ثمة سليلان بين حرب شاحدين يذنه من أرباب من أبي غلاب من حمود
بين سنة - قال أبو غلاب - ألا فتكلمنا عليه علقته صالته - قال كذا جاد من الناس ، وكان يترجى
الزكيات فسلم ما الناس ما الناس ؟ ما هذا الرجل ؟ فيقولون يزعم أن الله أرسله وألقى عليه كذا ،
فكلمه - أحسن ذلك الكلام مكافئ في صغرى ، وكانت الحرب عزم بسلامهم ففتح فيقولون
أزكوه وقومه فانه إن ظهر عليهم فهو في صادق ، فلما كانت هذه الحال ففتح بغير كل قوم بسلامهم ،
ويذكر أن قري بسلامهم فلما قدم قال جيشك والله من عند الله حق ، قال صلا صلاة كذا في
حين كذا ، وصلاة كذا في حين كذا ، فلما حضرت الصلاة لمؤذن أمدكم وليؤمكم أ كثرتم قرآنكم
فقطروا فلم يكن أحد أ كثر قرآنكم ، فأكنت أنتم من الركان ، فتمول بين أيهمم وأنا ابن
ست أو سبع سنين ، وكانت على ردة أنا - جدت تعلمت عني ، قتلت امرأة من أبي - ألا
فقطون معنا است تارككم ، ففقدوا قطفوا لي قيعاً فما فرحت بشئ فرسى بلك القمص -
تفرد به البخاري دون مسلم .

غزوة هوازن يوم حنين

قال الله تعالى (لقد نصركم الله في مواعين كثيرة وهم حنين إذ أصبجتكم كثرتكم لم تنس عسك
ثيث وصاف عليكم الأرض ما رحمت ثم ولستم مدينين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
وأنازل جنوداً لم تروها وعصب الذين كفروا وذلك جر ، الكفار بين ثم يتوب الله من يند ذلك على
من يشاء والله غفور رحيم) والله ذكر عهد بن اسحاق بن يارز في كتابه أن خروج رسول الله
س - إلى هوازن بعد الفتح في حاسن شوال سنة ثمان ، وروى أن الفتح كان لشرب يقين من شهر
رمضان قبل حروجه لهم خمس عشرة ليلة وهكذا روى عن أبي مسعود وبه قال عروة بن الزبير
ولم ينتشر أحد وابن جرير في تاريخه ، وقال الواقدي : خرج رسول الله س - إلى هوازن لست ، فخرج
من شوال فالتقى ابن حنينة ، وقال أبو بكر الصديق أن غلب اليوم من قلة 11 فاهزموا
لمسكان أول من أجهز بنو سليم ثم أهل مكة ثم بقية الناس

قال ابن اسحاق : ولما حصدت هوازن رسول الله س - ، وما فتح الله عليه من مكة جميعاً ملكها
مالك بن حنيفة الصغرى فاجتمع إليه مع هوازن فتيق كلاً وبجتمت لهم وجيش كلاً وسعد بن بكر
وناس من بني هلال وم قليل ولم يشهدوا من قيس ميلان الا هؤلاء ، وغلب حنينة ولم يحضرها من هوازن
كعب وكلاب ولم يشهدا منهم أحد له اسم ولا بنى جيش حديد بن الصمة شيخ كبير ليس فيه شئ



طريقه ، بن سليم ، ثم طلق
وجه على عاتقه خليفاً وأمر
له ، فلما انتهى الزيد
وأمر رسول الله
فجس هناك ، فلما
قال ابن اسحاق :
الزيد والناس متعمدون
أن تفضل وليك أو أمية
أبو طهر عبد الملك بن
جندب رباح بن ربيع
وقل منتمت خلفي
القصة ، فمضوا ينظر
فاضربوا حنينة ففقد
شكلاً مثل لا يشك
المرقع بن سبيل به صورة .

غزوة اوطاس

وكان فيها أن هوازن لما اتهموا حنينة عرق شهم منهم الزبيد مالك بن حنيفة الصغرى
فلم يزلوا إلى الطائف فتمسكوا بها ، ودارت فرقة عسكروا يمكن يقال له اوطاس حيث بهم رسول
الله س - ، سرية من أصحابه عليهم أبو عامر الأشجري فقاتلهم ففلبهم ، ثم سار رسول الله س - بنصه
الكرية فحاصر أهل الطائف لا سيأتي ، قال ابن اسحاق : ولا أنهم لما تروك يوم حنين أرا الثالث
وسهم مالك بن حنيفة وعسكروا بهم اوطاس ، وقوية بعضهم ، قال ابن بكر بن نوحه فخر فخر
الا شريعة من حنينة ، وقسمت حيل رسول الله س - ، من ملك التتالي فل فأفوك ربيعة بن وبيع بن
أهل السلي ويعرف بابن الدفنة - وهي آية - حديد بن الصمة فانه بنظام حله وهو يتلى أنه امرأة
ونفذ أنه في شجر لهم ، فإذا يرجل فأتاه به هذا شيخ كبير وإذا حديد بن الصمة ولا يعرفه القلام ،
قال له حديد : ملقا تريد في ؟ قال أنتك ، قال ومن أنت ؟ قال آة ربيعة بن وبيع السلي ، ثم
١٥ ٢٢٢

غزوة - اوطاس - كانت بعد الفتح وبعد - غزوة هوازن (حنين) اي في نهاية سنة ثمانية للهجرة

سنة سبع من الهجرة

غزوة خيبر في أولها

قال شعبة عن الحاكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله [وأصابهم فتحاً قريباً] قال خيبر. وقال موسى بن عقبة لما رجع رسول الله ﷺ من الحديبية مكث عشرين يوماً أو قريباً من ذلك ثم خرج إلى خيبر وهي التي وعده الله إياها. وحكى موسى عن الزهري أن افتتاح خيبر في سنة ست، **والصحيح أن ذلك في أول سنة سبع كما قدمنا** : قال ابن اسحاق : ثم أقام رسول الله ﷺ بالمدينة حين رجع من الحديبية ذا الحجة وبعض الحرم، ثم خرج في بقية الحرم إلى خيبر. وقال يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن مروان والمصور قال : انصرف رسول الله ﷺ عام الحديبية فنزلت عليه سورة الفتح بين مكة والمدينة، قدم المدينة في ذي الحجة فأقام بها حتى سلوا إلى خيبر فنزل بلرجيم وأدبين... غطفان فتخوف أن يعدم غطفان حتى أصبح ففدا عليهم. **قال البيهقي وبمسند رواه الواقدي عن شيوخه في خبر وجه أول سنة سبع من الهجرة**. وقال عبد الله بن إدريس عن اسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر قال : لما كان افتتاح خيبر في

عقب الحرم وقدم النبي ﷺ إلى آخر صفر قال البيهقي. وقد قال الامام أحمد حدثنا عفان حدثنا هريرة قدم المدينة في رطل من قومه والنبي ﷺ انطلق إلى المدينة قال فأنهت إليه وهو يقرأ ويل للمطففين، فقلت في نفسي ويل فلان إذا رددنا شيئاً حتى أتينا خيبر وقد افتتح النبي ﷺ وقد رواه البيهقي من حديث سليمان بن حرب من بني غفار قال إن أبا هريرة قدم المدينة فخرج من المدينة إلى خيبر سلك على مصر وبنى نزل به بواد يقال له الرجيع فنزل بينهم وبين كانوا لهم مظاهرين على رسول الله ﷺ. والله فبلغني اليهود عليه حتى إذا سلوا منفلة سمعوا خلفهم



غزوة خيبر سنة سبع للهجرة

عن جابر قال استمعتنا على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر... ومسلم يقول أنها نسخت مرتين فمن الذي نسخها في عهد عمر؟

١٦- كتاب النكاح

٦٣٢

ب ٣ ح ١٤٠٤-١٤٠٥

إلى امرأته فليوافقها فإن ذلك يرُد ما في نَفْسِهِ.

(٣) باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيع لم ينسخ، ثم أبيع لم ينسخ، واستقر تحريره إلى يوم القيامة

١١- (١٤٠٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ الهمداني: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَابْنُ يَشْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَبِيصٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا نَعْرِضُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ لَنَا نِسَاء، فَقُلْنَا: أَلَا نَسْتَحْصِي؟ فَتَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَتَكَبَّحَ الْمَرْءَ بِالْغُزْبِ إِلَى أَجَلٍ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْهُمْ عَلَيْهِمْ مَا كَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَسْتَدْرِكُوا إِنَّا اللَّهُ لَا يَجُزُّ الْمَتَّيْنِ﴾ (النساء ٨٧).

[خ ٤٦١٥، ٥٠٧١، ٥٠٧٥]

١٤ (...) وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْثِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ): حَدَّثَنَا رَوْحٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ)، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَانَا، فَأَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ^(١)

١٥- (...) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: قَدِمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا، فَجِئْتُهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمَ عَنْ أَشْيَاءَ، ثُمَّ ذَكَرُوا الْمُتْعَةَ. فَقَالَ: نَعَمْ: اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

١٦- (...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْتِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا نَسْتَمْتِعُ، بِالنَّبِضَةِ مِنَ الثَّمَرِ وَالذَّقِيقِ، الْأَيَّامَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ، فِي شَأْنِ عُمَرُو بْنِ حُرَيْبٍ.

١٧- (...) حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)، عَنْ عَاصِمٍ،

(١) قال الجبائي في التقييد (٨٤٩/٣). هكذا الإسنادان في نسخة أبي أحمد الجلودي، والكسائي من الإسناد يزيد بن زريع ذكر: «الحسن بن محمد بين: عمرو بن دينار»، و«سلمة بن الأكوع وجابر»، وسقطه وهم. لأن الحديث حديث الحسن بن محمد، عن جابر وسلمة، وكذلك رواه شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت الحسن بن محمد يحدث عن جابر وسلمة بذلك على ما تقدم.



رسول الله رخص في المتعة في - عام اوطاس - ثم نهى عنها

١٦- كتاب النكاح

٦٣٣

ب ٣ / ح ١٤٠٦

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ^(١): ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتَيْنِ، فَقَالَ جَابِرٌ: فَعَلْنَاهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ، فَلَمْ نَعُدْ لَهُمَا.

١٨- (...) حَدَّثَنَا أَبُو نَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عام أوطاس، في المتعة ثلاثاً، ثم نهى عنها).

١٩- (١٤٠٦) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتْعَةِ، فَأَنْتَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَانَتْهَا بِكَوَّةٍ عِظَاءَ، فَمَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِي؟ فَقُلْتُ: رِذَايَ، وَقَالَ: صَاحِبِي: رِذَايَ، وَكَانَ رِذَاءُ صَاحِبِي أَجُودَ مِنْ رِذَايَ، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، فَوَدَّا نَظَرْتُ إِلَى رِذَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِذَاؤُكَ يَكْفِيَانِي، فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ^(٢)، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا».

٢٠- (...) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ (بِعْنِي ابْنُ مُفَضَّلٍ): حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عَزِيَّةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفُتِحَ مَكَّةَ، قَالَ: فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ، (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا

(١) في (خ) «فقال: إن ابن عباس، وابن الزبير»

(٢) في (ح) «يتمتع بهن»

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلِيَ عَلَيْهِ قَضَلٌ فِي الْجَمْعِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الثَّمَامَةِ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ، فَبُرِدِي خَلَقٌ، وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ، غَضَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، أَوْ بِأَعْلَاهَا، فَتَلَقَّيْنَا قَتَاةً مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعُتْظَنْطَقَةِ، فَقُلْنَا: هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمْتِعَ مِنْكَ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ: وَمَاذَا تَبْذُلَانِ؟ فَتَشَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَهُ، فَجَعَلْتُ نَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَتَرَاهُمَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِظْفِهَا، فَقَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضَّ، فَتَقُولُ: بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ، ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا، فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(...) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّحَمَّانِ: حَدَّثَنَا وَمَيْمَنُ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عَزِيَّةَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ



فيه مسائل :

﴿ مسألة الأولى ﴾ الاستمتاع في اللغة الانتفاع ، وكل ما انتفع به فهو متاع ، يقال استمتع الرجل بولده ، ويعال قيم مات في زمان شبابه . قال تعالى (وب استمتع بعضنا ببعض) وقال (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها) يعني تصدقتم بالمتاع بها ، وقال (استمتعتم بحلافكم) يعني بعتكم وبصبيكم من الدب . وفي قوله (فيا استمتعتم به منهن) وجهان الأول : فيا استمتعتم به من المكاحلات من جاع أو عقد عليهن ، فأتوهن أجورهن عليه . ثم أسقط المرحع الي « ما » لعدم الالتباس بكفره (ب) ذلك لمن عزم الأمور) فأسقط منه . والثاني : أن يكون « ما » في قوله (ما وره ذلكم) بمعنى النساء « من » في قوله (منهن) للتعميم ، والمضمير في قوله « به » راجع إلى لفظ « ما » لأنه وحيد في اللفظ ، وفي قوله (فأتوهن أجورهن) إلى معنى « ما » لأنه جمع في المعنى ، وقوله (أجورهن) أي مهورهن ، قال تعالى (ومن لم يستطع منكم طويلاً) إلى قوله (فانكحوهن بيذن أهلهن وأتوهن بأجورهن) وهي المهور . وكذا قوله (فأتوهن أجورهن) هه ، وقال تعالى في آية أخرى (لا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا أتيتوهن أجورهن) وإنما سمي المهر أجراً لأنه بدل المنافع ، وليس يبدل من الأعيان ، كما سمي بدل منافع الدار والدة أجرة والله أعلم

﴿ المسألة الثانية ﴾ قال الشافعي : الخلو الصحيحة لا تقرر المهر . وقال أبو حنيفة تقرر . واحتج الشافعي على قوله هذه الآية لأن قوله (فيا استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن) مشعر بأن وجوب إتيانهن مهورهن كان لأجل الاستمتاع بهن ، ولو كانت بخوة الصحيحة مبررة للمهر كان لظاهر أن الخلو الصحيحة تنعدم الاستمتاع بهن ، فكان المهر يقرر قبل الاستمتاع . وتقرر قبل الاستمتاع منع من تعلق ذلك التقرر بالاستمتاع ، والآية دالة على أن تقرر المهر يتعلق بالاستمتاع ، ثبت أن الخلو الصحيحة لا تقرر المهر

﴿ مسألة الثالثة ﴾ في هذه الآية قولان : أحدهما : وهو قول أكثر علماء الأمة أن قوله (أن يتعوا بأموالكن) أفراد منه ابتغاء النساء بالأسوان على طريق السكاح ، وقوله (فيا استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن) فإن استمتع بالدخول بها أتاهها المهر بالمهر . وإن استمتع بتقد الكاح أنهن نصف المهر

﴿ والفعل الثاني ﴾ أن المراد بهذه الآية حكم المتعة . وهي عبارة عن أن يستاجر الرجل المرأة بمال معلوم إلى أجل معين فيحاميها ، واتفقوا على ما كانت صاحبه في ابتداء الإسلام . روى أبو النبي ﷺ لما قدم مكة في عمرته تري نساء مكة ، فشكوا أصحاب الرسول ﷺ طول المعروية فقال : سمعوا من هذه النساء ، واحتلموا في أهابا هل سخت أم لا ؟ فذهب السوء

تفسير الفخر الرازي

التفسير والتفسير الكبير وتذليل القريب

لهذه المجلد الرازي فخر الدين ابن المهر عبد الله بن محمد
التفسير والتفسير الكبير

١٠٤ - ١٠٥

حقوق الطبع محفوظة للمطبع
الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

الجزء العاشر

دار الفكر
طبع في بيروت - لبنان

النبي ، لما قدم مكة في عمرته امر الصحابة بالاستمتاع بالنساء

أو كانوا جالسين بأهبا عيادة ولكنهم سكنوا على سبيل المداخلة ، أو ما عرفوا إياها ولا حرجها ، فسكنوا لكونهم متوقفين في ذلك ، والأول هو المطلوب ، والثاني يوجب تكفير حرم ، وتكفير الصحابة لأن من علم أن النبي ﷺ حكم بإباحة المتعة ، ثم قال : إياها محرمة محظورة من غير وجه ، فهو كافر بالله ، ومن صدقه عنه مع علمه بكونه خطئا كائناً ، كان كافراً أيضاً . وهذا يقتضي تكفير الأمة وهو على حد قوله (كسب حراماً)

﴿ والفعل الثالث ﴾ سكنوا ، بعد بقاء بطل إلى معرفته بغيره في كبر واحد أنه يشهر العلم به ، فكيف وجب أن يكون الحال في ذلك من الإنكار على عمر رضي الله عنه ؟ ولا شك أن ال فعل هذا على أنهم كانوا يسكنوا مع لعله كان يرد جائزة دلائل عند صلحه ، أحدهم ، منه وشطر ماله ، ذلك لفساده في الرجل .

﴿ المسألة الثالثة ﴾ أبي محمد ابن علي بن أبي المهر الأسدي ، وروى المهر هو قائم بين الركن والمقام من هذه النساء إلا وإن سبيلها ولا دخلوا في أتيته الأخبار الثلاثة ذكرها المهر الاستمتاع هو التمتع ، وهو بوجه

الأصل من الأمة إلى أبا صارت مسوخة ، وقال السواد منهم : إياها بقيت مباحة كما كانت وهذا القول مروى عن أبي عيسى ومهران بن أبي حمزة ، أما ابن عباس فنهى ثلاث روايات : (إحداهن) القول بالإباحة لظلمة ، قال عباد : سألت ابن عباس عن المتعة : أباحها هي أم نكاح ؟ قال : لا بأس ولا نكاح ، قلت : فما هي ؟ قال : هي متعة كما قال تعالى ، قلت : هل لها عدة ؟ قال : نعم عدتها خمسة ، قلت : هل يوارثان ؟ قال : لا .

﴿ والرواية الثانية عنه ﴾ أن الناس لما ذكروا الأشهر في فيها ابن عباس في المتعة قال ابن عباس : فأتوهن الله إني ما أفتيت بأباحتها من الإطلاق ، لكني قلت : إياها تحمل للمفسر كما نحن أمة والدهم ولهم الخنزير له

﴿ والرواية الثالثة ﴾ أنه أقر بأنها صارت مسوخة . روى عنه الحسن بن علي بن عيسى في قوله (ما سمعتم به منهن) قال صارت هذه الآية مسوخة بقوله تعالى (يا أيها النبي إذا طغى النساء طغفوهن لعدتهن) وروى أيضاً أنه قال عند موته اللهم إني توب إليهم من قولي في المتعة والصبر وأما عمران بن حصيص فإنه قال : روت أنه في المتعة في كتاب الله تعالى ولم يزل بعدها آية تسخوها وروى رسول الله ﷺ وشعباً بها ، ومات ولم يمسح عنه ، ثم قال رجل براءه ما تش ، وأما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فالحاشية يروون عنه إجماع ، وروى عنه بن جرير الطبري في تفسيره عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : لو أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما رآني إلا شقي ، وروى عنه بن علي للشهور بمحمد بن الحنفية أن علياً رضي الله عنه من بابي عباس وهو يغني بجواز المتعة ، فقال أمير المؤمنين : أنه ﷺ في منها وعن خوم المهر الأهلية ، فهذا ما يتعلق بالروايات . واحتج الجمهور على حرمة المتعة بوجوه الأول : أن قوله لا يعمل إلا في الزوجة أو المملوكة لقوله تعالى (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم) وهذه المرأة لا شك أنها ليست مملوكة ، وليست أيضاً زوجة ، ويولد عليه وجهه . أحدها : لو كانت زوجة لحصل التوارث بينها لقوله تعالى (وإنكم نصف ما ترك أزواجكم) وبالاتفاق لا توارث بينها ، وثانيها : ولقيت النسب ، لقوله عليه الصلاة والسلام : الولد للفراش ، وبالاتفاق لا يثبت ، وثالثها : ولو جرت العدة عليها ، لقوله تعالى (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) وعلم أن هذه الجملة كلام حسن مقرر .

﴿ المسألة الثانية ﴾ ما روى عن عمر رضي الله عنه أنه قال في خطبه : سمعنا كانت على عهد رسول الله ﷺ أن أبي منها وأعتاب عليها ، ذكر هذا الكلام في جميع القصص ومكر عبد أحد ، فأحال ههنا لا يخلو إما أن يقال : إنهم كانوا جالسين بحرمه المتعة فسكنوا ،

الرازي يوجب تكفير عمر ومن صدقه من الصحابة على تحريم ما علموا أن النبي إباحه وهي (المتعة)

متعة الحج - كتبنا - الحديث صحيح

١٧٤

كتاب الحج

١٩٤

بالعمرة إلى الحج ثلاثة أطواف : البيت وسعيان بين الصفا والمروة وعليه إذا قدم مكة طواف بالبيت وركعتان عند مقام إبراهيم عليه السلام وسمي بين الصفا والمروة ثم ينصرف وقد أحل هذا للعمرة وعليه للحج طوافان وسمي بين الصفا والمروة ويسمى عند كل طواف بالبيت ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام.

٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للمتمتع عليه ثلاثة أطواف بالبيت وطوافان بين الصفا والمروة وقطع التلبية من منتهه إذا طهر إلى بيوت مكة و يحرم بالسج يوم التروية و يقطع التلبية يوم عرفة حين تزدول الشمس .

٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جيعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : على المتمتع بالعمرة إلى الحج ثلاثة أطواف بالبيت ويسمى لكل طواف ركعتين وسعيان بين الصفا والمروة .

قوله عليه السلام : « وعليه » الأولى عدم « الواو » وفي بعض نسخ الكتاب التهذيب [فعليه] ولعله الصحيح لانه تفصيل لما سبقه .

ثم اعلم ان هذه الاخبار تدل على عدم طواف النساء في العمرة المتمتع بها كما هو المشهور ، وفيه قول نادر بالجواب وهو ضعيف .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور .

الحديث الثالث : حسن كالمصحح .

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَتْحُ أَخْبَارِ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو علي محمد باقر المجلسي

رحمته الله

إخراج ومقابلة وتصحيح

السيد محسن الحسيني الأميني

شركة الكاظمة للطباعة والنشر والتوزيع

الجزء السابع عشر

سنة ١٤٢٧

متعة الحج - كتبنا - الحديثان صحيحان

١٧٤

كتاب الحج

١٩٠

١٠ - محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المتعة والله أفضل وبها تزل القرآن و جرت السنة

١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها وذلك في سنة اثنتي عشرة ومائتين قل قل جئت هذا بأمر مني ، دخلت مكة مفرداً أو متمتعاً ؟ قال متمتعاً ، قلت له : أينما أحسن المتمتع بالعمرة إلى الحج أو من أفرد وساق الهدى ، فقال كان أبو جعفر عليه السلام يقول للمتمتع بالعمرة إلى الحج أفضل من المفرد ساق الهدى وكان يقول : ليس يدخل الحاج بيتي . أصل من المتعة

١٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن عبد الملك بن عمرو أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن التمتع بالعمرة إلى الحج فقال : تمتع قال . فقلت له أفرد الحج في ذلك العام أو بعده فقلت : صلحك الله وأمرني بالتمتع وأراك قد أمرت بالحج العام فقال : أما والله إن الفضل لفي الذي أمرتك به ولكنني ضعيف فتش علي طوافان بين الصفا والمروة فلذلك أفردت الحج

١٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الضمر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن محمد بن عبد الله أنه قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام وأبا جعفر عليه السلام فقال : إني اعتمرت في الحرم وقدمت الآن عثمتاً فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نعم ما صنعت إنما لا تسئل بكتاب الله عز وجل و سنة رسول الله عليه السلام فإذا بشا دننا

الحديث العاشر : مجهول كالمصحح

الحديث الحادي عشر : صحيح

الحديث الثاني عشر : ضعيف على المشهور .

الحديث الثالث عشر : صحيح

قوله عليه السلام : « في الحرم » أي في الأشهر الحرم ، ويشمل رجب وذوالقعدة

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فَتْحُ أَخْبَارِ آلِ الرَّسُولِ

تأليف

الإمام الشيخ الإسلام أبو علي محمد باقر المجلسي

رحمته الله

إخراج ومقابلة وتصحيح

السيد محسن الحسيني الأميني

شركة الكاظمة للطباعة والنشر والتوزيع

الجزء السابع عشر

سنة ١٤٢٧

متعة الحج - كتبنا - الحديثان صحيحان

| | | | | | |
|---|--|--|--|-------|------|
| ١٧ ج | باب ما على المتمتع من الطواف والسعي | ١٩٣ | ١٩٤ | كتبنا | ١٧ ج |
| ١٨ -
ابن أبي نجل
قالوا: إن ر
من عده دخل
الكوفة والنصب
ولله لا يسمع | <p>مِرَاةُ الْعُقُولِ
فشرح أخبار آل الرسول
تأليف
الشيخ العلامة محمد باقر المجلسي
رحمه الله تعالى
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٣ هـ
بمطبعة النجف</p> | <p>س، عن حمزة، عن عبد الملك
بنه دخلوا على أبي حمزة
لهم: تمتعوا، فلما خرجوا
هم بما أخبرت ذرارة ثنتين
قال: صدق ذرارة ثم قال: أما</p> | <p>بالعمرة إلى الحج ثلاثة أطواف سالت
وسميان بين الصفا والمروة وعليه إذا قدم
مكة طواف بالبيت وركعتان عند مقام إبراهيم عليه السلام
وقد أجل هذا للعمرة وعليه للحج حوافان وسعي بين الصفا والمروة وبسعي عند كل
طواف بالبيت ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام</p> | ١٧ ج | |
| | <p>باب ما على المتمتع من الطواف والسعي</p> <p>١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعبد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن
ابن أبي عمير، وسومان جهم، عن معاوية بن قمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: على المتمتع</p> | | <p>٢ - عدة من أصحابنا، من أحدين عقد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن
أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للمتمتع عليه ثلاثة أطواف بالبيت وطوافان بين الصفا
والمروة وقطع التلبية من متنته إذا نظر إلى بيوت مكة ويعمر بالحج يوم التروية و
يفطخ التلبية يوم عرفة حين تزول الشمس</p> | | |
| | <p>الحديث الثامن عشر: حسن.</p> <p>قوله عليه السلام: «صدق ذرارة» لعله عليه السلام إنما أراد بما أخبر به ذرارة الأحول
بالحج مع تلبية العمرة ولم يفهم عبد الملك، أو كان مراده عليه السلام بالأحول بالسجدة
تلبية مع بكة العمرة باطناً ومما لم يكن التلبية في هذا الوقت حديثه لم يأمرهم بذلك
فلما علم أنه يصير سبباً لتكذيب ذرارة أخبرهم ويثبت أنه لا حاجة إلى ذلك بعد
اليوم.</p> <p>وقال في المتن: كأنه عليه السلام أراد للجماعة تمصيل فضيلة المتمتع فلما علم أنهم
يذهبون ويتركون على ذرارة فيما أخبر به على سبيل التيقن عدل عليه السلام من كلامه
ودفعهم إلى حكم التيقن.</p> | | <p>٣ - علي بن إبراهيم، عن يه، وعبد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن
عن ابن أبي عمير، عن حفص بن الخزي، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال علي للمتمتع بالعمرة إلى الحج ثلاثة أطواف بالبيت وبسعي لكل طواف ركعتين
وسميان بين الصفا والمروة.</p> | | |
| | <p>باب ما على المتمتع من الطواف والسعي</p> <p>الحديث الأول: حسن كالصحيح.</p> | | <p>قوله عليه السلام: «عليه» الأولى عدم «الواو» وفي بعض نسخ الكتاب التهذيب
[فعليه] ولعله الصحيح لأنه تفصيل لما سبقه.</p> <p>ثم اعلم أن هذه الأخبار تدل على عدم طواف النساء في العمرة المتمتع بها
كما هو المشهور، وفيه قول نادر بالجواب وهو ضعيف.</p> <p>الحديث الثاني: ضعيف على المشهور.</p> <p>الحديث الثالث: حسن كالصحيح.</p> | | |

متعة الحج - كتبنا - الحديث حسن

| ١٧ ج | باب صلاة الاحرام وعتده والاشراط فيه | ٢٥٩ | ١٧ ج |
|--|---|-----|------|
| مِرَاةُ الْعُقُولِ
فشرح أخبار آل الرسول
تأليف
الشيخ العلامة محمد باقر المجلسي
رحمه الله تعالى
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٣ هـ
بمطبعة النجف | ١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن سنان، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: قلنا له: إني أريد أن أتمتع بالعمرة إلى الحج فكيف أقول:
قال: تقول: «اللهم إني أريد أن أتمتع بالعمرة إلى الحج على كتابك وستة بيتك
عليه السلام وإن شئت أضمرت الذي تريد
إستبعد في ذلك وعلى المشهور يمكن حمله على أنه عليه السلام إنما خص بالذكر هذه
الاشياء لكونها الأهم في الاحرام أما قصد فلا بد من شموله لجميع المحرمات
دقوا اجالا.
قوله عليه السلام: «و الدار الآخرة» يدل على أن ضم المطالب الآخر قوية إلى
القرية لا ينافي بالإخلاص.
قوله عليه السلام: «قلب» ظاهره عدم اشتراط مقدارة التلبية لنية الاحرام وعدم
وجوب التلبية سراً كما ذكره جماعة وقد اختلف الأصحاب فيه، فنقل عن ابن إدريس
أنه احتس مقدارتها لها كمقدارة التحريم لنية الصلاة، وبه قطع الشهيد الثاني في
اللغة، لكن ظاهر كلامه في اندروس التوقف في ذلك، وكلام باقي الأصحاب خال
من الاشتراط بل صرح كثير منهم بعدمه وينبغي القطع بجواز تغيير التلبية من
نية الاحرام للاخبار الكثيرة الدالة عليه بل يظهر من هذا الخبر بمن ذلك ولكن
الظاهر أنه الاستحباب الذي يقتضيه الجمع بين الاخبار اقتضيه بين التلبية قوة
موسع عند الاحرام وبعد المضي هيئة وبعد الوصول إلى البيداء وما كان الاحوط
بينهما الجمع.
الحديث الثالث: حسن.
قوله عليه السلام: «و إن شئت أضمرت» قال السيد (ره) في المداوك: لا تغفل أن | ٢٥٩ | ١٧ ج |
| مِرَاةُ الْعُقُولِ
فشرح أخبار آل الرسول
تأليف
الشيخ العلامة محمد باقر المجلسي
رحمه الله تعالى
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٣ هـ
بمطبعة النجف | باب ما على المتمتع من الطواف والسعي
١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعبد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن
ابن أبي عمير، وسومان جهم، عن معاوية بن قمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: على المتمتع
الحديث الثامن عشر: حسن.
قوله عليه السلام: «صدق ذرارة» لعله عليه السلام إنما أراد بما أخبر به ذرارة الأحول
بالحج مع تلبية العمرة ولم يفهم عبد الملك، أو كان مراده عليه السلام بالأحول بالسجدة
تلبية مع بكة العمرة باطناً ومما لم يكن التلبية في هذا الوقت حديثه لم يأمرهم بذلك
فلما علم أنه يصير سبباً لتكذيب ذرارة أخبرهم ويثبت أنه لا حاجة إلى ذلك بعد
اليوم.
وقال في المتن: كأنه عليه السلام أراد للجماعة تمصيل فضيلة المتمتع فلما علم أنهم
يذهبون ويتركون على ذرارة فيما أخبر به على سبيل التيقن عدل عليه السلام من كلامه
ودفعهم إلى حكم التيقن.
باب ما على المتمتع من الطواف والسعي
الحديث الأول: حسن كالصحيح. | ١٩٣ | ١٧ ج |

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَتْعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ . كَانَتْ بَكْرَةً عَيْطَاءً . فَعَرَضَتْ عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا فَقَالَتْ : مَا تَطْعُمُنِي ؟ فَقُلْتُ : وَذَلِكَ . وَقَالَ صَاحِبِي : وَذَلِكَ . وَكَانَ رِذَاءُ صَاحِبِي خَوْذًا مِنْ رِذَائِي وَكَانَتْ أَشْبَهُ مِنِّي فَإِذَا تَطَرَّثَ إِلَى رِذَاءِ صَاحِبِي أَغْنَتْهَا . وَإِذَا تَطَرَّثَ إِلَى عَاجَتِهَا . ثُمَّ قَالَتْ : أَلَيْسَ وَرِذَائُكَ بِكَفَى فَمَكَثْتُ بَعَثًا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ عَيْتُهُ شَيْءً مِنْ هَذِهِ الشَّيْءِ أَلَيْسَ يَتَمَتَّعُ ، فَلْيُحِلَّ سَبِيلَهَا » .

٢٠ () حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ مُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ . حَدَّثَنَا بِشْرُ (يُعْنَى ابْنُ مُفَضَّلٍ) . حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عَرِيَةَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سِرَّةٍ : أَنَّ أَبَاهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفُتِحَ مَكَّةُ . قَالَ : فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَتْعَةِ النِّسَاءِ . فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي .

المؤجلة . قوله : () فانطلقت أنا ورجل إلى امرأة من بني عامر كانت بكرة عيطاء (لها البكرة) فهي النخبة من الإبل ، أي الشابة القوية ، وأما (العيطاء) فيفتح العين المهملة وإسكان الراء المشددة تحت ويطاء مهملة وباءد ، وهي الطويلة المنيق في اعتدال وحسن قوام ، والوسط يفتح العين والياء طول العلق . قوله ﷺ : () من كان عيته شيء من هذه النساء التي يتمتع فليحل سبيلها (هكذا هو في جميع النسخ) التي يتمتع فليحل (أي يتمتع بها ، فحذف (بها) لدلالة الكلام عليه ، أو أوقع (يتمتع) موقع يماض ، أي يماضها

صَحِيحُ مُضَيْلِ بْنِ حُسَيْنٍ

بِشْرُ تَرْجَمُ التَّوَوِي

مُوافِقُ الْحَدِيثِ الْمُسْتَدْرِكِ لِلْإِسْلَامِ

الجزء التاسع

بِشْرُ تَرْجَمُ
الجزء التاسع
٢٦٣

وَبَنِي عَلَيْهِ فَمَضَى إِلَى الْوَيْلِ وَاجِدٌ مِمَّا تَرَدُّ . فَبَرَدِي غَضٌّ . حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَمْرِ الْمُنْتَطَلَةِ فَقَفَا . هَلْ تَدُلَانِ ؟ فَشَرَّ كُلُّ وَاحِدٍمَا صَاحِبِي تَطَرَّثَ إِلَى جَدِيدِهِ غَضٌّ . فَقَالَ : ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا .

() وَحَدَّثَنِي

أَبُو النُّعْمَانِ . حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سِرَّةٍ الْجَهَنِيُّ . حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عَرِيَةَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سِرَّةٍ : أَنَّ أَبَاهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفُتِحَ مَكَّةُ . قَالَ : فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَتْعَةِ النِّسَاءِ . فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي .

وحديث المصنف . قوله : () وهو قريب من الدمامة (هي يفتح الدال المهملة ، وهي القبح لى الصورة . قوله : () فبردى علق (هو يفتح اللام أى قريب من البالي . قوله : () فقفنا فقا على البكرة المنطولة (هي بعين مهملة مفتوحة وبينوى الأولى مفتوحة ويطايع مهملة ، وهي كالنساء ، وسبق بيانها ، وقيل : هي الطويلة فقط ، وادشهور الأوب . قوله . () تظفر إلى عطفها (هو بكسر العين ، أى جانبها ، وقيل : من رأسها إلى وركها . وفي هذا الحديث دليل على أنه لم يكن في نكاح المتعة ولي ولا شهود . قوله : () إن برد هذا

وسئل - رحمه الله - عن أعراب نازلين على البحر وأهل بادية، وليس عندهم ولا

مَجْمُوعَةُ الْفَتَاوَى
لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ
تَقِي الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ تَيْمِيَّةَ الْحَرَامِيِّ
المتوفى سنة ٧٢٨ هـ

عَمَّا رَجَلُ الْبَارِ
الْمُخَوَّلَانِي وَالْمَلَاثُونِ

قريباً منهم حاكم، ولا لهم عادة أن يعقدوا
بصبح عقد أئمة القرى لهم مطلقاً لمن لها
إذن من متول: فهل يصح عقدهم في الش
لا؟ وهل على الأئمة إثم إذا لم يكن في
للإمام بذلك أم لا؟

فأجاب:

الحمد لله، أما من كان لها ولي من
أبيها، وجدها، وأخوها، وعمها، وابن أ
كانت معتقة فمعتقها، أو عصبه معتقه
الجمهور، ولا يفتر ذلك إلى حاكم باتفاق
/ وإذا كان النكاح بحضرة شاهدين
من الأئمة. ولو لم يكن الشاهدان معد

إذا أعلنوه ولم يكتموا في ظاهر مذهب الأئمة الأربعة. ولو كان بحضرة فاسقين صح
النكاح - أيضاً - عند أبي حنيفة، وأحمد في إحدى الروايتين. ولو لم يكن بحضرة شهود،
بل زوجها وليها وشاع ذلك بين الناس صح النكاح في مذهب مالك، وأحمد بن حنبل في
إحدى الروايتين عنه. وهذا أظهر قول العلماء، فإن المسلمين ما زالوا يزوجون النساء على
عهد النبي ﷺ، ولم يكن النبي ﷺ يأمرهم بالإشهاد، وليس في اشتراط الشهادة في
النكاح حديث ثابت، لا في الصحيح، ولا في السنن، ولا في المسند. وأما من لا ولي
لها، فإن كان في القرية أو الحلة نائب حاكم زوجها هو، وأمير الأعراب ورئيس القرية.
وإذا كان فيهم إمام مطاع زوجها أيضاً بإذنها. والله أعلم.

وسئل - قدس الله روحه - عن رجل أسلم: هل يبقى له ولاية على أولاده

الكتابيين؟

۳۷۳/ ۱۹۲۶ - لا ینکح إلی یوکی وشاعری عدل .

(عق) عن عمران وعن عائشة

قال في الكبير بعد كلام : وقال ابن حجر : رواه أحمد والبارقني والبيهقي من حديث الحسن بن عمران وفيه عبد الله بن مسعود متروك له ، وفي شرح المنهاج للأذوي أن ابن حبان أخرجه في صحيحه ، وقال : لا يصح ذكر الشافعين إلا فيه ، قال الأذوي : وهذا قول أبي المنذر . لا ثبت في الشافعين في النكاح خبر له . وفيه يعرف ما في كلام الحافظ ابن حجر .

قلت: بل به عرف ما تكرر به من الخطب والتخليط فالخائف ابن حجر يتكلم على حديث عمران وأنت تنقل الكلام على حديث عائشة بعد أن تحذف اسمها وتوسع أنه في حديث عمران ، فابن حبان (٩/ ٣٨٦) رقم ٧٥-٤٠ روى حديث عائشة من رواية سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي :

ثُمَّ حَفِصَ بَيْنَ نَهْثٍ مِنْ ابْنِ جَرِيحٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ
هَرُونَ عَنْ عَائِشَةَ كَالْتِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ
عَدْلٍ، وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ نَهْوٌ بَاطِلٌ، فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَقَالَطَانِ
وَلِيٍّ مِنْ لَا وَلِيٍّ لَهُ» ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَمْ يَأْتِ فِيهِ: «وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ»

إلا ثلاثة أنفس سيد بن يحيى الأموي عن حفص بن غياث ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحمصي عن خالد بن الحارث ، وعبد الرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس ، ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر .

تَكَيْفَ يَعْرِفُ مِنْ هَذَا مَا فِي كَلَامِ الْخَالِطِ الَّذِي يَقُولُ : إِنَّهُ مِنْ حَلِيقِ الْحَمْرِ
عَنْ عَمْرٍاءَ ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَةَ ... السَّخَّ ، نَهْلٌ فِي الْفَنَاءِ أَحَبُّ مِنْ
هَذِهِ الْحُلَّةِ ۱۹

المسألة الأولى
لعل إجماع الصغیر
وشرح المتنای

تالیف
اکمال الدین اعظمی

المعروف محمد بن الحسين (القمي) الفري
 سنة ١٢٨٠ هـ

الجزء السادس

١٤

شرح الزكشي
على مختصر الجبر في

المجلد الخامس

تأليف
الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن الحسين النعماني
المولود سنة ١٧٢٢ هـ قسده الله روحه
تعقيق وتعليق
الحافظ العلامة عبد العزيز بن علي بن عبد الله النعماني

объясню

ويجاب بأن تزويجه بلا شهود من خصائصه كما تقدم في الولي ، وقضية الموهوبة قضية عين ، والأحاديث يخرى بعضها ببعض ، وأعلم أن النص في هذه الرواية عن أحمد مطلق ، ولذلك أطلقه الجمهور ،^(٧) وقيل أبو البركات بما إذا لم يكسوه ، فإذا مع الكم تشترط الشهادة رواية واحدة ، وهو - والله أعلم - من تصرفه ، وكذلك جعله ابن حبان قولاً .

(١١) تقدم حديث الموصية رقم ٣٣٩٩ وأما تزويج ابن عمر فقد روى عبد الرزاق ١-٨٥٧ عن عمر ، عن أيوب ، عن دافع ، عن حبيب بن عروة بن الزبير قال : بعثني عروة إلى عبد الله بن عمر ، لأطلب له ابنة عبد الله ، فقال عبد الله : نعم إن عروة لأحد أن تزوج ، ثم قال : ادعه . فدعاه فلم يرحح حتى أوجده . قال حبيب : وما شهدت ذلك عهدي وعروة وعبد الله . ولم أجد ذلك عهديا عن الحسن ولا ابن الزبير . قال أبو عبد الله الحنفى ٦ / ٥١٧ : ومن أجد أنه يصح بهر شهود ، واصله ابن عمر ، وأبى ابن الزبير ، وابن الزبير الخ . ويمكن أن أراد عروة بن الزبير ، وسقط من (س) : وقال للحنفى

(٢) نقل ذلك أبو محمد في المص ١٠٦/٦ ولد ذكرنا أما بعض الأحاديث التي روت في اشتغال الشاعري، وتكم عليها الحفاظ في السبعين ١٠٠، ١٠٢، وروا تلك الأحاديث لأحمد والبيهقي والطبراني والشيخ وغيرهم، بتكملة ٤٠، لك شيخ الإسلام أبو العباس في الفتاوى ٢٧/٣٥، ٣٣/٥١٨، ومعهما

١٨/٢ والقيح ١٨/٢ وهو ٢٥٠/١ وللخلة ٩٨٨ مالاه ٩٨٨
(٣) انظر كلام القضاة في مسائل ابن مالك ١١٥/٢
والقيح ١٥١/٢ قال ابن حبه في الإصباح ١١٥/٢
قتل أبو حيفة والناسي وأحد في أشهر روايته هي شرط في صحته ، وقال مالك : ليست بشرط .
وهي أحمد نحوه .

لا يقبل قوله في حق الصغير إذا أكذبه من له الحق ولا حق لاحدهما فما أخبرت به فلها
جاء يقول غيرها في ذلك والله أعلم بالصواب

باب نكاح النسة

قال فينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أحل النسة ثلاثة أيام من الشهر في
غزاة غزاها اشتد على الناس فيها العزوبة فمنهم من غلبته النسة أن يقول لامرأته انتح بك
كذا من النسة بكذا من البذل وهذا باطل عندنا جائز عند مالك بن أنس وهو الظاهر
من قول ابن عباس رضي الله عنه واستدل بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فأتوهن أبجورهن
ولأننا نقول أنه كان مباحا والحكم الثابت يقي حتى يظهر نكاحه ولكن قد ثبت نسخ هذه
الاباحة بالأحكام المشهورة فمن ذلك ما روي محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنهم أن منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يوم غدير الا ان الله تعالى ورسوله
ينيلكم من النسة ومنه حديث الربيع بن سبرة رضي الله عنه قال أحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النسة عام الفتح ثلاثة أيام فحث مع علي بن أبي طالب امرأة ومع كل واحدنا بركة
وكان بركة هي أحسن من بركة فخرجت امرأة كأنها دمية عطاء فجعلت تنظر الى شبابي
والي بركة وقالت هلا بركة كبيرة هذا أو شباب ككشباب هذا ثم أتت شبابي على
بركة فبثت عندها فلما أصبحت إذا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى الا ان الله
تعالى ورسوله ينيلكم من النسة فانهم الناس عنها ثم اباحة المطلقة لم يثبت في النسة قط
انما ثبت الاباحة مؤقتة ثلاثة أيام فلا يبقى ذلك بعد مضي الايام الثلاثة حتى يحتاج الى دليل
النسخ وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول فسخنا آية الطلاق والعدة والبراءة وكان عمر
رضي الله عنه يقول لو كنت قد عدت في النسة لرجعت جارية بن يزيد رضي الله عنه ما خرج
ابن عباس رضي الله عنهما من الدنيا حتى رجع عن قوله في العرف والنسة فثبت النسخ بانفاق
الصحابي رضي الله عنهم ولما سئل عائشة رضي الله عنها عن ذلك قالت بلى وينكحكم كتاب
الله تعالى وثبت قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الآية وهذه ليست بزوجة له ولا ملك
عين له ويلانها ليست بزوجة مائل في الكتاب أنه لا يرث أحدهما من صاحبه بالزوجة
ولا يقع عليها الطلاق والظهار والايلاء واستكثر من الشواهد لذلك في الكتاب والمراد بقوله

الجزء الخامس من

كتاب المبطل في تفسير القرآن الخيرين

وكتب ظاهر الرواية أنت • ستا بالأصول أيضا سميت
منها محمد الشيباني • حرد فيها المذهب الثماني
الجامع الصغير والكبير • والسير الكبير والصغير
ثم الزوائد مع المبسوط • توارث بالسند المبسوط
ويجمع ليست كتاب الكافي • الحاكم للشيد فهو الكافي
نوى شروحه الذي كالتيسر • مبسوط شمس الأمانة السرخسي

تأليف • هذا شرح من حصرات آفاس العلماء يصححه الكتاب • إعادة
جامع من دوى الدين من أهل العلم والله المستعان وعبد التكلان

دار المعرفة
مبشور في لبنان

وقال العلامة ابن القيم في أعلام الموقعين : لو أخرجت من ملها من مملوك ،
فوهبه لبعض من تتق به ، فاشترى به مملوكا ، ثم خطبها على مملوكه ، فزوجها منه .
فدخل بها المملوك ، ثم وهبها لإياه : انسخ النكاح . ولم يكن هناك تحليل مشروط
ولا منوى من توثيقه وشرطه . وهو الزوج ، فإنه لا أثر لنية الزوجة ، ولا الولي ،
قال : وقد صرح أصحابنا بأن ذلك يهلها .

قال في المنى : فإن تزوجها مملوك ووطئها أهلها . انتهى .

وهذه الصورة غير التي منع منها الإمام أحمد رحمه الله . فإنه منع من حلها
إذا كان المطلق الزوج واشترى العبد وزوجه بإذن وليها ليهلها . انتهى .

قوله (الثالث : نكاح النسة . وهو أن يتزوجها إلى مدة) .

الصحيح من المذهب : أن نكاح النسة لا يصح . وعليه الإمام أحمد
رحمه الله ، والأصحاب .

وعنه : يكره . ويصح . ذكرها أبو بكر في الخلاف ، وأبو الخطاب ، وابن
عقيل ، وقال : رجع عنها الإمام أحمد رحمه الله .

قال الشيخ تقي الدين رحمه الله : توقف الإمام أحمد رحمه الله عن لفظ
« الحرام » ولم ينه .

الجزء الثاني

من

الأضواء

تفتن بالأمير بعبقير وفوزية على نفقته
ابنفاء وجهه الله ، وزجاة الطوبى في دار كرامته
نحى آثار السلف الصالحين ، المهدي مهدى سيد المرسلين
صاحب الجلالة أمير المؤمنين
فأما المرسلين ملك القضاة وأما المملوك

الملك سعود بن عبدالعزيز العظيم

أنته الله بطل حياته لذكره

المغني

المؤلف: الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدس الجاهلي المصنف الصالح الخليلي
٥٩١-٦٢٠ هـ

تحقيق

الدكتور
عبد الفتاح محمد الحامو

الجزء العاشر

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض

١١٧٦ - مسألة : قال : (وَلَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمُتَمَتِّعَةِ)

معنى نكاح المتعة أن تزوج المرأة مدة ، مثل أن يقول : زوّجْتُكَ ابنتي شهراً ، أو سنة ، أو ليل القضاة المومنين ، أو قُدوم الحاج . وشبهه ، سواء كانت المدة معلومة أو مجهولة . فهذا نكاح باطل . نص عليه أحمد ، فقال : نكاح المتعة حرام . وقال أبو بكر : فيها رواية أخرى ، أنها مكروهة غير حرام ، لأن ابن منصور سأل أحمد عنها ، فقال : يجنبها أحب إلي . قال : فظاهر هذا (١) الكراهة دون التحريم . وغير أبي بكر من أصحابنا يمنع هذا ، ويقول : في (٢) المسألة رواية واحدة في تحريمها . وهذا قول عامة الصحابة والفقهاء . ومن روى عنه تلميذه عمر ، وعلي ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وابن الزبير . قال ابن عبد البر : وعلى تحريم المتعة مالك ، وأهل المدينة ، وأبو حنيفة في أهل العراق (٣) ، والأوزاعي في أهل الشام ، والليث في أهل مصر ، والشافعي ، وسائر أصحاب الآثار . وقال زفر : يصح النكاح ، ويبطل الشرط . وحكى عن ابن عباس ، أنها جائزة . وعليه أكثر أصحاب (٤) عطاء وطاوس . وبه قال ابن جبرئيل . وحكى ذلك عن أبي سعيد الخدري ، وجابر . وإليه ذهب الشيعة ؛ لأنه قد ثبت أن النبي ﷺ أذن فيها . وروى أن عمر قال : متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ ، أنا أمي (٥) عذيمة ، وأخوات عليهما : ممتعة النساء ، وممتعة الحج (٦) . ولأنه عقد على متعة ، فيكون (٧) مؤقّتاً ، كالإجازة . ولنا ، ما روى الربيع بن سبرة ، أنه قال : أشهد على

(١) في ب : هـ .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) في ب : وهو .

(٤) في أ ، ب ، م : الكوفة .

(٥) في أ ، ب ، م : أصحابه .

(٦-٧) في م : أمي .

(٨) أخرجه البيهقي ، في : باب نكاح المتعة ، من كتاب النكاح . السنن الكبرى ٧ / ٢٠٦ .

(٩) في الأصل ، ب : فكان .

٤٦

قال السوفى (١) : هذا نكاح باطل نص عليه أحمد ، فقال : نكاح المتعة حرام ، وقال أبو بكر : فيه رواية أخرى : أنها مكروهة غير حرام ؛ لأن ابن منصور سأل أحمد عنها ، فقال : يجنبها أحب إلي ، قال : فظاهر هذا الكراهية دون التحريم ، وغير أبي بكر من أصحابنا يمنع هذا ، ويقول : في المسألة رواية واحدة في تحريمها ، وهذا قول عامة الصحابة والفقهاء ، ومن روى عنه تلميذه عمر وعلي وابن عمر وابن مسعود وابن الزبير .

قال ابن عبد البر : وعلى تحريم المتعة مالك ، وأهل المدينة ، وأبو حنيفة في أهل الكوفة ، والأوزاعي في أهل الشام ، والليث في أهل مصر ، والشافعي ، وسائر أصحاب الآثار ، وقال زفر : يصح النكاح ، ويبطل الشرط ، اهـ .

قلت : ما حكى عن زفر إنما هو في النكاح المؤقت دون المتعة .

ففي «الهداية» (٢) : النكاح المؤقت باطل ، وقال زفر : هو صحيح لازم .

(١) النظر : «فتح الباري» (١٧٣/٩) .

(٢) «المغني» (٤٦/١٠) .

(٣) (١٩٠/١) .

أفجزل لستالك

إلى

موظف مالكت

الجزء العاشر

كتاب

الإسلام الحديث

محمد زكريا الكاظمي الحلبي

الطبعة سنة ١٤٢٢ هـ

اعتنى بوضعها

الاستاذ الدكتور علي الديلمي

والرئيس

مفتي

وقال الحارثي في «التاريخ والتوسيع» بعد أن ذكر حديث ابن مسعود
استذكروا في الباب ما لفظوا: وهذا الحكم كان مباحا مشروعا في صدر
الاسلام. وأما أباحة النبي ﷺ لهم للشيب فذكره ابن مسعود. وأما ذلك
بكونه في أسفارهم. ولم يلحق أن النبي ﷺ أباحه لهم وهم في بيوتهم. ولهذا
يعامر عنه غير حرمة. ثم أباحه لهم في أوقاف مختلفة حتى حرمة عليهم في آخر
الامه ﷺ. ولذلك في حجة الوداع. وكان لحريم تأييد لا توفيت. فلم يبق اليوم
في ذلك خلاف بين فقهاء الاصحاب وأئمة الاثنية إلا شيبا نعت إليه بعض
التشيعه. ويروى أيضا عن ابن جبريل جوازها. انتهى.

إذا تركز لك معرفة من قلنا بإباحة المتعة فليطلبه على الإباحة ما ثبت من إباحة الله لها في مواضع متعددة منها: في عمرة القضاء، كما أخرجه عبد الرزاق عن الحسن البصري، وفي حياك في «صحيحه»⁽¹⁾ من حديث سيرة. ومنها: في خبز كما في حديث علي المذكور في الباب. ومنها: عام الفتح كما في حديث سيرة بن معاذ المذكور أيضاً. ومنها: يوم حنين، ورواه الثوري⁽²⁾ من حديث علي، قال الحافظ⁽³⁾: «ولعله تصحيف عن خيزر، وذكره الأذرقطني عن يحيى بن سعيد بن خلف» «حنين» ووقع في حديث سلمة المذكور في الباب «في عام لوطاس». قال السهلي: هو مواضع أروية من روى عام الفتح قولهما كانا في عام واحد. ومنها: في بيوت، رواه الحارثي والسهلي⁽⁴⁾ من جابر، ولكن لم ينحها لهم النبي ﷺ هناك، فإن لفظ حديث جابر عند

(١) أميرة: ابن حنّان (٤١٤٧)، وعبد الرزاق (١٤٠: ١٤٣).

(٢٢) أخرجه: النسائي في الكبرى ٤ (٥٥٢٢، ٥٥٢٣).

(3) آخر : الفصح : (158/8) . (4) شهر : (10/7) .

100

نَبِيُّكَ الْوَظَارِ

مِنْ أَسْرَارِ مُنْتَقَى الْأَخْبَارِ

تالیف

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّوكَانِي

100-447

فَقُتِبَ عَلَيْهِ

أبو معاذ طارق بن عوف بن محمد

المجلد الثاني

اسماء القديسين المزمرة في العذوة، والشمع القديس الصليبي.

الفرصة، الوضعية، السلطة والمزاولة. الوديعة والعارية.

أحياء الموتى، الخشب، الطحالب، الشعاب، الطحالب، الهيت

والهدية: الوفاء، الويل، اليأس، الفقد، الغنى، الفقر، العشق، النكاح

[WHIT_TREAT]

وَأَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ

دار ابن القيم

الشوكاني يروي أن ابن جرير الطبري كان يرى ##جواز المتعة

الجزء الخامس

کتاب

المطبول شمس الدين
التجيني

وكتب طاهر الرواية آتت • ستا ولا اصول انكسبت
منها محمد قتيبي • حمد نيا القصب الشهي
الطلع العبر والكبير • والبر الكبير والعبر
ثم الزاد مع الصوط • توارث بالسه لظبوط
وبمع كتب الكلف • الحاكم لتيد غير الكلف
أوى شروحه كالنسي • موطأس الانقار على

(تبیہ) خدیجہ صبیحہ حضرت ابا عبد اللہ الباقیہ تصبیح هذا الكتاب بماء
جائز من بوی القصبی من اهل العلم والفضل والعلو

طوال العزفة

مبداً وحتماً

(107)

لا يقبل قوله في حق الغير اذا اكذبه من له الحق ولاحق لاحدهما فيما اخبرته به فلماذا جاز قبول خبرها في ذلك والله اعلم بالصواب

❦ باب فكاك المتعة ❦

قال : بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أحل الميتة ثلاثة أيام من الدهر في غزاة غزاها اشتد على الناس فيها العزوبة ثم هبى عنها وتفسير الميتة أن يقول لامرأته اغتبع بك كذا من المدة بكذا من البدل وهذا باطل عندنا جائز عند مالك بن أنس وهو الظاهر من قول ابن عباس رضى الله عنه واستدل بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فأنوهن أجورهن ولانا اتفقنا على انه كان مباحا والحكم الثابت ببقى حتى يظهر نسخه ولكن قد ثبت نسخ هذه

فتاوى الفقه

تأليف
أبو القاسم كمال الدين محمد بن أبي بكر المروغيتي
المعروف بابن خضام الفتي
المتوفى سنة ٨٦٦ هـ

الهيكلية نسخ بنية النسخ

تأليف
شيخ الإسلام محمد بن عبد الله بن أبي بكر المروغيتي
المتوفى سنة ٨٦٦ هـ

مكرر عليه من نسخة
نسخة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

المكتبة المشرقية
بمصر - دار الكتب المصرية
سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م - ١٩٢٦ م

مكرر عليه من نسخة
نسخة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر
دار الكتب المصرية
سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م - ١٩٢٦ م

الشراء لأنه يجوز مع الشغل (وكذا إذا رأى امرأة تزني فنزّجها حل له أن يطأها قبل أن يستيرتها عندهما، وقال محمد: لا أحبّ له أن يطأها ما لم يستيرتها) والمعنى ما ذكرنا. قال (ونكاح المتعة باطل) وهو أن يقول لامرأة أمتعت بك كذا مدة بكذا من المال وقال مالك رحمه الله: هو جائز لأنه كان مباحاً فيبقى إلى أن يظهر ناسخه. قلنا: ثبت النسخ بإجماع

الشهود في المتعة وتعيين العدة، وفي الموقت الشهود وتعيينها، ولا شك أنه لا دليل لهؤلاء على تعيين كون نكاح المتعة الذي أباحه ﷺ ثم حرمه هو ما اجتمع فيه مادة م ت ع للقطع من الآثار بأن المتحقق ليس إلا أنه أذن لهم في المتعة، وليس معنى هذا أن من باشر هذا المأذون فيه يتعين عليه أن يخاطبها بلفظ أمتعت ونحوه لما عرف من أن اللفظ إنما يطلق ويراد معناه، فإذا قال تمتعوا من هذه السورة فليس مفهومه قولوا أمتعت بك بل أوجعلوا معنى هذا اللفظ، ومعناه المشهور أن يوجد عقداً على امرأة لا يراد به مقاصد عقد النكاح من القرار للولد وقرينته بل إلى مدة معينة ينتهي العقد بانتهائها أو غير معينة بمعنى بقاء العقد ما دمت مملك إلى أن تنصرف عنه فلا عقد. والحاصل أن معنى المتعة عقد موقت ينتهي بانتهاء الوقت فيدخل فيه ما بمادة المتعة والنكاح الموقت أيضاً فيكون النكاح الموقت من أفراد المتعة وإن عقد بلفظ التزويج وأحضر الشهود وما يفيد ذلك من الألفاظ التي تفيد التوافق مع المرأة على هذا المعنى. ولم يعرف في شيء من الآثار لفظ واحد ممن باشرها من الصحابة رضي الله عنهم بلفظ تمتعت بك ونحوه والله أعلم (قوله وقال مالك هو جائز) نسبته إلى مالك غلط. وقوله (لأنه كان مباحاً فيبقى إلى أن يظهر النسخ) هذا متسلك من يقول بها كابن عباس رضي الله عنهما^(١) قلنا قد ثبت النسخ بإجماع الصحابة رضي الله عنهم هذه عبارة المصنف، وليست الباء سببية فيها فإن المختار أن الإجماع لا يكون ناسخاً اللهم إلا أن يقدر محذوف: أي بسبب العلم بإجماعهم: أي لما عرف إجماعهم على المنع علم أنه نسخ بدليل النسخ أو هي للمصاحبة: أي لما ثبت إجماعهم على المنع علم معه النسخ.

النكاح الصحيح، ويفارقهُ في الأجل والميراث.

وحكى المَهْدَوِيُّ عن ابن عباس أَنَّ نِكَاحَ الْمُتَعَةِ كَانَ بِلَا وَلِيِّ وَلَا شُهُودٍ. وفيما حكاه ضعف^(١)؛ لَمَّا ذَكَرْنَا.

قال ابن العربي^(٢)؛ وقد كان ابن عباس يقول بجوازها، ثم ثبت رجوعه عنها^(٣)، فانهقد الإجماعُ على تحريمها^(٤)؛ فإذا فعلها أحدُ رُجِمَ في مشهور المذهب. وفي رواية أخرى عن مالك: لا يُرْجَمُ لَأَنَّ نِكَاحَ الْمُتَعَةِ لَيْسَ بِحَرَامٍ، ولكن لأُضِلَّ آخَرُ لعلما لنا غريب انفردوا به دون سائر العلماء، وهو أَنَّ مَا حُرِّمَ بِالشُّعْءِ؛ هل هو مثلُ ما حُرِّمَ بالقرآن أم لا؟ فمن رواية بعض المذنبين عن مالك أَنَّهُمَا لَيْسَا بِسَوَاءٍ، وهذا ضعيف.

الجامع لإحكام القرآن

وَالْبَيِّنَاتُ لِمَا تَقَعُّهُ مِنَ الشُّعْءِ وَأَيُّ الْفَرَقَانِ

تأليف
إبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي

تقديم
للشيخ العلامة محمد بن عبد الرحمن بن ربيع
مكتبة دار الحديث
مركز الدراسات والبحوث

الطبعة السادسة

مطبعة الرسالة

حول تحريم الامام الصادق (ع) المتعة على سليمان بن خالد

٢٠٤

كتاب النكاح

٢٥٨

تأليف: تزييع وديب الكعبة.

٩ - علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمار بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رجل جاء إلى امرأة فسأها أن تزوجه نفسها فقالت: أزوجك نفسي على أن تلتصق مني ما شئت من نظرائ أو التماسي و تنال مني ما ينال الرجل من أهله إلا أنك لا تدخل فرجك في فرجي وتلدن بيما شئت مني أخاف القضية؛ قال: ليس له إلا ما اشترط. ١٠ - مدقة من أسحابتنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، وعبد بن الحسين جيعاً، عن الحكم بن مسكين، عن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لي وسليمان بن خالد: قد حرمت عليكم المتعة من قبلي ما دعتنا بالمدينة لأنكما تكثران الدخول علي فأخاف أن تؤخذا، فيقال: هؤلاء أصحاب جعفر.

باب

باب الرجل يجل جاريته لأخيه و المرأة تجل جاريته لزوجها

٩ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، و علي بن إبراهيم، عن أبيه جيعاً، عن ابن

المسلمون إلا أن يقال: إن هذا أيضاً كان من خطائه لكن الأمر سهل لأتته باب النوادر. الحديث التاسع: حسن.

ولا خلاف في جواز اشتراط عدم الوطء مطلقاً، أو في بعض الأوقات ولزومه مع عدم رضا الزوجة، و اختلف في الجواز مع إذنها ودخاها.

الحديث العاشر: ضعيف على المشهور.

قوله عليه السلام: «من قبلي» أي لا أحكم بتحريمها من قبل الله تعالى، بل ألتص منكم تركها أو أحكم بتحريمها لا لعدم شرعيتها رأساً بل لتتروى بها.

باب الرجل يجل جاريته لأخيه، و المرأة تجل جاريته لزوجها

الحديث الاول: صحيح، والسند الثاني أيضاً صحيح.

و قال في المسالك: إذا جئل له ما دون الوطء، أو الضمعة كان الوطء بالنسبة إليه كغيره من الأجانب، فإن وطئه حينئذ حلالاً بالتحريم كان عاصياً،

مِرْآةُ الْعُقُولِ

فشرح أخبار آل الرسول

تأليف

العلامة الشيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي

تسليمه

تكملة الكافي في فقه آل البيت

الجزء العشرون

سنة ١٤٢٢